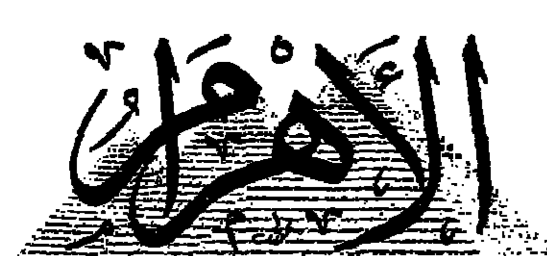
دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٦
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢٩٦

١٦ صفحة

الجمعة
نوفمبر [تشرين ثان] ١٩٦٩
رمضان ١٣٨٩
هاتور ١٦٨٦
21 NOV. 1969
Al-Ahram

...ـرير هـام من ديان عن تطـورات الموقف العسـكرى

...تقرير قدم لمجلس الوزراء الاسرائيلى ...فت ببحثه لجنة فرعية برئاسة جولدا مائير

التقرير يمس ٥ نقط أساسية

...تضمن فى النهاية توصيات القيادة العسكرية الاسرائيلية ...لمواجهة مايسميه ديان « موقف الأمن المتدهور »

...د انباء موثوق بها من القدس المحتلة ان موشى ديان وزير الدفاع ...رائيلى عقد سلسلة من الاجتماعات لهيئة اركان الحرب الاسرائيلية ...ما ان تعد تقريرا جديدا للموقف العسكرى على خطوط القتال فى ...هات المختلفة لكى يناقش فى مجلس الوزراء الاسرائيلى — ...باره وجهة نظر المؤسسة العسكرية •

وتفيد هذه الانباء ان تقدير الموقف الذى قدمه ديان يمس عدة نقط بينها :

١ — تصاعد العمليات على جبهة القتال مع مصر •

٢ — تزايد هجمات القوات المصرية سواء فى ذلك الاسلحة المتعددة للجيش المصرى او هجمات القوات الخاصة والاسلوب الجديد الذى تتم فيه هذه الهجمات والتاثيرات التى تريد احداثها سواء من الناحية العسكرية البحتة او من الناحية النفسية على الجيش والشعب فى اسرائيل او على الناحية الدولية من الصراع •

٣ — النشاط المتسع لمنظمات المقاومة الفلسطينية وهو نشاط زاد فى الشهر الاخير بنسبة ٤٠٪ عما كان عليه فى الشهر السابق وفقا لتقديرات « ديان » •

٤ — تقييم النتائج التى اسفرت عنها العمليات الاسرائيلية سواء على خط الجبهة او وراءه وذلك منذ بدء الصيف الاخير حتى الان •

٥ — مقترحات القيادة العسكرية الاسرائيلية لمواجهة ما يسميه ديان « موقف الامن المتدهور » بالنسبة لاسرائيل •

وتفيد الانباء الواردة من القدس المحتلة ان ديان عرض الخطوط الرئيسية فى تقدير الموقف من وجهة نظر القيادة العسكرية الاسرائيلية فى اخر اجتماع عقده مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضى واتفق بعدها على دراسته بتوسع فى لجنة خاصة تتفرع من مجلس الوزراء وتراسها جولدا مائير رئيسة المجلس •

بصراحة	يكتبها محمد حسنين هيكل

الضربة القـادمة ؟

من اصعب الاشياء على الصحفى ان يكتب تحقيقا او تحليلا او رايا فى وقت تتزايد فيه سرعة الحوادث •••

ذلك لان تزايد سرعة الحوادث يجىء باضافات مستمرة من قوة الاندفاع ، ويكون من شأن تجمع وتفاعل هذه القوة — خلق طاقة خيالية على الحركة والابتعاد ..

وذلك قانون من قوانين السرعة منذ توصل الانسان الى اختراع العجلة فى مطلع الحضارة ودفعها بيده ، او جرها بالحيوان ، او زودها بالبخار ، او اعطاها وقود الاحتراق الداخلى ، او استغنى عن العجلة اصلا كاداة للسرعة ، وطار فى الجو ثم راح يشق الفضاء ذاهبا للطواف حول النجوم او قاصدا زيارة القمر ! •

ان الكتابة ، واقصد الكتابة الصحفية ، تبدا من آخر نقطة تكون الحوادث قد بلغتها فى اللحظة المعينة ، لكن الموضوع بعد كتابته على الورق ، يصبح بلغة المطابع قالبا من الرصاص ، وهذا القالب من الرصاص يمسك بالكلمات المكتوبة مصبوبة فيه عند اللحظة المعينة ولكنه لا يستطيع ان يمسك بالحوادث المسرعة وبطاقة اندفاعها الخيالية ، عند نفس هذه اللحظة المعينة •

وهكذا مشكلة ، او ماساة ، الكتابة الصحفية فى ظروف تزايد سرعة الحوادث !

تبدأ على الورق وهى تظن انها عند آخر ما وصلت اليه التطورات ، ولكنها تنتهى الى الناس الذين يقراونها مطبوعة على الصحيفة — فاذا التطورات قد تجاوزتها ببعد زمنى شاسع ، واذا هى ، وهى تقصد الجدة ، متخلفة بحساب قرون !!

امهد بهذه المقدمة لكى تكون بمثابة اعتذار •

ذلك لاننى اوشك ان اقول — كما **يقول كثيرون غيرى — ان علينا توقع ضربة توجهها الينا اسرائيل** ••• وما ادرى حين يصدر هذا الكلام للناس ، اتكون الضربة المنتظرة قد جاءت او تكون بعد فى مرحلة التخطيط والاعداد ؟!

ان مسرح الصراع بيننا وبين العدو مهيأ الان لعمل كبير يقوم به او يحاول القيام به ، **ولقد اختلف فى شىء واحد مع بعض الذين يتوقعون مثل ذلك وينبهون الى احتماله ؛ وسبب الخلاف هو اننى لا اظن ان الضربة المنتظرة سوف تكون مجرد رد فعل للهجوم الذى شنه رجال الضفادع البشرية المصرية من القوات البحرية الخاصة ضد ثلاث من قطع اسطول العدو فى ميناء ايلات ، فى عملية جريئة تمت بنجاح فى اعماق البحر والليل والخطر .**

وانما المسألة فى ظنى ابعد واكبر •

ان الحرب ، ليست لعبة من العاب التنس ، ضربة كرة هناك وضربة كرة هنا حتى تنتهى المباراة بين اثنين من اللاعبين او اكثر ، وانما الحرب شىء آخر اكثر صعوبة وتعقيدا لانها صراع شامل من اجل الحياة بين شعوب وامم وقوى دولية •

ان الضربة الاسرائيلية المنتظرة ليست فى ظنى مجرد رد على ضربة الضفادع البشرية المصرية فى ايلات او ضربة الاسطول المصرى ضد مواقع الساحل المحتل من سيناء او حتى ضربة الصواريخ ضد مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية فى العريش — وانما المسألة ، كما قلت ، ابعد واكبر •

اغلب الظن ان الضربة المنتظرة سوف تكون رد فعل يواجه تغييرات واسعة المدى تجرى الان فى العالم العربى كله ، وتنعكس فى مصر بالذات بحكم وضعها ودورها فيه •

ولذلك فان الضربة سوف تقصد مصر لذاتها ، ثم تمد اثرها بعد ذلك الى العالم العربى كله لكى تحاول وقف **التغييرات الواسعة المدى** فيه وتتدارك اثرها قبل ان يتعاظم هذا الاثر ويأخذ مكانه فى توجيه دفة الصراع العربى — الاسرائيلى من اجل البقاء والحياة على ارض هذه المنطقة من الشرق الاوسط •

واذا سألنا :

— ما هى هذه التغييرات الواسعة المدى التى تجرى الان فى العالم العربى ، والتى تنعكس بالذات فى مصر ويريد العدو وقفها قبل فوات الاوان ؟ •••

البقية صفحة ٢



صوره اعتها وكالة ابحاث الفضاء الامريكية تبين المركبة القمرية «انتريبد» وهى تقلع من فوق سطح القمر وبداخلها رائدا الفضاء تشارلز كونراد وآلان بين بعد انجاز مهمتها التى استغرقت اكثر من ٣١ ساعة • وتظهر الارض فى الجزء الاعلى من يسار الصورة [صورة بالراديو للاهرام] •

٣١ ساعة و ٣٢ دقيقة على سطح القمر

كونراد سقط على القمر وأخفى الخبر !
الرائدان نسيا فيلم جولتهما الثانية فوق القمر !

هيوستون فى ٢٠ — وكالات الانباء — اقلعت سفينة القمر « انتريبد » من محيط العواصف فى الساعة الرابعة و ٢٦ دقيقة [بتوقيت القاهرة] حاملة رائدى القمر تشارلز كونراد وآلان بين ، بعد ان امضيا اطول مدة قضاها انسان حتى الان على سطح القمر ، وهى ٣١ ساعة و ٣٢ دقيقة •

وبعد ثلاث ساعات و ٣٦ دقيقة من انطلاقها من محيط العواصف التحمت « انتريبد » مع السفينة الام « يانكى كليبر » وانتقل رائدا القمر الى السفينة الام بكل ما معهما من عينات تربة القمر وصخوره وتركا « انتريبد » التى انفصلت عن السفينة الام وانطلقت بمحرك خاص لتتحطم على سطح القمر ، بينما واصلت السفينة الام دورانها حول القمر الذى تستمر فيه حتى صباح غد لاجراء بعض التجارب العلمية الهامة وتصوير مناطق هبوط سفن الفضاء القادمة ، قبل ان تنطلق صواريخ الدفع فى الساعة العاشرة والدقيقة ٤٢ من مساء غد [الجمعة] وتبدأ رحلة العودة الى الارض •

وقد ظهر ان كونراد سقط على القمر اثناء سيره على سطحه ، واخفى الخبر عن مركز المراقبة الارضى ..! كذلك نسى الرائدان الفيلم الذى صوراه على القمر لجولتهما الثانية فوقه اليوم !

استيقظا مبكرين

وكان رائدا القمر — وهما مازالا على سطحه — قد ابلغا مركز المراقبة الارضية فى الساعة الثالثة والدقيقة ٢٤ من صباح اليوم انهما قد استيقظا قبل ساعة من موعدهما المحدد • وقالا ان نومهما كان « قصيرا ولكن هانئا » •

وتساءل كونراد عما يفعله ريتشارد جوردون رائد الفضاء الثالث الموجود فى سفينة القيادة « يانكى كليبر » ورد مركز المراقبة « انه نائم » •

واثناء مناقشة برنامج عمل الرائدين قال مركز المراقبة الارضية « ان علماء الجيولوجيا يريدون منكما ان تقوما بالتقاط بعض الاحجار فى الفتحة الترابية منكما وتلتقطان لها بعض الصور قبل وبعد ان تسقط فى الفتحة البركانية » •

واجاب كونراد « اجل سنقوم بذلك • لقد تدربنا على ذلك كثيرا » • واضاف مازحا « يبدو انه من اليسير ان تقذف صخرة داخل احدى الفوهات البركانية ووراءها احد رواد القمر ايضا » •

وسأل الرائدان عما اذا كان مركز المراقبة الارضية يمانع فى ان يقوما بجولتهما الثانية فوق سطح القمر قبل الموعد المحدد لذلك من البرنامج [الساعة السابعة واربعين دقيقة صباحا بتوقيت القاهرة] واجاب مركز المراقبة انه يمكنهما القيام بذلك فى اى وقت عندما يكونان مستعدين للخروج من المركبة القمرية •

واثناء وجودهما فى المركبة — وقبل ان يبدآ سيرهما للمرة الثانية على سطح القمر قام كونراد وبين بتشغيل الكاميرا التليفزيونية لفترة قصيرة ووجهاها نحو منطقة محيط العواصف الذى هبطا فيه • ولكن الصور التى تلقاها مركز المراقبة الارضية كانت مشوشة وتميل الى اللون البنى • وعلى اثر ذلك قرر الرائدان الاستغناء من ارسال تغطية تليفزيونية من جولتهما الثانية فى محيط العواصف •

الخروج الى القمر

وعندما اعلن رائدا القمر استعدادهما للجولة الثانية فوق سطح القمر اصدر مركز المراقبة الارضية الامر بالبدء وذلك قبل ساعة ونصف ساعة من الموعد المحدد أصلا •

وقام الرائدان بتخفيف الضغط داخل مركبتهما « انتريبد » ثم فتحا كوة الخروج وبدأ كونراد فى الخروج من الفتحة وهبط من السفينة ليضع قدمه على سطح القمر للمرة الثانية فى السادسة والدقيقة الواحدة صباح اليوم [بتوقيت القاهرة] • وعندما استقر كونراد على ارض القمر تناول زميله بين المعدات التى سيستخدمانها فى جولتهما الثانية وهى موضوعة فى حقيبة صغيرة ومن بين محتوياتها آلتان للتصوير •

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]

استقالة كابوت لودج

من رياسة الوفد الامريكى فى محادثات فيتنام بباريس

واشنطن فى ٢٠ — و.ا.ف — اعلن اليوم رسميا أن السفير هنرى كابوت لودج قد استقال من منصبه كرئيس للوفد الامريكى فى مباحثات باريس بشأن فيتنام ، وقد قبل الرئيس نيكسون الاستقالة آسفا •

وسيتولى رياسة الوفد مؤقتا فليب حبيب ، الذى كان من بين مساعدى لودج الرئيسيين •

السر وراء موجة هجرة أمريكية لاسرائيل

١٢٠ أسرة تهاجر والمهم هو تخصصات أفرادها

نيويورك — من مراسل الاهرام

تتكتم السلطات الامريكية قصة مائة وعشرين اسرة يهودية — امريكية ، هاجرت فى الفترة الاخيرة الى اسرائيل ، ومما يلفت النظر فى هذه الهجرة انها تجىء ضد التيار الظاهر لاتجاه الهجرة ففى الفترة الاخيرة هاجرت اسر يهودية من اسرائيل بسبب ضغوط الحياة فى جو المعركة فى اسرائيل وذهبت هذه الاسر الى اوربا الغربية وفى ايطاليا والمانيا بالذات ولهذا فان الهجرة الامريكية — اليهودية لمائة وعشرين اسرة فى هذا الجو تدعو الى الدهشة •

لكن الدهشة الحقيقية تزول بالتحرى وراء قصة هذه الهجرة لان ذلك يظهر مجموعة من الحقائق •

واول شىء تكشفه عملية التحرى هو انه كان هناك تمويل غير عادى لهذه الهجرة كما انه كانت هناك تسهيلات كبيرة اعطيت لاجراءاتها بحيث تمت فى وقت سريع للغاية •

والشىء الثانى الذى تكشفه عملية التحرى هو ما تشير اليه التخصصات الفنية لافراد هذه الاسر اليهودية — الامريكية المهاجرة فى هذه الظروف الى اسرائيل •

وتقطع التحريات الدقيقة وراء التخصصات الفنية لافراد هذه الاسر المهاجرة بان هذه التخصصات تتصل كلها على اعمال متصلة مباشرة بالطيران الحربى • فهناك من افراد هذه الاسر ٢٦ من الطيارين العسكريين السابقين ، وهناك ثمانية عشر من مهندسى الرادار ، وهناك عدد يصعب تحديده بالضبط ، من الخبراء فى عملية التشويش على الرادار ، وذلك غير تخصصات اخرى ليست واضحة فى هذا الوقت تماما • □

تصفية قاعدة هويلس

محادثاتها تبدأ ١٥ ديسمبر

طرابلس فى ٢٠ — وكالات الانباء — تقرر أن تبدأ مفاوضات جلاء القوات الامريكية من قاعدة هويلس فى ليبيا يوم ١٥ ديسمبر القادم •

وقد اعلن ذلك بعد اجتماع العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة مع جوزيف بالمر السفير الامريكى

وفى لندن صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن المحادثات مع الحكومة الليبية قد بدأت بالفعل بشأن اخلاء بريطانيا لقواعدها فى الاراضى الليبية ، وذلك فى الاجتماع الذى عقده العقيد معمر القذافى مع دونالد ميتلاند السفير البريطانى يوم ١٢ نوفمبر والذى سلمه فيه رد الحكومة البريطانية على طلب ليبيا تصفية قواعدها فى ليبيا •

وقال المتحدث ان ميتلاند سوف يواصل محادثاته حسب الوقت الذى يناسب الحكومة الليبية • وترى بريطانيا أن المفاوضات يجب الا تقتصر على تصفية القواعد ، وانما على مستقبل عقود المعدات العسكرية الى ليبيا

تخريج دفعة ضباط

بالكلية الحربية والفنية العسكرية

شهد الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية أمس تخريج دفعتين جديدتين من طلبة الكلية الحربية ، والكلية الفنية العسكرية ، وصحبه اللواء محمد أحمد صادق رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة •

وقد بدأ الحفل فى كل كلية بعرض عسكرى للخريجين والطلبة ، ثم اعلان تصديق رئيس الجمهورية على تعيين الخريجين ، ومنح أوائل الدفعة نوط الواجب العسكرى •

ووزع الوزير الجوائز والهدايا على المتفوقين •

هبوط سعر الذهب

لادنى مستوى منذ ١٨ شهرا

نيويورك فى ٢٠ — ا.ب — هبط سعر الذهب فى الاسواق الحرة بلندن وزيوريخ امس ، وبلغ حدا ادنى قال عنه رجال الاقتصاد انه يدل على تجدد الثقة فى العملات الورقية القائمة • ففى لندن وصل سعر الاوقية الى ٣٦٫٦٥ دولار بهبوط قدره ٩٠ سنتا ، وفى زيوريخ وصل السعر الى ٣٦٫٥٠ دولار وهو اقل سعر خلال عام ونصف عام اى منذ انشاء الاسواق الحرة للتعامل الذهبى الى جانب سعره فى الاسواق الرسمية وهو ٣٥ دولارا للاوقية •

انفجار فى اكبر مصنع

لانتاج الديناميت فى العالم

جوهانسبرج فى ٢٠ — ر — اشتعلت النار — بفعل صاعقة — فى معمل لانتاج النيتروجليسرين بمصنع مودر فونتين ، وهو اكبر مصانع الديناميت فى العالم فحدث انفجار ادى الى نسف المبنى وتخلفت ثغرة كبيرة فى الارض كما تطاير الزجاج فى مصحة قريبة وانهال على المرضى فاصيب ٥ اشخاص اما العمال فكانوا قد جلوا عن المبنى كما تحتم التعليمات عند هبوب عاصفة رعدية •

وقد ارتفعت سحابة كثيفة من الدخان على امتداد ١٨٠ مترا من سطح الارض •

مصرع ٨٧ شخصا

تحطمت بهم طائرة نيجيرية

لاجوس فى ٢٠ — وكالات الانباء — لقى ٨٧ شخصا مصرعهم عندما سقطت بهم طائرة ركاب من طراز « فايكونت » تابعة لشركة الخطوط الجوية النيجيرية كانت قادمة من لندن ، قبل هبوطها فى لاجوس بدقائق ، وسط منطقة كثيفة الاشجار •

مصرع ٥ واصابة ٣

فى مستشفى مجانيب يابانى

آنان (اليابان) فى ٢٠ — ر — قتل ٥ من المرضى فى احد المستشفيات العقلية عندما اكتسحته النيران ليلة امس ، كما فقد ٣ واصيب ٥ من بين ١١٩ مريضا • وتحيط الشبهات بأحد النزلاء على انه سبب الحريق •

اعتقال شخص بالقدس

بتهمة التجسس لحساب مصر

القدس فى ٢٠ — و.ا.ف — اعلنت مصادر البوليس الاسرائيلى مساء امس انه قد تم اعتقال احد الاشخاص للاشتباه فى قيامه بالتجسس لحساب مصر وقالت مصادر البوليس ان هذا الشخص كان يقيم فى مدينة القدس العربية وانه قد ضبط معه جهاز ارسال ومنشورات معادية •

اشتباكات مع القوات الاسرائيلية

فى الضفة الغربية وجولان وغزة
واعتقالات بالجملة فى القدس والخليل وحيفا

تل ابيب فى ٢٠ — وكالات الانباء — اشتبك رجال المقاومة مع القوات الاسرائيلية فى عدة مناطق مساء امس وصباح اليوم ، فى الضفة الغربية لنهر الاردن ومرتفعات جولان السورية المحتلة وفى قطاع غزة • كما القت السلطات الاسرائيلية القبض على عدة مواطنين عرب فى مناطق مختلفة •

فى الضفة الغربية نسفت المقاومة محطة مياه فى حمدية اثناء الليل كما هوجمت دورية اسرائيلية قرب مستعمرة جيشر بمدافع الهاون •

وفى مرتفعات جولان هاجمت جماعات المقاومة مواقع الجيش الاسرائيلى شرقى القنيطرة بالهاونات والرشاشات •

أما فى قطاع غزة فقد هاجم رجال المقاومة الاسرائيليين فى بيت حنون ، واعلن ان ثلاثة منهم قد اصيبوا ، وعلى الاثر فرض حظر التجول فى المنطقة وفى مخيم جباليا للاجئين القريب منها ، وجرت حركة تفتيش واعتقال كبيرة هناك •

وبعد ساعات ، من هذا الحادث الذى وقع مساء امس ، القيت صباح اليوم القنابل اليدوية على احدى السيارات الاسرائيلية قرب خان يونس فدمرتها ..

واعلنت السلطات الاسرائيلية انها اجرت حركة اعتقالات كبيرة فى عدة مناطق وانها وضعت يدها على خلية فى القدس واخرى فى الخليل ، وثالثة فى حيفا كما ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات •

وذكر البيان الاسرائيلى ان جماعة تابعة لمنظمة « فتح » واخرى تابعة « لقوات التحرير الشعبية » قد قامتا بعدة عمليات فى القدس والخليل ، خلال الاشهر الثلاثة الماضية منها حوادث القاء

[البقية صفحة ١٥ عمود ٦]

ياسر عرفات يرأس

وفد منظمة التحرير لمؤتمر القمة

يرأس السيد ياسر عرفات وفد منظمة تحرير فلسطين لمؤتمر القمة العربى الذى سيعقد فى الرباط يوم ٢٠ ديسمبر القادم وستبدأ فى عمان خلال الايام القادمة اجتماعات قيادات منظمات المقاومة ، للاعداد لحضور المؤتمر • وقد بدأت قيادة منظمة التحرير اعداد مجموعة من الدراسات والتقارير لتقديمها الى الرؤساء والملوك العرب ، حول موقف المقاومة من مختلف القضايا

وهذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها منظمات المقاومة المسلحة فى مؤتمر للقمة منذ أحداث ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وبعد التغييرات الاخيرة فى منظمة التحرير الفلسطينية والتى تولت على أثرها قيادات المقاومة المسلحة مسئولية قيادة منظمة التحرير والعمل الوطنى الفلسطينى

الفدائيون فى سويسرا

وفد ليبى يجتمع بهم

طرابلس فى ٢٠ — ا.ش.ا — تم تشكيل وفد ليبى للسفر الى زيوريخ للاجتماع بالفدائيين العرب الثلاثة الذين هاجموا الطائرة الاسرائيلية يوم ١٨ فبراير الماضى ، كما يجتمع بالمحامين عنهم وبهيئة التحكيم القضائية •

وقد ابلغت الحكومة السويسرية حكومة ليبيا موافقتها على سفر هذا الوفد ولكنها اعتذرت عن عدم استطاعتها قبول طلب ليبيا بالافراج عن الفدائيين بضمان ليبيا او نقل محاكمتهم من زيوريخ الى القضاء الادارى ، وذلك بحجة ضيق الوقت وقرب موعد المحاكمة •

...قف •• مأساة

...شارب عن الشرق الاوسط

...فى ٢٠ — وكالات الانباء — ...ل شارب وزير خارجية كندا ...ى الاوسط مهدد بخطر حقيقى ... الحرب • وقال فى بيان ...مجلس العموم الكندى ، انه ...ى أن تجرى فى وقت مبكر لانهاء النزاع العربى الاسرائيلى ...رحلته الاخيرة الى الجمهورية ...المتحدة واسرائيل بأنهما غير ...ل تبعث على الحزن • وقال ... فى الشرق الاوسط يعد ... •

...شارب أن الجمهورية العربية ...امها على مسألتين هما :
...نسحاب القوات الاسرائيلية الى ...يو ١٩٦٧ •
...حل مشكلة اللاجئين •
...تمسك اسرائيل بالمفاوضات ...ع العرب •
... وزير الخارجية الكندى انه ...لهذه المواجهة بين الموقفين •

لجنة وطنية

...ى لتأليف حكومة لبنان

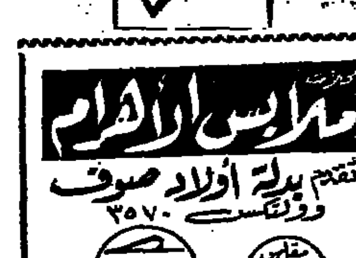
...فى ٢٠ — وكالات الانباء — اعلن ...سيد كرامى ، ان الاتفاق تدعم ...كيل لجنة وطنية للتوصل الى ...ى الى تأليف وزارة جديدة ، ...العقبات القائمة فى طريقها وقال ...اللجنة تضم السيد صبرى حمادة ...، بيير الجميل ورئيس حزب ...ا سيد كمال جنبلاط رئيس الحزب ...الاشتراكى وهنرى فرعون زعيم ...فى لبنان •
...علن جنبلاط انه يرفض الاشتراك ...اللجنة التى وصفها بأنها غير ...، وقال ان اللجنة لخفت ...رئيس الجمهورية ورئيس ...المسئولين من تشكيل الوزارة ... وهذا مخالف للدستور •

...صدام فى لبنان

...اشخاص خارج المقاومة

...فى ٢٠ — ا.ش.ا — اصيب ...، افراد الجيش اللبنانى بجراح ...نباك مسلح وقع اليوم بين الجيش ...المسلحين فى مخيم النبطية فى ...ان ، كما اصيب ٩ من المسلحين ...ت مصادر رسمية لبنانية عناصر ...ن منظمات المقاومة باثارة الحادث ...اع راديو بيروت بيانا لمتحدث ...لبنانى روى فيه تفاصيل الحادث ...ى الساعة ٩٫٣٠ صباحا توجه

...لبقية صفحة ١٥ عمود ٦]



روجرز وليرد يرفضان اطلاع الكونجرس على خطة حكومة نيكسون في فيتنام

واشنطن في ٢٠ ـ وكالات الانباء ـ قضى ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكي ست ساعات يشرح تفاصيل البيان الذي القاه الرئيس الامريكي نيكسون يوم ٣ نوفمبر الحالي عن سياسته تجاه فيتنام وذلك في جلسة مغلقة للجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي التي يراسها السناتور الديمقراطي وليام فولبرايت . ثم عقدت اللجنة اجتماعا آخر مع وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية استغرق ثلاث ساعات .

وقد صرح فولبرايت بان ليرد وروجرز رفضا ان يدليا باية معلومات محددة عن توقيت انسحاب القوات الامريكية من فيتنام او حجم القوات التي ستشترك في فيتنام لمساعدة قوات فيتنام الجنوبية رغم ان نيكسون كان قد اعلن في بيانه توصله لاتفاق سري حول جدول زمني للانسحاب مع فيتنام الجنوبية .

وقال فولبرايت ان الحكومة الامريكية لا تعلق اهمية كبرى على المفاوضات « لقد تركوا لدى انطباعا بانهم ليس لديهم اي امل في امكانية انهاء الحرب عن طريق المفاوضات » .

وقال ان البيت الابيض لديه مذكرة من جوزيف ستاروبين استاذ العلوم السياسية بجامعة يورك بتورونتو وهو ذو صلات منتظمة بفيتنام الشمالية وفي هذه المذكرة التي كتبت في سبتمبر الماضي وارسلت نسخة منها الى لجنة العلاقات الخارجية ان فيتنام الشمالية مستعدة للتفاوض سرا للتوصل الى تسوية منطقية ومعقولة وسريعة لانهاء الحرب الفيتنامية . غير ان الولايات المتحدة تعمل بدلا من ذلك على تاكيد فكرة « فتنمة » الحرب اي جعلها قاصرة على الجانبين الفيتناميين وهي طريقة ستطول بها الحرب لزمن طويل . وقد اشارت هذه المذكرة الى محادثات اجراها ستاروبين مع الجانبين خلال الصيف والخريف الماضيين .

وصرح كارل بارتش المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عقب خروجه من اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بان الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة اخيرا مع فيتنام الشمالية لم تكن اتصالات مباشرة وانما من طريق دول اخرى بينها الاتحاد السوفيتي .

ومن المتوقع ان يناقش مجلس النواب الامريكي في الاسبوع القادم مشروع قرار يؤيد نيكسون « في الجهود التي يبذلها في المفاوضات لاقرار السلام في فيتنام » وذلك بعد ان قررت لجنة اللوائح التابعة للمجلس عدم السماح لمنتقدي المشروع بادخال اية تعديلات عليه . □

ثاني اجتماع في محادثات الحد من الاسلحة بهلسنكي

هلسنكي في ٢٠ ـ وكالات الانباء ـ اجتمع اليوم وفدا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية لثاني مرة خلال ٣ ايام بعد ان كانا قد اتصلا امس بحكومتيهما لتلقي التعليمات . واستغرقت الجلسة ساعة واربعين دقيقة . وقد احيطت كسابقتها بسرية تامة .

■■■■

ويلسون يجتمع بنيكسون في يناير بواشنطن

لندن في ٢٠ ـ وكالات الانباء ـ يقوم هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية بزيارة واشنطن في ٢٧ يناير القادم لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي نيكسون . ومن المتوقع ان تتناول المحادثات مشكلتي فيتنام والشرق الاوسط وحلف الاطلنطي ومؤتمر الامن الاوربي .

■■■■

امريكا تعترف لاول مرة بانها تحارب في لاوس

واشنطن في ٢٠ ـ ي.ب.ا ـ اعترفت وزارة الدفاع الامريكية لاول مرة بان قواتها تخوض حربا في لاوس فقد اعلنت الوزارة ان ١٦٠ امريكيا قد فقدوا كما اسر اثنان في لاوس منذ يناير ١٩٦١ (بعد الحرب الفيتنامية) وكانت الحكومة الامريكية تحرص قبل ذلك على اخفاء نشاطها العسكري هناك . والمعتقد ان معظم المفقودين والاسرى من الطيارين والملاحين الجويين الامريكيين الذين قاموا بعمليات استكشافية حربية فوق ممر هوشي منه بلاوس .

جلسة عاصفة في البرلمان الايطالي

بسبب أعمال العنف خلال الاضراب العام

روما في ٢٠ ـ وكالات الانباء ـ انتهى الاضراب العام الذي قام به ٢٠ مليون عامل في ايطاليا امس لكنه خلف وراءه ضجة كبرى نتيجة لمصرع احد رجال البوليس اثناء الاضطرابات التي نشبت في ميلانو واسفرت عن سقوط عشرات من الجرحى بينهم ٦٠ من رجال البوليس فقد عقد البرلمان الايطالي جلسة عاصفة تعالت فيها صيحات الاعضاء الديمقراطيين المسيحيين والفاشيين الجدد يتهمون البوليس اتهمو الذي اثار الحادث الذي انتهى الى مقتل رجل البوليس .

ومن بين حوادث العنف التي تخللت الاضراب العام اشتباك وقع في مدينة فوندي التي تبعد مائة كيلو متر جنوبي روما بين مائة من الشيوعيين الموالين لبكين وعدد من الشيوعيين الاخرين اقتحم على اثره الشيوعيون الموالون لبكين قاعة البلدية في المدينة واشعلوا فيها النيران واحرقوا ملفات الوثائق . وقد اصيب ثلاثة من رجال البوليس واعتقل اربعة اشخاص ولحقت بالقاعة خسائر فادحة . □

■■■■

الطوارىء في شيلي خوفا من حدوث انقلاب

سانتياجو في ٢٠ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس ادواردو فراي رئيس شيلي حالة الطوارىء في اقليم سنتياجو ـ اهم اقاليم شيلي واكثرها ازدحاما بالسكان وتقع فيه العاصمة ـ وذلك بعد اجتماع مفاجىء لمجلس الامن القومي في اعقاب انباء تتردد عن محاولة للقيام بانقلاب وقلاقل في القوات المسلحة .

■■■■

كميات كبيرة من البترول في الحقول المكتشفة بالجزائر

الجزائر في ٢٠ ـ ر ـ اكتشفت في الجزائر هذا العام حقول للبترول قدر مجموع ما فيها من احتياطي بحوالي ٢١٥ مليون طن ، وقال السيد احمد غزالي رئيس المؤسسة الحكومية للبترول والغاز ، ان هذا الرقم لا يشمل بترول الحقل الذي اكتشف اخيرا في وادي نومر على بعد ٣٩٠ ميلا الى الجنوب من مدينة الجزائر .

■■■■

علماء ١٠ دول يطالبون دمج شبكات الاقمار

نيويورك في ٢٠ ـ خاص للاهرام (ن.ي.ت) ـ اتفق لفيف من الخبراء يمثلون ١٠ دول على انه يجب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي دمج شبكتيهما من الاقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات في شبكة دولية تستفيد منها جميع الدول ، وقالوا في تقرير لهم ان هذا الاندماج ممكن فنيا وان سلموا بوجود عقبات اخرى امامه . كما اقترح العلماء تشكيل هيئة دولية للاشراف على هذه الاقمار .

■■■■

غرق ١٧ شخصا في الخليج العربي

طهران في ٢٠ ـ و.ا.ف ـ لقي ١٧ شخصا مصرعهم امس عندما غرق بهم قارب بخاري في الخليج العربي كان يقلهم من امارة قطر الى ميناء بوشير الايراني وقد فاجأت القارب عاصفة اغرقته في لحظات واودت بحياة ركابه .





أين تذهب — مسارح • ملاهي • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة ـ المسارح والملاهي

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ ـ ٢٧٥٥٣ اللغة العربية ثم الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ مساء

★ القبة السماوية (البلانتاريوم) ت ٨١٦٢٣٦ بأرض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية : النحلة والدبور
★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٢ فرقة ثلاثي اضواء المسرح تقدم ـ طبيخ الملايكة
★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء ٢ اوركسترا
★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو ـ شريفة ماهر ـ احمد غانم ـ محمد العزبي
★ ستريو المقطم العالمي ٩٢٣٨٨٢ ـ ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا ـ مغلق الثلاثاء
★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحاني تقدم عفريت الست
الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢ بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية سانتوز ـ وفاء كامل
★ ستريو المطار عشاء راقص تسجيلات حديثة بدون رسم دخول
★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ ـ ٢٤٠٢٠ موسيقى راقصة ـ غداء عشاء
فندق عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٩١٠ عشاء راقص اوركسترا بلوبيز ناهد صبري

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء ت ٨٥٢٦٧٧
صالة الحفلات الكبرى الاستعراض الارجنتيني المشهور فرناندو ريجو رقص وغناء وفنتازي وكوميدي وسكتش رقص شرقي ـ ناهد صبري
لاهمية البرنامج الحجز مقدما القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالي جورجيو ميرانا رقص شرقي

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★
★ مسرح البالون ٨١١٧١٠ الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة في الف عام ٩٫٣٠م
★ دار الاوبرا ٩١٤٣٩٩ فرقة رضا في برنامجها الجديد ٩٫٣٠م
★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٢ المسرح القومي ٨٫٤٥ م السلطان الحائر
★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدي ٩ م حب لايننتهي

مصر الجديدة ـ دور السينما

★ نورماندي ت ٨٦١٢٥٤ الفجار ٤ صور من الحب
★ بالاس ت ٨٧٣١٦٨ المغامر واللص والشرير المسحور
★ روكسي ت ٨٧٢٣٤٤ ميرامار شادية ـ يوسف وهبي
★ الحرية ت ٨٦٤٢٦٣ عصابة الهربين جوليات يتحدى البربر

الاسكندرية ـ دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٢ رغبات خفية الوان ـ للكبار جاكلين بينسيت
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ المتهم ـ رعب في البرازيل مجرم تحت الاختبار
★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ ابدا لن انساه الحياة بأي ثمن ـ للكبار
★ رويال ت ٢٦٢٢٩ معركة انزيو روبرت ميتشوم ـ بيترفالك
★ راديو ت ٣٠٢٨٢ فرسان الغرام مريم ـ فهيلان ـ اسماعيل
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ انت شيطانة السفينة ستار تستغزو القمر
★ ريو ت ٢٩٠٣٦ ميرامار شادية ـ يوسف وهبي
★ اوديون ت ٧١٨٦٦ جسور المتاعب سندباد المغامر
★ فريال الشيطان فريد شوقي ـ شمس البارودي
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ قلب امرأة كاترين رينيه ـ م. بيكولي

القاهرة ـ دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ النجمة بالالوان جولي اندروز
★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ تسري منزل (هندي) الوان شامي كابور ـ اشا باريخ
★ قيامي مكيفة ٧٨٥٤٦ الشيطان فريد شوقي شمس البارودي
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ هجوم الثوار ـ الوان بول برايتر ـ روبرت ميتشوم
★ ريفولي ت ٧٧٢٤٩ ميرامار شادية ـ يوسف وهبي
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ بوب هوب في البحرية جينا لولو ـ بوب هوب
★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ طلع البنات فريد شوقي ـ نيللي
★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ الفرسان الثلاثة جين ليلي ـ لاتايرر
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ ابواب الليل ـ ليلى طاهر مجرم في اجازة فريد وصباح
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ انتقام جاسوس ليتوفيتورا ١ ـ ٣ هوفن
★ مصر ت ٨١٤٤٣٨ الكلوة عزيزة ـ هندوشكري بين القصرين ـ يحيى وماهر
★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ دماء لومانتو القوة والمجد
★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٦ شيء من العذاب سعاد وحسن النصاب فريد ونادية هلال
★ كابيتول عماد الدين الشيطان احترس الشيطان
★ وهبي ت ٩٠٨٨٥٧ شيء من العذاب سعاد وحسن الكلمة الكريمة فريد وهدى
★ سهير بالسبتية شيطان المغامرة دين مارتن مدرسة المشاغبين
★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣٢١ القسدون
★ الهلال الصيفي ٩٠٣٢٠٤

القاهرة ـ المطاعم

★ الحاج زكي السماك

سهرات الليلة

رمسيس الهرم ت ٨٥٠٣١٨ — عبد المطلب ـ ماهر العطار ـ نزهة يونس ـ احمد غانم ـ سعاد مكاوي ـ زيزي مصطفى ـ صفقة ـ حنان ـ تريو كومتيش

كازينو الاريزونا ت ٨٥٠٩٠٤ — شريفة فاضل ـ لبيبة الشرقاوي العزبي مني ابراهيم الطوانيت تحاس عزيزة عمر ـ نيوسكس بالليه ميراشيو ـ تريو هو

كازينو جراناداـ ت ٩١٦١٧٥ — فرقة صفية حلمي ـ كارم الملاح ـ هند علام ـ فرح العربي ـ الهام بديع ـ زيزي شمس وضحى ـ عادل ونبيل

ميوزيك هول بيرليه ت ٤٠٨٧٣ — سناء نعا ـ ميرفت بحر تريو جورجيو ماريس ـ مودي دي هوليوود سحر مجدي آمال رباعي النجوم اكروبات رستم

باريزيانا ت ٨٥٣٩١١ — سمير زكي ـ شفيق جلال تغريد ـ سوزي خيري ـ مني ابراهيم ـ تمام ابراهيم ـ محمد جمال اوركسترا رونج نونس

ملهى المقطم العالمي ت ٩٣٨٥ — فرقة « دون آدم » في اشهر استعراض « القصص الجانبية للجنس » سمير صبري « ذي نايت » العطلة الثلاثاء

القاهرة ـ الفنادق والمطاعم

مطعم صوفي ت ٥٤٦٠ — اطعمة لبنانية سورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات
الجريون — ٨ شارع قصر النيل ت ٤٤٠٤ — تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية
كوك كولونيا لوتس ت ٨٠٩٤٤ — ستريو للشباب
مطاعم لبنان — اطباق مخصوصة خلال شهر رمضان المبارك
فندق الحلمية ت ٩٣٧٧٢ — موقع ممتاز راحة تامة مياه ساخنة اسعار خاصة للرحلات والطلبة ـ اجنحة للعائلات
ركن بيج الشرقية — غداء ٣٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية
حلويات الفاليرو السورية ت ٧٦٨١٥ — كنافة قطايف بفانيه بالمكسرات بلح الشام ـ لقمة القاضي ادارة سيد محمد السمادوني
فرو فلسطين ت ٩٠٨١٤٤ — لرجال الاعمال والمغتربين والعائلات والطلبة اناشفاحر خدمة ممتازة باسعار مغرية
الكاشف مصر الجديدة ت ٨٦٨٢٦٨ — طيور ـ كباب ـ اسماك طوال ايام الاسبوع ـ اقامة الحفلات ـ توصيل الطلبات
الشرق تحت هذا الباب — الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٢٠١٠٠
مطعم الكاشف الجديد ت ٩٠٦٢٩٥ — يقدم اللحوم كل يوم كباب ـ طيور ـ لحوم خضروات سمك كوارع توصيل الطلبات
دار الشاي الهندي — اجمل السهرات كما يباع شاي « تاج محل » استعداد تام للحفلات

الاسكندرية ـ الفنادق والمطاعم

حلواني سعد زغلول — ٤٣ شارع سعد زغلول ت ٢٩٧٣٥ — جاتوهات ـ تورتات استعداد للحفلات خبز خاص لمرضى السكر
بلاك بوي — ستريو مطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة
عيسوي ت ٢٨٩٢ — شاورمة سندوتشات جاتوهات حلويات ـ حمام ـ كباب طلبات الافراح والحفلات
عمر الخيام ت ٢٢٢٩١ — قهوة وبار اللوفر مشروبات ـ اسماك ـ طيور افخر مطاعم الشرق
ليمر ليمر ت ٢٨٨٨ — ستريو مطعم بار نايت كلوب تكييف هواء ـ عشاء راقص خدمة ممتازة
سانتا لوتشيا ت ٢٠٠٢٢٩ — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء
الازاريطة ت ٣٢٢٩٢ — اجود الحلويات الافرنجية والشرقية والهريسة الممتازة والشيكولاتة والملبس والفوريات والالبان
الحلبوني ت ٢٦٨٧١ — اجود انواع الحلويات السادة والمطايع الرقاق ـ هريسة الحلبوني الممتازة الكيلو ٢٤ قرشا

استوديوهات تصوير الافراح وصور الزفاف
★ القاهرة ★
★ حنين ت ٩١٤١٤٠ ٣٤ شارع عبد العزيز العتبة
★ سماحة ت ٣٣٥٥٢ امام النصر العيني
★ مروان ت ٢٤٨٥٤ ١٨٣ شارع التحرير ونوبار
★ دينا بالزيتون ت ٢٤٦٤٤ (انطوان دقل) ـ الانفسكين
★ مصر ت ٨٢٥٧٦٥ صبري المصور ١٨٦ الجيش
★ للنشر تحت هذا الباب اتصل ت ٤٩٨١٨ ـ ٤٦٤٦٠

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★
★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون ـ الراديو ـ البيك اب ـ الريكوردر
* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★
★ لصيانة اجهزة الجرامفون ★
* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بيلكوس
خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★
* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★
* المكتب الهندسي الصناعي ١٨ هدى شعراوي ت ٣١٦٥٨
* المركز العلمي للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ الدقي ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★
* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ج. بابادابوس ٨٧٢٨٤٨
* رمسيس للتليفزيون والثلاجة بالقزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★ الحربية والمدنية
* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربي بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل المعر ... ت ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة ـ قطع متوفرة . . .

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ القاهرة ★
* فرع العتبة ـ ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
* فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
* فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥
* فرع حلوان (امام البوستة) ت ٢٨٠١٨
* فرع المطار ـ مطار القاهرة الدولي

★ الاسكندرية ★
* فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢
* فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٧٫٢٠ عناوين الصحف ٧٫٤٠ صباح الخير ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ طريق السلامة ٨ نشرة الاخبار ٨٫١٠ وراء هذا النبأ ٨٫١٣ اقوال صحف الصباح ٨٫٢٢ رسائل المستمعين ٨٫٣٠ غناء ٨٫٤٠ قصة عتاب ٨٫٤٥ غناء ٨٫٥٠ مختارات من اذاعات اليوم ٩ غناء ٩٫٣٠ ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٥ حديث الاطفال ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫٥ برنامج طريق النور ١١٫١٥ اذاعة شعائر الجمعة ١٢٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١ انغام بلدنا ١٫١٠ رسائل خالدة ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٣٫١٠ اماكن لها تاريخ ٣٫٢٥ لقاء الجمعة ٣٫٤٠ غناء ٣٫٥٥ راى الدين ٤ ملخص لاهم الانباء ٤٫٥ الصحافة العربية تقول ٤٫١٧ نور لا يغيب ٤٫٢٢ حديث الصيام ٤٫٢٧ القرآن الكريم ٤٫٥٧ مدفع الافطار ٥ دعاء ٥٫٨ سهرتنا الليلة ٥٫٣٠ المسلسلة الفكاهية ٥٫٤٥ مع السمسمية ٥٫٥٠ مسجل بعلم الوصول ٦ الف ليلة ٦٫١٨ آذان العشاء ٦٫٢١ القرآن الكريم ٦٫٣٠ التليفزيون مع ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫١٠ اجمل ما كتبت ٧٫٣٠ بعد التحية ٧٫٣٠ عزيزي المستمع ٨٫٣٠ نحن والعالم ٩ من صور الفداء ٩٫١٠ القرآن الكريم ١٠ ملخص لاهم الانباء ١١٫٣٠ غناء ١١٫٣٠ ابناؤنا في الخارج ١٢ سباعية ١٢٫١٥ من نور الخيال ١٢٫٣٠ مسرحية ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٥ غناء ٢ المسحراتي ٢٫١٠ تسابيح ٢٫١٥ احسن القصص ٢٫٣٠ قصائد ٢٫٤٥ تسماع من السماء ٤ اذاعة الفجر ٤٫٣٥ مدفع الامساك ٤٫٥٥ آذان الفجر ٥٫١٥ ختام .

الشرق الاوسط

٧ الافتتاح والقرآن ٧٫١١ اغاني الصباح ٧٫٢٠ مع قهوة الصباح ٧٫٤٥ ابواب السماء ٨ الموجز ٨٫١٠ اغاريد الصباح ٨٫٢٠ كلمة من مستمع ٨٫٢٥ غناء ٨٫٤٥ للنساء فقط ٩ النشرة الاخبارية الصباحية ٩٫٢٠ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٨ طبق اليوم ٢٫١٣ ما يطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ الموسيقى والالحان ٤ موجز الانباء ٤٫١٥ للصغار فقط ٤٫٣٥ نبارك اسمك ٤٫٥٠ القرآن الكريم ٤٫٥٨ آذان المغرب ٥٫٣٠ الفزورة ٥٫٢١ شخصيتك من كلمتك ٥٫٤٥ العيادة النفسية ٦ الموجز ٦٫٥ بدون احراج ٦٫٣١ غناء ٧ الموجز ٧٫٣١ ابجد هوز ٨ الموجز ٨٫١٥ قاموس الحرب ٨٫٣٠ غناء ٩٫٢١ النشرة الفنية ٩٫٤٥ من قلب الاغاني ١٠ الموجز ١٠٫٦ مايطلبه المستمعون ١٠٫٣٢ كلمة من مستمع ١١ الموجز ١١٫٧ غناء ١١٫٣٠ الوان شرقية ١١٫٥٥ برنامج مع ١٢ الموجز ١٢٫٥ سهرة رمضانية ١ عرض الانباء ١٫٢٥ المسحراتي ١٫٣٥ ختام .

الشعب

٤ الافتتاح والقرآن الكريم ٤٫٢٠ نشرة الاخبار ٤٫٤٥ القرآن الكريم ٤٫٥ مدفع الافطار ٤٫٩ الحمدلله ٥٫١٤ غناء ٥٫٣٥ مصر ام الدنيا ٥٫٤٥ مع رمضان ٥٫٥٠ صعيدي وابحيري ٥٫٥٥ بردة البوصيري ٦ مع الكحلاوي ٦٫١٠ مقبول ومبروك

صوت العرب

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٢ يارب ٦٫٣٠ اعادة جزيرة العرب ٧ العرض الاول للانباء ٧٫١٠ غناء ٧٫٣٠ قالت صحف القاهرة ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ اعادة حوار مع مستمع ٧٫٥٠ غناء ١٠ الافتتاح ١٠٫١ المقامات الاسوانية ١٠٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ١١ تاملات ١١٫١٠ ما يطلبه العرب ١٢ القاتل يبحث عن نفسه ١٢٫١٥ شهرين ١٢٫٣٠ المسابقة ١٢٫٤٥ مع كل العرب ١٫١٠ على الشاطىء ١٫٢٠ العرض الثاني ١٫٥٠ غناء ٢٫١٥ اعادة المسلسلة ٢٫٤٠ الشعب في سيناء ٣ الزوجة العاقلة ٣٫٢٠ ملخص لاهم الانباء ٤ اذاعة فلسطين ٥ اجمل الاغاني ٥٫٢٥ المسابقة ٥٫٤٥ المسلسلة ٦ شارع الصحافة ٦٫٢٠ حوار مع مستمع ٦٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ٦٫٤٥ رسالة من اليمن ٧ جزيرة العرب ٧٫٤٥ اعجاز القرآن والقرآن الكريم ٨ العرض الثالث للانباء ٨٫٣٠ غناء ٨٫٤٥ امة العرب ٩ رسالة القناة ٩٫١٠ المقامات الاسوانية

السودان

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ـ اشراقة الصباح ٧٫١٥ غناء ـ رسالة السودان ٧٫٤٠ غناء ـ عناوين الصحف ٨ يوم ٨٫١٥ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ مسابقة رمضان ٨٫٤٠ رسائل الجبهة ٨٫٤٥ غناء ٨٫٥٥ ختام ٢ الافتتاح وقصص الانبياء ـ من اغاني رمضان ٢٫٢٠ يومية ٢٫٣٠ اذاعتنا في اسبوع ٣ بعنوان ٣٫١٥ حديث الرياضة ـ رسائل من التاريخ ٣٫٢٠ نشرة الاخبار ٣٫٤ غناء ٣٫٤٥ ٤ حدث في اسبوع ٤٫١٥ ٤٫٣٠ رسالة السودان ـ مسابقة رمضان ٤٫٤٥ يومية رمضانية ٤٫٥٥ قبل المدفع ٥٫١٥ آية ٥٫٢٠ بني الاسلام ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ٥٫٤٥ مع القراء ٦ ٦٫١٥ القرآن ٦٫٢٥ ختام .

(تابع) ٥٫٢٥ اغاني دينية ٦٫٢٠ الاخبار ٦٫٤٥ جرنان القرية ـ قصة الايام ٧٫٥ اغان رمضانية ٧٫٢٠ نشرة الاخبار ٧٫٢٥ ٨ اسباب التنزيل ٨٫١٥ رحلة النفس ٨٫٢٠ بين المقال والخبر ٨٫٤٠ احياء القاهرة ٨٫٤٥ موشحات ٩ من اقوال الرسول ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ الصامدة ١٠ الفطر ١٠٫١٥ قال الزمان ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٤٥ ما يطلبه الشعب ١١ لحن الاسبوع ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٣٥ ليالي رمضان ١٢٫٢٠ من الانباء ١٢٫٤٥ سيرة بني هلال ١٫١٠ مع القرآن ١٫٢٥ المصحف المرتل ١٫٣٠ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫٥ غناء ١١٫١٠ شعائر صلاة الجمعة ١١٫٢٠ موشحات ١٢٫٢٥ الغزالة الذهبية للاطفال ١٫١٥ نور على نور ٢٫٥ منوعات ٢٫٥٥ موسيقى ٣ عالم الحيوان ٣٫١٥ منوعات ٣٫٢٠ نادي الشباب ٤ ابتهالات ٤٫١٥ المسلسلة الدينية [نداء السماء] ٤٫٣٦ حديث العصر ٤٫٤٧ القرآن الكريم ٤٫٥٧ مدفع الافطار وآذان المغرب ٥ ختام ـ ٥٫٢٠ الافتتاح ٥٫٢٨ الحلقة من فوازير المجيب ٦ فوازير رمضان ٦٫٢٠ مسلسلة الزوج الغامض ٧ نشرة الاخبار ٧٫٣٠ المسلسلة الفكاهية اسألوا الاب شحاتة ٧٫٥٠ الحلقة الاولى من حكاية جحا ٨٫١٠ حلقة اجنبية ٩ سهرات الاسبوع ٩٫٦ مسلسلة ابتسامة ٩٫٥ رسالة [مع محمد ذكي عبد القادر] ٩٫٤٥ الاخبار ٩٫٥٢ احداث الاسبوع ١٠ مسابقة الرقص الشعبي ١٠٫١٨ مسرحية القاهرة في الف عام ١٢٫٢٨ موجز الانباء ١٢٫٣٠ عرض برامج السبت وسبحان الله ختام .

القناة ⑦

٢ الافتتاح ومع كتاب الله ٢٫٥ حلقة اجنبية ٢٫٤٣ الفيلم العربي عفريت مراتي [شادية ـ صلاح ذو الفقار ـ عادل امام] ٤٫٣٦ منوعات ٤٫٤٧ حديث العصر ٤٫٤٧ القرآن الكريم ٤٫٥٧ مدفع الافطار وآذان المغرب ٥ ختام ـ ٦ الافتتاح ونور الاسماء الحسنى ٦٫٢٨ برامج المساء والسهرة ٦٫٣٢ برنامج صناع الحياة ٧٫٣ الحلقة ١ بطيوط الغلباوي ٧٫١٩ حلقة اجنبية والقرد والدار ٧ انا مين ٧٫٥٠ غناء ٨ النشرة الاخبارية ٨٫١٥ عربون ٨٫٣٥ مسابقة انا مين ٨٫٣٠ القاهرة والناس ٩ مباراة كرة القدم الاجنبية ٩٫٥٥ فيلم ١٠ لقاء في السماء ١٠٫٣٠ حلقة اجنبية ١٠٫٣٠ فيلم امريكي ١١٫٣٠ منوعات فرنسية ١٢ ختام .

القناة ⑨

٦ الافتتاح وعرض البرامج ٦٫٥ حلقة اجنبية ٦٫٣٠ كرتون ٧ الكوميديا المالية ٧٫٥ منوعات فرنسية ٧٫٣٠ فيلم تسجيلي ٧٫٤٥ رقصة اجنبية ٨ القافلة الفرنسية ٨٫٣٥ فيلم امريكي ١٠ نشرة الاخبار الانجليزية ١٠٫٣٥ ختام .







هكذا من الاصل

بصراحة

يكتبها محمد حسنين هيكل

الضـــــربة القـــــادمة ؟ [بقيـــــة]

اذا ما سألنا ذلك السؤال ،
ن الاجابة عليه تتمثل فى أربع
ط محددة تبرز كلها دليلا على
الامة العربية ـ بعد صدمة
يفة ومخيفة فى ٥ يونيو سنة
١٩' ـ اثبتت انها تملك حيوية
شك فيها، مكنتها من النقاهة
لشفاء باكثر مما كان منتظرا
ها .

والنقط الاربع المحددة هى :

◀ القدرة العربية على تنظيم
فس .

◀ الكفاءة العربية فى الدفاع
ن النفس .

◀ التاثير العربى فىالاخرين.

◀ الثقة العربية العـــائدة
نفس ـ نتيجة لكل ما سبق .

ونعود بعـــد ذلك الى كل
حـدة من هذه النقـط الاربع
صيل ادق :

□□□

ولا : القدرة العربية على تنظيم النفس

ان الامة العربية ، بدت بعد
صدمة العنيفة والمخيفة فى ٥
نيو ١٩٦٧ ، وكأنها عقد انفرط
امه ، وكان ذلك بالضبط اكبر
داف العدو منمعركتهضدالامة
ربية وقتها .

قبل هذه المعركة كان واضحا
هناك قانونا يربط بشكل ما
ذا العالم العربى وينظم مسيرة
اكبه .

ومع انهكانت هناك متناقضات
تماعية وسياسية تفعل فعلها
خل حركة هذا العالم العربى
. الا ان القـانون المنظم كان
ناك ، وكانت له القدرة دائما
ى وضع ضوابط من حـــول
تناقضات يصعب تجاوزها .

وتصور العدو بعد الصدمـــة
منيفة والمخيفة ان القانون المنظم
عالم العـــربى قد سقط وان
راكبه قد انفرطت ، بعضهـــا
وى حتى يحطم نفسه ،وبعضها
تطم بالاجرام العـــابرة فى
لفضاء وينفجر ، وبعضها ينجذب
لى مـــدارات أخرى غير المدار
لعربى .

تصور العدو ـ بتحديد اكثر
بغير تشبيهات ـ أن مصر مثلا
ســوف تقــع ... تستســلم
لامامــه ، أو تطلب السـلامة
لنفسها وتبتعد عن المعركة .

وتصور العدو ان الاردن مثلا
ســوف يوقع معــاهدة صلح او
ينفجر من الداخل .

وتصور العدو ان ليبيا مثلا ،
وهى لم تحارب فى معارك يونيو
١٩٦٧ ، سوف تختار الاقتراب
اكثر من ذلك الاستعمار الغربى
فاذا ماعاتبها غيرها كان دفاعها
عن نفسها أن تعاير الذين حاربوا
بما لحقهم من الهزيمة وعليهم ان
يسكتوا او يتحملوانتائج التشهير
بهم !

لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

وحتى بعد ان تجح مؤتمـــر
الخرطوم فى اغسطس ١٩٦٧
بقى اعتقاد العدو ان المؤتمر كان
مجرد جرعةمسكنة ،تؤخر عملية
الانفراط فى العالم العربى بعض
الوقت ، ولكن النتيجة محتومـــة
بعد شهور .

الذين تعهدوا بالصمـــود لن
يصمدوا ...

والذين تعهدوا بالعـــودة الى
القتال لن يعودوا ...

والذين تعهدوا بتقديم الدعم
المالى لن يستمروا فى تقديمه .

ومضت شهور بعد شهور ،
وسنة بعد ســـنة ، ولم يتحقق
اعتقاد العدو ، بل وظهرت فى
الفترة الاخيرة علامات واضحـــة
تشـــير الى ان الامور تسير فى
طريق آخر

وبين هـــذه العـــلامات ، فى
العالم العربى ، ما يلى :

① ان القوى الفـــاعلة فى
المعركة مباشرة لا تضمر وانمـــا
هى تنمو . ونموها يتجه كله الى
المعركة ويدخل للتـــاثير على
موازينها واظهر الامثلة على ذلك
ثورة ليبيا ، التى تتحرك الانبهذا
القطر وبكل امكانياته السياسية
والاستراتيجية والاقتصـــادية ـ
وتقترب به يوما بعد يوم منخط
النار .

② انه برغـــم وجـــود اية
تناقضات داخل العالم العربى ،
فان التناقض بين الامة العربية
والعدو الاسرائيلى هو التناقض
الاكبر على ارض الشرق الاوسط
وامامه يبطل مفعول اية متناقضات
اخرى واظهر الامثلة على ذلك ان
العدو كان يتوقع انفجارا فى لبنان
ينشأ عن الازمة بين بعض عناصر
السلطة فى لبنان وبين منظمـــة
تحرير فلسطين بقيادة فتـــح ،
وتوقع العدو ان تصل الازمـــة
الى مازقين بالنسبة للعـــرب
لا مخرج منهما : أما حرب اهلية
فى لبنان واما تصـفية لنشـاط
المقاومة الفلسطينية من لبنان ..

لكن مبادرة بالمسئوليـــة من
القاهرة ـ شاركت فيها عواصم
عربية اخرى ـ استطاعت ان
تجد حلا للازمة لا علاقة له بكل
توقعات العدو .

③ ان مجلس الدفاع العربى
المشترك عقد اجتماعا خاصا فى
القاهرة ، وبرغم رواسب تخلفت
من بعض المناقشات العالية حول
المؤتمر الاسلامى وقــدرته على
التــاثير فى الصراع العـــربى
الاسرائيلى ـ فان الذين التقوا
فى مجلس الدفاع المشـــترك لم
يستغرقوا فى مناقشاتهم اكثر من
ثلاثة ايام انتهوا بعـــدها الى
ضرورة عقد مؤتمر قمة عـــربى
يواجه بامكانيات الامة العربيـــة
كلها مسئوليات ما بعد فشـــل
محاولات الحل الديبلوماسى .

□□□

ثانيا : الكفاءة العربية فى الدفاع عـن النفس

لقد جرب العدو منذ معارك
يونيو ١٩٦٧ ، دورة كاملة من
العنف لكن هذا العنف وصـــل
الى طريق مسدود بتصدى قوتين
رئيســيتين امامه فى المواجهـــة
المسلحة حتى الان وهما الجيش
المصرى والمقاومة الفلسطينية .

● امام الجيش المصرى جرب
العـــدو وكانت النتيجـــة عكس
ما اراد تماما .

● بدا بالمدافع على الاسماعيلية
والسويس .

وجاء الوقت الذى ردت فيـــه
المدافع على المدافع .

● وبعث باكبر مـــــدمراته
« ايلات » تستعرض عضلاتهـــا
امام بورسعيد امتهانا واذلالا .

وجاء الوقت الذى خرج فيه
قارب صـــواريخ مصرى فبعث
بالمدمرة ايلات حطـــاما الى قاع
البحر .

● وبنى خطـــا من التحصينات
اسماه خط بارليف .

وجاء الوقت الذى تكفلت فيه
المدفعية وغارات القوات الخاصة
وقوات جيوش الجبهة بتـــدمير
خط بارليف .

● وقام بغارات الهليكوبتر فى
ضوء القمر عندما كان بدرا ضد
اهداف فى صعيد مصر .

وجاء الوقت الذى قامت فيه
الهليكوبتر المصرية بضرباتهـــا
ضد اهدافه العسكرية .

● واتخذقرارا بادخال الطيران
فى عملية التصاعد المستمرة .

وجاء الوقت الذى دخل فيـــه
الطــــيران المصرى بدوره الى
المعركة .

وكانت قرارات التصاعد فى
يده واخذت مصر هى الاخرى زمام
التصـــاعد .

ضرب الاســـطول المصرى
مواقعه على الساحل المحتل من
سيناء .

واغارت الضفـــادع البشرية
المصرية من القوات الخاصـــة
للبحرية على بعض قطعه البحرية
داخل ميناء ايلات .

وتوغلت مجموعة اخرى من
القوات الخاصة الى اعماق بعيدة
لضرب قيـــادته العســكرية فى
العريش .

وكان ذلك كله يعكس عوامل
فكرية وعملية :

① قدرة متزايدة على التخطيط
والتنفيذ العسكرى .

② منطق يؤكد التزامنـــا
بتحرير الارض مهما كان الثمن.

③ تفكير يقول بانه حتى اذا
لم نقم نحن بالتصعيد فان العدو
سوف يقوم به ، فنحن وهو على
مجرى صدام ، واذا لم نصطدم
نحن بقصد اجلائه فهو يصطدم
معنا بقصد اخضاعنـــا ، لان
الحرب لم تنته بعد كما كان يريد
ويتمنى .

ولقد كنا بعد معارك يونيـــو
مباشرة نلعق جراحنا ولا نتصاعد
بالعمليات لاننـــا لم نكن نملك
مقدرة التصاعد بها ، ومع ذلك
فانه لم يسكت وانما وجه مدافعه
الى المدنيين العزل فى السويس
والاسماعيلية واطلق قذائفه !

. . . .

على انه من الضرورى هنـــا
تسجيل ملاحظتين :

الاولى ـ ان الوقـــت مازال
بعد مبكرا لاستعمال افعـــال
التفضيل فيما يتعلق بكل ما نقوم
به حتى الان .

اى ان كلمـــات « اجـــرا » ،
و «أخطر»، و«أعظم»، و«أروع»،
وغيرها من مترادفاتهـــا ومـــا
نستعمله احيانا من الالفاظ فى
وصف عملياتنا ، مازال مطلوبا
منه الانتظار والتانى ، فنحن فى
بداية الصراع ، والشوط امامنا
طويل ، وما يجب ان نتوقعه من
العدو كثير !

نحن الان ـ وبامانة ـ فى
مرحلة مقدرة الرد ، او بالتعبير
الذى يستعمله الفريق اول محمد
فوزى وزير الحربية ، فى مرحلة
دفاع نشيط ، وذلك بالقياس الى
ماكنا فيـــه ليس بالشىء القليل
لكنه من الخطأ والخطر ان ننفخه
بالدعاية او بالتمنى بمـــا يعطيه
صورة اكبر حجما من الحقيقة !

والثانية ـ ان العـــدو بدا
ينتبه الان الى مصدر القـــوة
الحقيقية فى الموقف المصرى ،
وكان العدو يتصور لفترة طويلة
ان المقاومة المصرية هى مجـــرد
شخص جمال عبد الناصر وانه
اذا وجه الضغط كله اليه نقـــد
يستطيع ان يجد لمخططاته منفذا.

لكن العدو الان بدأ يدرك ان
الشعب المصرى هو مصدر القوة
الحقيقية وان قيمة شخص جمال
عبد الناصر هو انه تعبير عن هذه
القـــوة .

ومن هنا ، وهذا ظنى ، فان
دورة العنف القادمة مما سوف
يجربه العدو سوف تكون موجهة
بالدرجة الاولى الى الشـــعب
المصرى .

وكان العـــدو الاسرائيلى فى
وقت من الاوقات يتصور ان القيادة
المصرية تجر شعبها الى المعركة،
وبدا العدو يفهم الان ان الشعب
المصرى هو الذى يدفع قيادته
الى المعركة .

ان العدو قضى وقتـــا طويلا
قبل ان يدرك ان مشكلة القيادة
المصرية لم تكن هى الهـــاب
مشـــاعر الشـــعب المصرى
بالحماسة ،بقدر ماكانت مشكلتها
هى السيطرة على هذه الحماسة
وتوجيهها على نحو تتسق فيه مع
المقدرة ، لاتتجاوزها ، ولاتتخلف
عنها .

وادراك العدو المتاخر لهـــذه
الحقيقة له نتائجه واولاهـــا ان
الشـــعب المصرى نفسه ســـوف
يكون الهـــدف من دورة العنف
القادمة .

وربما لايدرك العدو حتى هذه
الســـاعة ان الشـــعب المصرى
متقبل للخطر لا يطلب ازاءه غير
شىء واحد هو ان تكون هنـــاك
القدرة على الرد .

ليفعل العدو ما يشاء .

المهم ان نكون نحن ايضـــا
قادرين على الفعل .

هذا هو القيـــاس الدقيـــق
لموقف الشعب المصرى .

●

والقوة الرئيسية الثانية فى
المواجهة المسلحة امام العدو ـ
والى جانب الجيش المصرى ـ
هى قوات المقاومة الفلسطينية .

وقصة هذه القوة ذائعـــة
وخلاصتها ان المقاومة الفلسطينية
وصلت فى تاثيرها العســكرى
والسياسى والنفسى الى اكثر من
حسابات العدو وذلك مايعترف به
هو الان ولا يستطيع انكاره قبل
غيره من الاطراف .

جرب عزلها بتخويف الاردن
... ولم ينجح .

وجرب عزلها عن جمـــاهيـــر
الضفة الغربية والقـــدس وغزة
... ولم ينجح .

وهو الان يخسر معركة تجربة
عزلها عن الجماهير الفلسطينية
فى الارض المحتلة قبل ٥ يونيو
سنة ١٩٦٥ .

ولم يعد العدو بقادر الان على
الادعاء بان المقاومـــة تقـــذف
الصـــواريخ من ضفـــة الاردن
الشرقية محتمية هنالك بالامان .

ان العمليات الان لا تجـــرى
فى القدس العربية ، وفى نابلس،
والخليل ، واريحا ، ورام الله ،
وغزة فحسب ، وانما أصبحت
العمليات الان تقع فى القـــدس
اليهودية وفى حيفا ، وتل ابيب ،
والعفولة وغيرها .

□□□

ثالثا : التأثير العربى فى الآخـــرين

ان القدرة العربية على تنظيم
النفس ، ثم الكفاءة العربيـــة فى
الدفاع عن النفس ، احدثت الى
جانب عوامل اخرى منها عدالة
الموقف العربى ، تاثيرا عربيـــا
كبيرا على الاخرين .

والعدل الاعـــزل فى هـــذا
العصر ـ ربما فى كل عصر ـ
متهم .

والظلم المسلح فى هذا العصر
ـ وربما فى كل عصر ـ قاضى
له حق اصدار الاحكام !

ومن الانصاف ان نقول ان
هناك قوى كثيرة وقفت مع العدل
العربى حتى عندما كان أعزل من
السلاح ، وربمـــا كان مـــوقف
الاتحاد السوفيتى فى ذلك الظرف
اعظم المواقف ، ذلك انه لم يناصر
العدل الاعزل فقط وانما ساعد
على تسليحه .

لكن طبائع الامور تفرض علينا
التسليم بان الذين يقفون مع العدل
الاعزل لا يستطيعون ان يطلبوا
له اكثر من الشفقة يتنـــازل بها
الظلم المسلح الذى يتقمص دور
قاضى اصدار الاحكام !

ومع القدرة العربية على تنظيم
النفس ومع الكفاءة العربية فى
الدفاع عن النفس فان الموقف
يختلف وهذا الامر يبدو من خلال
لمحات لا ينبغى ان تفلت منـــا
بغير ان نراها .

هناك لمحات تستحق الملاحظة
حتى فى الولايات المتحدة نفسها
وفى بريطانيا وفى المانيا الغربية
وهناك أصوات ترتفع مؤيدة
لوجهة النظر العربيـــة كليا او
جزئيا وهـــذه الاصوات لاتصدر
عن طلب الشفقة للعرب وانما
تصدر الان عن تقدير لامكانيات
المقاومة العربية وصلابتها وعن
تصور صحيح لخطورة الصراع
العربى ـ الاسرائيلى على مصير
الشرق الاوسط وعلى مستقبل
السلام العالمى

وبعض ذلك قـــد لا نجد فيه
فائدة عملية أو مباشرة لنا،ولكنه
من الضرورى ان لا نتركه كله
يفلت بغير ملاحظة لانه دليل على
تاثيرنا فى موقف الاخرين .

تاثير قد لايكون مبعثه فى كل
الاحوال ايمانا بالحق ، ولـــكن
مبعثـــه على الارجح احساس
بالقدرة العربية على تنظيم النفس
وبالكفاءة العربية فى الدفاع عن
النفس خصوصا بالقيـــاس الى
ما كان فى تلك الايام السوداء
من يونيو ١٩٦٧ .

□□□

رابعا : الثقة العربية العـــائدة بالنفـــس نتيجـــة لكل ما سبق

ان الثقة بالنفس ـ حين تكون
اصيلة ـ لا تكون او لا تعود ،
بمجرد الادعاء او التمنى ، وانما
الثقة بالنفس تكون او تعود على
اساس حقائق القوة .

والقدرة على تنظيم النفس ،
والكفاءة فى الدفاع عن النفس،
والوصول الى التاثير فى الاخرين
ـ كلها حقائق قوة تستطيع توفير
جزء كبير من الثقة بالنفس .

والثقة العربية بالنفس ـ فى
تقـــدير العدو ، وتقـــديره هنـــا
صحيح ـ هى أولى المخاطر على
نظرية الامن الاسرائيلى .

ان نظـــرية الامن الاسرائيلى
تقوم اساسا على استراتيجيـــة
العمل بكل الوسائل من اجـــل
تضييع الثقة العربية بالنفس .

تلك هو الهـــدف النهـــائى
لاسرائيل ولاى طرف فى اى نزاع
يواجه خصما هو بالطبيعة اقوى
منه ، واذن يصبح سلاحه الاكبر
ان يجعله ـ وضـــد كل قوانين
الطبيعة ـ يهرب من ثقته بنفسه
... ويخاف .

●

كانت نظرية الامن الاسرائيلى
تعتمد على دعامتين :

◀ قوة الاستعمار العالمى من
خارج المنطقـــة ومقدرتهـــا على
التعزيز .

◀ قـــوة الجيش الاسرائيلى
داخل المنطقة ومقـــدرته على
الضرب فى اى اتجاه .

ولان العدو الاسرائيلى عـــدو
ذكى فانه ادرك ان قوة الاستعمار
العالمى فى طريقها ـ يوما ما ـ
الى الانحســـــار ، كما أن قوة
الجيش الاسرائيلى العـــسكرية
عرضة فى اى وقت لحركة موازين
القوى .

ولذلك فان الاستعمال الحى
لدعامتى نظرية الامن الاسرائيلى
كان بواسطة تركيز اقصى درجات
العنف ، وفى اسرع وقت ، واول
الاهداف هو الثقـــة بالنفس ـ
على الجـــانب الاخـــر ـ وذلك
حتى تســـتسلم الامة العربيـــة
للامر الواقـــع قبـــل أن يطـــرأ
أى خلل على قوة القمـــع التى
يملكها .

▲

وهنا نكون قد وصلنا اخيرا
الى ما بدانا به :

١ ـ انهناك ضربة اسرائيلية
كبيرة .

٢ ـ وهـــذه الضربة يتحتم
توجيهها الى مصر ... وبحيث
يشعر الشعب المصرى بتاثيرها.

٣ ـ وهذه الضربة ليست رد
فعل لهجوم الضفـــادع البشرية
المصرية من القـــوات البحـــرية
الخاصة على ميناء ايلات،ولاهى
انتقام من قيام الاسطول المصرى
بضرب الساحل المحتل من سيناء،
ولا هى عقـــــاب على غـــارة
الصواريخ ضد القيادة العسكرية
للعدو فى العريش .

هدفها اشمل ...

هدفها الثقة العربية بالنفس،
نتيجة لتزايد القدرة والكفاءة فى
التنظيم وفى الدفـــاع ، وفى
التاثير على مواقف الاطـــراف
الاخرى .

هدف يتمثل فيه كلما استطاع
العرب تحقيقه صعـــودا الى
الجبل الشاهق ، من الســـفح
السحيق الذى كانوا عنده فى
يونيو سنة ١٩٦٧ .

٤ ـ وهذه الضربة لايجب ان
تتاخر ولا بد ان تســبق الموعد
المقرر لانعقاد مؤتمر القمة العربى
لكى يكون صداها فيه طنانا والى
حد يصم الاذان ان امكن !

□

ثم اقول قبل نقطة الختام فى
هذا الحديث :

ـ تلك مخطط العدو وله ان
يدبر من اجله ... لكن علينا نحن
أن نفسد التدبير لكى ياخذ حقنا
الطبيعى والشرعى فرصته الكاملة
لاحـــداث ما هـــو ضرورى من
التغييرات القـــادرة على الوفاء
والتحقيق ...

محمد حسنين هيكل

الشعب الأمريكي يخرج في ثاني مسيرة احتجاج ضد سياسة نيكسون في فيتنام

شهدت الولايات المتحدة ثاني مسيرة احتجاج شعبية نظمها المعارضون لحرب فيتنام كامتداد لمظاهرات الاحتجاج التي اجتاحت الولايات المتحدة في نفس اليوم من الشهر الماضي · والى جانب ما تحمله هذه المسيرات والمظاهرات من تأكيد لمعارضة قطاع كبير من الرأي العام الامريكي للوجود العسكري الامريكي في فيتنام، فان مسيرة ١٥ نوفمبر هي في حد ذاتها ـ تعبير جديد عن رفض هذا القطاع لسياسة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون تجاه الحرب الفيتنامية ، خاصة ما أعلنه منها في خطابه الذي القاه قبل المسيرة بأيام ، وطالب فيه الشعب الامريكي بتأييد سياسته لانهاء الحرب التي اعترف بأنها تسبب انقساما عميقا داخل الولايات المتحدة

القطاع المعارض للرئيس الأمريكي أصبح يشمل الذين ساعدوه على دخول البيت الأبيض !

إعداد
محمود عطاالله

فالواقع أن أبرز مشكلة تواجه الرئيس الامريكي حاليا ، هي التزايد المستمر في حجم المعارضة الشعبية داخل الولايات المتحدة لسياسته في فيتنام . ولا شك ان هذه الظاهرة تشكل خطرا على مكانة نيكسون السياسية . وقد عبر نيكسون من شعوره بهذا الخطر اكثر من مرة ، سواء في المؤتمر الصحفي الذي عقده في أواخر شهر سبتمبر الماضي ، أو في خطابه الاخير للامة الامريكية . ففي مؤتمره الصحفي قال ان الشيء الوحيد الذي سيجعل « الشيوعيين » يتنازلون عن موقفهم ــ ويقصد بهذا موقفهم في مفاوضات باريس ــ وقوف الشعب الامريكي في « جبهة متحدة » خلفه .

وكان أبرز تعليق على ما قاله نيكسون في ذلك الوقت ، مقالا نشرته صحيفة واشنطن بوست لشالرز روبرتس ، جاء فيه ان مشكلة نيكسون هي هذه الجبهة المتحدة ، وكيف يمكن تشكيلها . وتساءل روبرتس عن عدد الذين لديهم استعداد لتأييد سياسة نيكسون ، وقال ان الرئيس الامريكي يقامر باعتماده على هذه الجبهة .

ثم جاء خطاب نيكسون الاخير ، الذي أعلن فيه إنه تم الاتفاق بين الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية على خطة سرية تقضي بانسحاب جميع القوات الامريكية المقاتلة من فيتنام واحلالها تدريجيا بقوات فيتنام الجنوبية ، وذلك طبقا لجدول زمني لم يذكر اي شيء عنه . ثم ناشد الشعب الامريكي ان يؤيده في تنفيذ خطته لانهاء الحرب ، حتى لا تتعرض الولايات المتحدة للهزيمة والعار . ولكن هذه الخطة أثارت موجة عنيفة من السخط والاستياء ، سواء بين رجال الكونجرس المعارضين للحرب ، أو بين طلبة الجامعات الامريكية . وكان الرأي السائد بين هذه الاوساط أن نيكسون لم يأت بجديد في خطابه ، وان ما أعلنه ليس سوى استمرار لسياسة الرئيس السابق ليندون جونسون .

فقد أعلن السناتور ادوارد كيندي ، ان اغفال نيكسون اعلان خطته لانهاء الحرب بعد تسعة أشهر من توليه الرياسة يدعو الى الاعتقاد بأنه ليست هناك خطط على الاطلاق لانهاء الحرب .

وفي الوقت نفسه أعلن السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي ، انه سيبدأ العمل من اجل وضع الخطة الخافية بعقد اجتماعات علنية للجنة لمناقشة سياسة الحكومة الخاصة بحرب فيتنام .

كما جاءت المسيرة الاخيرة لتكمل صورة المعارضة الشعبية الضخمة لسياسة نيكسون تجاه هذه الحرب . والواقع أن هذه الصورة هي تحقيق لنبوءة أحد المستشارين السياسيين المقربين للرئيس الامريكي ، قال في يناير الماضي ، أثناء اجتماع خاص ، ضم مجموعة من الصحفيين الامريكيين ، كان منهم جون فيني ، المعلق السياسي بصحيفة « نيويورك تايمز » ، انه يتوقع ان تتحول الحرب الدائرة في فيتنام الى حرب أخرى ستدور داخل الولايات المتحدة ، أطلق عليها اسم « حرب نيكسون » ، وذلك اذا لم تحرز الحكومة الامريكية أي تقدم تجاه انهاء النزاع الفيتنامي قبل نهاية شهر سبتمبر . وانتهى شهر سبتمبر دون تقدم واضح ، وجاء شهر اكتوبر بمظاهرات الاحتجاج الضخمة ، ثم شهر نوفمبر ، وهو يحمل المزيد من مشاعر الاحتجاج والمعارضة لسياسة نيكسون في فيتنام .

هل لدى نيكسون خطة محددة ؟

ولقد اعتبر السناتور فولبرايت هذه الشهور التسعة ، فترة طبيعية كافية أمام نيكسون لكي يحل مشكلة فيتنام . ولكنه يرى ان نيكسون لم يحرز طوال هذه الفترة أي تقدم تجاه تحقيق وعوده التي تضمنها برنامج حملته الانتخابية ، وأبرزها تنفيذ خطته الخاصة بانهاء الحرب .. وهي الخطة التي وصفها السناتور مايك مانسفيلد ، زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بأنه « لا يعتقد أن نيكسون لديه خطة محددة ، رغم انه قد يكون معتقدا ان لديه خطة » .

وحاول نيكسون ان يؤكد في خطابه الاخير ان لديه خطة لاحلال قوات حكومة سايجون محل القوات الامريكية بصورة تدريجية ، والتي وصفت بأنها خطة « لفتنمة الحرب » . ولكن فولبرايت أعلن صراحة ان الحكومة الامريكية قد اخطأت تماما في حساباتها عندما اعتقدت انها تستطيع وضع حد للنقد عن طريق شراء مزيد من الوقت باعلان مثل هذه الخطط . كما أعلن بعد خطاب نيكسون الاخير ، ان الرئيس الامريكي لابد أن يكون له رأي سيء للغاية في الشعب الامريكي ، اذا كان يعتقد ان غالبية هذا الشعب تؤيد سياسته هذه فيما يتعلق بالحرب .

والامر الذي لا شك فيه ، ان خطاب نيكسون كان الهدف من ورائه تهدئة جو التوتر الذي يسود الدوائر السياسية والشعبية في الولايات المتحدة . فقد صاحبت الخطاب حملة دعائية ضخمة بلغت الى حد ان نشرت احدى الصحف الامريكية في صدر صفحتها الاولى صورة للرئيس نيكسون وهو يعرض كومة من البرقيات التي تلقاها ، تأييدا لخطابه .

ولكن هذه المحاولات لم تنجح في التأثير على حجم المعارضة المتزايد لسياسة نيكسون تجاه حرب فيتنام . وهي المعارضة التي تضم مجموعة كبيرة من أعضاء الحزب الجمهوري ، حزب نيكسون . بل ان أقسى نقد موجه الى سياسة نيكسون يأتي من جانب الجمهوريين ، من امثال السناتور هارولد هيوز ، الذي صاغ مسودة قرار يدعو الولايات المتحدة الى انهاء التزاماتها تجاه حكومة سايجون ، اذا لم توافق خلال ٦٠ يوما على تشكيل حكومة مؤقتة تضم جميع الاطراف في فيتنام الجنوبية . وايضا السناتور تشارلز جوديل ، الذي اقترح تحديد موعد نهائي ــ ديسمبر عام ١٩٧٠ ــ لانسحاب جميع القوات الامريكية ، وهو الاقتراح الذي سبق ان وصفه الرئيس الامريكي بأنه اقتراح انهزامي .

ولا شك أن أهمية ما يجري الان على المسرح السياسي الامريكي من حملات الاحتجاج ضد نيكسون ، يرجع بصورة اساسية الى التشابه الواضح بين هذه الحملات ، وبين ما تعرض له الرئيس السابق جونسون من حملات ، كانت عاملا هاما وراء عدم اعادة ترشيحه لنفسه في انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٦٨ . فالى جانب الحملة التي ينظمها فولبرايت حاليا ، لتأكيد معارضة الشعب الامريكي لسياسة نيكسون في فيتنام ، كامتداد لمعارضته لسياسة جونسون ، هناك ايضا موقف النائب الديمقراطي الارد لوينشتاين . فقد اشتهر الارد بحملته التي قام بها ضد جونسون ، تحت شعار « ادفنوا جونسون تحت أنقاض التاريخ » .

واعتبرت هذه الحملة أيضا من العوامل الهامة وراء امتناع جونسون عن ترشيح نفسه ، ثم هزيمة نائبه هيوبرت همفري مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرياسة . وقد أعلن الارد أخيرا انه سيشن حربا على سياسة نيكسون في فيتنام ، تحت شعار « ليحتفل الجنود الامريكيون المقاتلون في فيتنام بعيد الميلاد هذا العام في بلادهم ، وليبدأ العام الجديد في جو احتفال بانتهاء الحرب الفيتنامية » .

مسيرة الاحتجاج تحطم نظرية اللاعنف ...

ثم هناك ثورة الاحتجاج الشعبية ضد جونسون ، والتي تكررت ــ وان كانت بصورة اكثر ضخامة وعنفا ــ ضد الرئيس الحالي نيكسون وسياسته في فيتنام .

والواضح ان نيكسون يحاول مواجهة هذه الثورة ، مستخدما سياسة أساسها افتراضه ان غالبية الشعب الامريكي تشعر بالضيق من احتجاجات طلبة الجامعات وتصرفاتهم ، وما ينتج عنها من اضطرابات ، وان ادارات الجامعات مستعدة هذا الخريف ، بعكس الاعوام السابقة ، لسحق مثيري الشغب وان مظاهرات الاحتجاج ستتحول الى عامل من عوامل زيادة التأييد والمناصرة لنيكسون .

ولكن الواقع ان حملات الاحتجاج جاءت بعكس ما كان نيكسون متوقعا . فقد لقيت تأييدا شعبيا واسع النطاق . وبدلا من ان تقتصر الحملات على مظاهرات ١٥ اكتوبر ، امتدت لتأخذ شكل مسيرة شعبية ضخمة يوم ١٥ نوفمبر ، حتى بعد خطاب نيكسون الاخير . ولا شك ان هذا التأييد الذي حطم نظرية نيكسون التي يقامر بها ، جاء تعبيرا عن مشاعر الالم في نفوس الرأي العام الامريكي ، الذي فقد الكثير في فيتنام .

فمن الناحية العسكرية ما زال الجيش الامريكي يلقى الهزائم اليومية على أيدي الثوار الفيتناميين . فقد أعلن أخيرا متحدث عسكري أمريكي ان الولايات المتحدة فقدت في فيتنام منذ بداية الحرب ٦٠٥١ طائرة ، منها ٣١٥٠ طائرة هليكوبتر . وهذه الخسائر تشكل عبئا على دافع الضرائب الامريكي . ففي الوقت الذي تدعو فيه الحكومة الى ضغط الميزانية الفيدرالية ، والى عدم التوسع في المشروعات القومية الرئيسية تتقدم وزارة الدفاع الى الكونجرس الامريكي بمشروع قرار لاعتماد مبلغ ٢٠٫٧ مليار دولار في الميزانية المالية الجديدة لنفقات الدفاع .

ولا شك ان ما يزيد مشاعر الالم لدى الشعب الامريكي ، هو أساسا التزايد المستمر في عدد القتلى الامريكيين في فيتنام . فقد بلغت نسبة الخسائر في صفوف الجنود الامريكيين نحو ٢٧٠ قتيلا أسبوعيا ، بمعدل نحو ٤٠ قتيلا يوميا . ذلك الى جانب عدد الجرحى الذي يبلغ أضعاف عدد القتلى .

الشعب الامريكي يفقد الثقة في سياسة نيكسون

والامر المؤكد ان تزايد حجم الخسائر بين صفوف الجنود الامريكيين يترجم داخل الولايات المتحدة على شكل تزايد في حجم المعارضة لسياسة نيكسون في فيتنام . والواضح الان ان ثقة الرأي العام الامريكي في قدرة نيكسون على انهاء هذه الحرب وصلت الى مرحلة حرجة . وقد وصف لويس هاريس المحرر بصحيفة « نيويورك بوست » الامريكية هذه المرحلة بقوله ان **القطاع المعارض لحرب فيتنام ولسياسة نيكسون في معالجة المشكلة الفيتنامية قد أصبح يشمل أيضا الناخبين الذين صوتوا الى جانب نيكسون في نوفمبر من العام الماضي ، والذين ساعدوه على دخول البيت الابيض في يناير الماضي .**

والسؤال الهام المطروح الان يدور حول ما اذا كانت كل هذه العوامل ستؤثر على موقف نيكسون ومكانته بنفس الصورة التي سبق ان أثرت بها عوامل مماثلة ، وكانت سببا في استبعاد جونسون ودفعه الى التخلي عن ترشيح نفسه للرياسة لفترة أخرى . الواقع ان الرد على هذا السؤال يكمن في حقيقة ان هناك قوة رئيسية تلعب الدور الاساسي في توجيه السياسة الامريكية ، خاصة فيما يتعلق بالمشكلة الفيتنامية . فرغم ان نيكسون يتعرض حاليا لكل حملات النقد والاحتجاج ، بصفته رئيسا للولايات المتحدة ، الا أن كل هذه الحملات يجب ان توجه أساسا الى وزارة الدفاع (البنتاجون)، حيث ترسم خطوط الاستراتيجية العسكرية والسياسية للولايات المتحدة .

وقد كشف جاك اندرسون ، المعلق السياسي الامريكي ، في مقال أخير له ، عن ان ثمة خلاف شديد قائم بين البنتاجون في جانب ، وبين ميلفين ليرد وزير الدفاع والمسئول عن البنتاجون ووليام روجرز وزير الخارجية في جانب آخر . وقال اندرسون ان روجرز وليرد يعتقدان ان الحرب الفيتنامية قد أثر مدمر على الولايات المتحدة لفترة خطيرة ، وانه يجب بذل المزيد من المساعي السلمية . كما انهما يعتقدان ان هذه الحرب تزيد من التوتر العنصري ، وتؤثر على الاقتصاد الامريكي . ولكنهما رفضا اعتقادهما هذا ، واتهمان تحت ضغط البنتاجون . وسواء كان هذا القسم او التبرير لموقفه كل من ليرد وروجرز من جانب اندرسون يمت للحقيقة بصلة او لا يمت ، فالامر الذي لا شك فيه ان المسكرية الامريكية تمارس نفوذا قويا يصل الى حد التأثير على خطوط السياسة الخارجية الامريكية . ولكن هذا الوضع لا يبرىء ــ بالقطع ــ الرئيس الامريكي نيكسون وحكومته من تهمة تجاهل ارادة الرأي العام الامريكي وتجاهل الوعود التي بذلها نيكسون أثناء حملته الانتخابية ، تحت زعم انهاء الحرب الفيتنامية . □

«المسيرة ضد الموت»

تهدد نيكسون بمواجهة نفس مصير الرئيس السابق جونسون

نصف مليون أمريكي خرجوا الى الشوارع وهم يحملون نعوشا رمزية تعبيرا من احتجاجهم على السياسة الامريكية التي تسببت في سقوط الالاف من القتلى الامريكيين في فيتنام

أمريكا تعيد أوكيناوا الى اليابان

ماهو حقيقة دور كوريا الجنوبية كطرف ثالث فى الخلاف حول أوكيناوا ؟

بقلم
حسن فؤاد

من المتوقع أن يصدر مساء اليوم أو صباح الغد بيان مشترك فى كل من واشنطن وطوكيو يعلن توصل الدولتين الى اتفاق لاعادة جزيرة أوكيناوا وسائر مجموعة جزر ريوكيو الى اليابان فى عام ١٩٧٢

والمتوقع أيضا الا يحدث مثل هذا البيان اثرا كبيرا على الرأى العام اليابانى ، أو يخفف من ثورته التى بلغت ذروتها هذا الاسبوع فى محاولة لمنع رئيس الوزراء « المحافظ » ايزاكو ساتو من السفر الى واشنطن

ذلك لان مضمون ذلك البيان معروف مقدما للرأى العام اليابانى ، والاتفاق على اعادة مجموعة جزر ريوكيو — ومن بينها جزيرة أوكيناوا — قد تم التفاهم عليه بين الحكومتين خلال الاشهر الماضية ، وبالتالى فان البيان المشترك المنتظر لن يكون فى الغالب أكثر من محاولة لاضفاء الصفة الرسمية على هذا الاتفاق المسبق .

فان اللقاء الحالى بين ساتو ونيكسون قد سبقته مفاوضات طويلة جرت فى العاصمة اليابانية منذ شهور بين كبار خبراء الشئون الامريكية فى وزارة الخارجية اليابانية وبين وفد أمريكى يرأسه ريتشارد سنايدر العضو السابق فى مجلس الامن القومى الامريكى والذى أصبح الآن فى منصب المساعد الخاص للسفير الامريكى فى طوكيو . وفى ٨ أكتوبر الماضى أعلن أن الجانبين يعملان على اعداد صيغة البيان المشترك الذى سيصدر من الاجتماع الحالى بين ساتو ونيكسون .

ولم تكن نقطة الخلاف بين الجانبين هى اعادة أو عدم اعادة جزيرة أوكيناوا وسائر جزر ريوكيو — وهى المجموعة الاخيرة من الجزر اليابانية التى ما زالت تخضع للحكم الامريكى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بعد أن أعادت الولايات المتحدة الى اليابان فى السنوات الاخيرة مجموعات أخرى من الجزر كانت تابعة لها قبل الحرب .. لم يكن الخلاف حول اعادة جزر ريوكيو الى الوطن اليابانى الأم ، وانما كان الخلاف وما زال حول وضع القواعد العسكرية الامريكية المقامة فى جزيرة أوكيناوا بعد اعادتها — ضمن مجموعة جزر ريوكيو — الى اليابان .

وقد سبق أن اعلن كل من ساتو ووزير خارجيته كيشى ايشى أنه ليست هناك « خلافات خطيرة » مع الجانب الامريكى حول اعادة جزيرة أوكيناوا الى اليابان قبل عام ١٩٧٢ ، وانما الخلاف يدور أساسا حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستسحب أسلحتها النووية والكيماوية والاشعاعية من قواعدها العسكرية فى أوكيناوا بعد اعادة الجزيرة الى اليابان ، وحول ما اذا كانت حكومة واشنطن ستتخلى عن حقها الحالى فى شن عمليات عسكرية من قواعدها فى أوكيناوا ضد دول أخرى دون الحصول مسبقا على موافقة الحكومة اليابانية أو حتى استشارتها .

والمعروف أن هذا الحق لا يسرى على القواعد الامريكية المقامة فى سائر الجزر اليابانية وانما يسرى فقط على جزيرة أوكيناوا باعتبارها خاضعة للحكم الامريكى وبالتالى فان مثل هذا الحق يجب أن يسقط تلقائيا بمجرد انتقال سلطة الحكم فى أوكيناوا من أيدى الامريكيين الى أيدى اليابانيين .

وخلال هذه المفاوضات دخلت كوريا الجنوبية طرفا ثالثا فى النزاع ، ففى أواخر أغسطس الماضى طار الى طوكيو وزير خارجية كوريا الجنوبية لعرض وجهة نظر بلاده ازاء أوضاع ما بعد اعادة جزيرة أوكيناوا الى اليابان ، وبالتالى أصبحت هناك ثلاث وجهات نظر :

١ — وجهة النظر الامريكية : توافق على سحب أسلحتها الذرية والكيماوية من جزيرة أوكيناوا مع السماح لها باعادة هذه الاسلحة الى الجزيرة فى « حالات الطوارئ » أى فى حالة وقوع حرب أو خطر وقوع حرب فى المنطقة ، كما ترى أنه لا ينبغى فى الوقت الراهن ضم أعضاء جدد الى النادى الذرى ، وبالتالى فهى ترفض اتاحة أى فرصة أمام حكومة اليابان لامتلاك أو السيطرة على أى جزء من الاسلحة الذرية المخزونة فى قواعد أوكيناوا .

كذلك ترى وجهة النظر الامريكية أنه فى حالات الطوارئ ستتطلب المبادرة الى الوفاء بالتزاماتها « الدفاعية » تجاه سائر دول المنطقة القيام باجراءات عسكرية سريعة لا تتيح لها التشاور مسبقا مع حكومة طوكيو .

٢ — وجهة النظر اليابانية : تطالب بازالة جميع الاسلحة الذرية والكيماوية الامريكية — بدون أية اشتراطات — من قواعد أوكيناوا بمجرد اعادتها الى الوطن الأم . وعدم ارجاع هذه الاسلحة الى الجزيرة تحت أى ظروف ، فان الذكريات الدامية لمدينتى هيروشيما وناجازاكى وما خلفته من مشاعر الكراهية المتأصلة فى نفوس الشعب اليابانى تجاه الاسلحة الذرية من شأنها أن تؤدى الى اسقاط حكومة ساتو فى حالة قبوله لاى بند ينطوى على السماح للولايات المتحدة باعادة أسلحتها الذرية الى أوكيناوا تحت أى ظروف .

ومن جهة أخرى فان اليابان تملك الآن عدة مفاعلات ذرية من النوع المستخدم فى توليد الطاقة الكهربية ، وهى الآن بصدد بناء سفينة تسير بالطاقة الذرية ، ويلمح المسئولون اليابانيون الى أن بلادهم تواجه تقدما مطردا فى انتاج الاسلحة الذرية فى الصين الشعبية ، وبالتالى فهى تريد أن يكون لديها رادع ذرى ذاتى كبديل للمظلة الذرية الامريكية .. ويمكن تفسير ذلك بأن حكومة ساتو تسعى الى طلب مساعدة الولايات المتحدة لها لكى تصبح ثانى دولة ذرية فى آسيا .

أما بخصوص مسألة المشاورة المسبقة فان طوكيو ترى أن مثل هذه المشاورة معها لن تعوق الولايات المتحدة من الوفاء بالتزاماتها تجاه دول المنطقة الاخرى المتحالفة معها ، وهى تلمح بذلك الى أنها لن تعارض فى قيام

مقابل الحصول على حق

توريط طوكيو فى حرب لاتريدها !

القوات الامريكية بعملية عسكرية من أوكيناوا فى حالات الطوارئ اذا ما أخذ رأيها مسبقا .

٣ — وجهة نظر كوريا الجنوبية : وتقول أن أوكيناوا — التى تعتبر الآن أكبر قاعدة أمريكية فى الشرق الاقصى [وهى فى الحقيقة مجموعة من القواعد العسكرية] — لها أهمية لامن آسيا كلها ، ومن ثم فان مسألة اعادتها لليابان لا ينبغى أن تكون « موضوعا خاصا » للبحث بين اليابان والولايات المتحدة ، وانما ينبغى أن تكون « موضوعا عاما » لكل دول آسيا التى يهمها الامر !

وهذا الموقف — رغم ما فيه من مغالطة ومجافاة لمبدأ سيادة اليابان على أراضيها — فانه أصبح ورقة ضغط فى يد الولايات المتحدة فى مفاوضاتها مع طوكيو ، فاما أن تنصاع اليابان لمطالب الدول الاسيوية الاخرى الحليفة — من أمثال كوريا الجنوبية وفورموزا — وهى فى الحقيقة امتداد للمطالب الامريكية — واما أن تتمسك بموقفها وتجد نفسها فى جانب الاقلية . ومن هذا المأزق تورط وزير خارجية اليابان بالادلاء بتصريحه الشهير الذى تعهد فيه أمام وفد حكومة سيول بأن « الحكومة اليابانية تدرك أن أمنها مرتبط مباشرة بأمن سائر آسيا ، وعلى ذلك فان اعادة أوكيناوا ينبغى أن تتم داخل اطار معاهدة الامن المشترك المبرمة بين اليابان والولايات المتحدة » .

والمعروف أن أمد هذه المعاهدة ينتهى فى العام القادم ، فى حين أن اعادة أوكيناوا الى اليابان ستتم فى عام ١٩٧٢ ومعنى ذلك أن المعاهدة سوف تتجدد لفترة أخرى ، وهو الامر الذى رفضه الرأى العام اليابانى وثار عليه بعنف وبلغت ثورته ذروتها عشية سفر ساتو الى واشنطن حيث بذلت المعارضة اليابانية كل ما استطاعت من جهد — سقط خلاله مئات الجرحى — فى محاولة يائسة للحيلولة دون هذه الزيارة على اعتبار أن هدفها الاول هو تدعيم معاهدة الامن المشترك .

وقد ظهر فى الفترة الاخيرة اهتمام متزايد بجزيرة أوكيناوا لا من جانب العسكريين فحسب وانما أيضا من جانب مجلس الشيوخ وشركات البترول .

وربما كان طبيعيا أن يهتم العسكريون بجزيرة أوكيناوا نظرا لموقعها الاستراتيجى الهام ، فان هذه الجزيرة تقع فى مركز قوس طويل من القواعد العسكرية يمتد من كوريا الجنوبية واليابان الى منطقة جنوب شرق آسيا مارا بفورموزا

والقوات الامريكية المتجهة من فيتنام تحول الى أوكيناوا باعتبارها قاعدة خلفية لحرب فيتنام . ومنذ أربع سنوات قال أحد كبار القادة الامريكيين : « بدون أوكيناوا لا نستطيع الاستمرار فى حرب فيتنام » .

الا أن الامر الذى يلفت النظر هو اهتمام مجلس الشيوخ الى الحد الذى جعله يتخذ قرارا فى ٥ نوفمبر الحالى يطالب فيه حكومة نيكسون بألا تعقد أى اتفاق بشأن أوكيناوا « بدون أخذ مشورة وموافقة مجلس الشيوخ » . وهو اجراء لا يقضى الدستور الامريكى باتخاذه الا عند اقدام السلطة التنفيذية على اتخاذ خطوة هامة تتعلق بأمن الولايات المتحدة .

واذا أخذنا مسألة أمن الولايات المتحدة فى الاعتبار — وهو ما يهدف اليه مجلس الشيوخ — فانه لن يكون من الممكن اعادة أوكيناوا تحت السلطة الكاملة لليابان ، وانما المرجح أن تكون هذه السلطة مظهرية أكثر منها فعلية ، بينما تظل القوات الامريكية مطلقة اليد فى اتخاذ أى اجراء عسكرى ترى أنه يخدم أمن الولايات المتحدة . وفى حالة اتخاذ مثل هذا الاجراء العسكرى ضد أية دولة أخرى فان هذه الدولة الاخرى ستكون فى حل من اعتبار هذا الاجراء موجها من جانب طوكيو لان حكومة طوكيو هى التى سيكون لها السيطرة — ولو من الناحية الاسمية — على أوكيناوا . ومثل هذا الوضع يعطى الولايات المتحدة سلطة توريط اليابان فى حرب لا تريدها !

وقبل أن تشرع الحكومة الامريكية فى التفاوض مع طوكيو بشأن أوكيناوا فان الادارة الامريكية الحاكمة فى الجزيرة لجأت فى العام الماضى الى منح امتياز لشركة « اسو » الامريكية للبترول لبيع انتاجها للقوات الامريكية بالجزيرة [٥٢ ألف جندى] وللاهالى المحليين وكلهم من اليابانيين ويبلغ تعدادهم حوالى المليون نسمة . ويسرى هذا الامتياز للفترة بين عامى ١٩٧١ الى ١٩٨٠ وهو يقضى بأن تكون « اسو » هى الشركة الوحيدة التى تزود الجزيرة بالبترول □

أوكيناوا أهم جزر ريوكيو ومركز قوس كوريا — اليابان — فورموزا

عاصفة .. على قصر باكنجهام

هل تبقى الملكية فى بريطانيا .. ترويجا للسياحة ؟!

حتى الملكية فى بريطانيا — رغم كل الهالة المحيطة بها ، ورغم كل التقاليد المقدسة التى تتوجها — لم تعد من المسلمات ، بل أصبحت موضع تساؤل . ذلك أن النظام الذى يسمح بانفاق مئات الآلاف من الجنيهات ، ان لم تكن ملايين الجنيهات سنويا على أسرة واحدة ، بينما تعانى قطاعات كبيرة من الشعب البريطانى من الفقر المدقع ، مثل هذا النظام لا يمكن أن يتلاءم مع فكر شباب القرن العشرين ومفاهيمه .

... بدأت الازمة هذه المرة ، أو على الادق ، اشتعلت ، بتصريحات للامير فيليب مونتباتن — زوج الملكة اليزابث — قال فيها لاحدى محطات التليفزيون الامريكى ان الاسرة المالكة فى بريطانيا تواجه أزمة مالية حادة بسبب تزايد مصروفاتها ازديادا مطردا ، وانها قد تضطر الى اخلاء قصر باكنجهام واستئجار منزل متواضع ، وانه هو شخصيا قد يضطر الى الاقلاع عن لعبة البولو — رياضته المفضلة — للاقتصاد فى النفقات !!

الامير تشارلز .. هل تصدق الشائعات فتتنازل له أمه عن العرش ليجلس عليه وهو فى سن الشباب او حتى لتنقذه من الخطر الذى يحيق بحياته بعد تنصيبه أميرا لويلز بسبب معارضة الوطنيين فى ويلز لفرض أمير انجليزى عليهم ؟!

وقد أثارت تصريحات زوج الملكة عاصفة كبرى فى بريطانيا والتقطتها الصحف كمادة مختارة تعرف أنها أكثر ما يشد القارئ البريطانى . وبينما كان مجلس العموم منعقدا فى جلسة صاخبة يبحث فيها مشكلة الصعوبات المالية التى تواجه الاسرة المالكة ، كانت هناك قطاعات واسعة من الشعب البريطانى تتساءل من جديد حول الملكية فى بريطانيا .. ماهو مستقبلها وماهى فائدتها للمجتمع

اعداد
حسنى جندى

الازمة .. قديمة !

على أن هذه الازمة ليست بالامر الجديد على المجتمع البريطانى ، بل انها تكاد تكون صورة متكررة لما يحدث أو يتردد من شائعات كل عامين أو ثلاثة .. ولعل ذلك هو الذى دفع هارولد ويلسون رئيس الوزراء الى « تعليق » المشكلة — اذا جاز استخدام هذا التعبير — فى ختام مناقشة صاخبة فى مجلس العموم بأن تم الاتفاق على تشكيل لجنة للنظر فيها بعد تشكيل البرلمان الجديد ، عندما يتم اجراء الانتخابات العامة القادمة ، التى يعلم ويلسون وحده موعدها !

المعروف أن هناك ثلاثة مصادر رئيسية لدخل الاسرة المالكة فى بريطانيا ، أولها المخصصات التى يدفعها البرلمان سنويا للملكة ، وتبلغ ٤٧٥ ألف جنيه استرلينى معفاة من الضرائب ، وهى مخصصة لنفقات الملكة وأسرتها ولمصاريف القصر . ولا تتضمن المرتبات الاخرى التى يحصل عليها أفراد الاسرة المالكة الآخرون . المصدر الثانى لتغطية نفقات الاسرة المالكة هو وزارة الاشغال التى تتكفل بنفقات صيانة القصور واصلاحها وبالاثاث والوقود والغاز ، الى غير ذلك من لوازم المعيشة فى القصور ، وقد بلغت هذه النفقات فى عام ١٩٦٠ — على سبيل المثال — ٦٦٨ ألف جنيه . أما المصدر الثالث من المصادر الرئيسية لدخل الاسرة المالكة فهو الثروات الخاصة الطائلة التى تمتلكها الاسرة نفسها ، والتى تعد من أغنى الاسر فى العالم . ويقال ان الملك جورج الخامس ترك مليون جنيه لكل واحد من ابنائه الاربعة . أما ثروة الملكة اليزابث وحدها فتقدر بأكثر من ٥٠ مليون جنيه استرلينى وتعد اليزابث ثالث أغنى امرأة فى العالم ويتردد أنها تملك مجوهرات تقدر قيمتها بخمسين مليون جنيه .

والمشكلة هى أن مخصصات الملكة قد تحددت عقب توليها العرش فى عام ٥٢ ولم تزد بنسا واحدا منذ ذلك الحين ، فى الوقت الذى تضاعف فيه مرتب رئيس الوزراء وأعضاء البرلمان لمواجهة غلاء المعيشة . وفى حين أن ميزانية البوليس السرى المخصص لحماية الملكة بلغت فى العام الماضى ١١ مليون جنيه ، أى حوالى عشرة أضعاف مخصصات الملكة !

غير أنه أمام الثروات الطائلة التى تمتلكها الاسرة المالكة ، فان أصواتا كثيرة ترتفع فى الشارع ، وعلى صفحات الجرائد ، وفى البرلمان ، تستنكر تحمل أبناء الشعب نفقات البذخ الذى يحيا فيه الامراء ، وتطالب بأن تنفق الاسرة من أموالها الخاصة على هذه الحياة المترفة . ولا تكاد تمر شهور قليلة دون أن تتوالى الحملات على التبذير والاسراف الذى تبدد فيه الاسرة المالكة أموال الشعب . وكان آخر هدف لهذه الحملات الاحتفالات التى أقيمت فى ويلز ، فى يوليو الماضى ، بمناسبة تتويج الامير تشارلز ، أميرا لها ، والتى زادت تكاليفها على ٢٠٠ ألف جنيه دفعتها الحكومة . فى حين أن الامير تشارلز — وهو دوق كورنوول — بدأ يحصل على كل الدخل السنوى للدوقية منذ بلوغه الحادية والعشرين يوم الجمعة الماضى ، ويقدر هذا الدخل بحوالى ٢٠٠ ألف جنيه استرلينى سنويا . وكان يتلقى ٣٠ ألف جنيه سنويا من هذا الدخل منذ أن بلغ الثامنة عشرة من عمره .

ولا ينسى البريطانيون أن نفقات الزينات التى أقيمت فى شوارع لندن يوم زواج مارجريت من واحد من أبناء الشعب قد تكلفت ٢٥ ألف جنيه .

ومن أبرز معالم البذخ الذى تحيا فيه الاسرة المالكة ، ذلك اليخت « بريطانيا » الذى يطلق عليه القصر الملكى العائم ، وقد تكلف بناؤه مليونى جنيه فى عام ٤٨ وتبلغ مرتبات أفراد طاقم اليخت ، سواء كان مبحرا أم لا ، أربعة آلاف جنيه أسبوعيا . أما نفقات اليخت كله فتصل عندما يبحر الى سبعة آلاف جنيه أسبوعيا

على أن هناك بعض المدافعين عن الملكية فى بريطانيا ، الذين يبادرون الى الرد على هذه الحملات وهم يرون أن الشعب لا يتحمل بنفقات الاسرة المالكة ، ذلك أن ما تحصله الحكومة من ضرائب على أملاك الاسرة يبلغ حوالى ثلاثة ملايين جنيه سنويا ، فى حين أن معدل مصروفات العائلة المالكة ٢ مليون و ٦٣٦ ألف جنيه سنويا ..

كما أن البعض يرى أن الملكية فى بريطانيا تحقق للحكومة أضعاف ما تدفعه لها ، ذلك أنها من أهم العوامل التى تروج للسياحة فى البلاد ، والتى تجذب اهتمام السائحين من شتى أنحاء العالم

وقد يخيل للبعض أن تأييد الملكية مقصور على المحافظين الذين يتمسكون بالتقاليد البريطانية ، فى حين أن معظم أعضاء حزب العمال يؤيدون الملكية ويدافعون عنها ، وان كان ربما هذا التأييد له دوافع سياسية ، بمعنى أن زعماء حزب العمال يدركون بذكائهم أن الشعب البريطانى مازال يعشق الملكية مهما اتسمت الاجيال الجديدة بنوع من اللامبالاة تجاهها .

لا مبالاة بالملكية !

الا أنه فى الواقع لم تعد هذه الفئة تمثل غالبية الشعب على وجه التحقيق ، فقد تزايدت فى الفترة الاخيرة نسبة اللامبالين بالملكية الذين يتساوى وجودها أمامهم مع عدمه . كما تزايد فى الوقت نفسه عدد الذين يدعون للنظام الجمهورى والذين يرون أن الملكية أصبحت نظاما رجعيا لا يتمشى مع متطلبات الشعوب فى القرن العشرين .

والغريب أن الامير فيليب زوج الملكة الذى يتعرض الآن لحملة هجوم عنيفة لادمانه الفقر ، ولانه راح يستجدى — على حد تعبير الصحف البريطانية — أمام مشاهدى التليفزيون الامريكى ، هو نفسه قد فاز على ويلسون ودوجلاس هيوم رئيس الوزراء المحافظ الاسبق فى استفتاء نشرته صحيفة الاوبزرفر ، وظهر منه أنه يمكنه الفوز بسهولة برئاسة الجمهورية اذا ما طلب من الشعب البريطانى انتخاب رئيس له . وفيليب معروف بتعليقاته اللاذعة ازاء الملكية ولا يتحرج عن ترديدها كلما واتته الفرصة فمرة يصفها بأنها موضة قديمة ، ومرة أخرى يقول انها مجرد وظيفة . وقال يوما « ان دور الملوك يتغير بمرور الوقت ، وانه على الملوك أن يتطوروا حسب تلك التغييرات والا انقرضوا ، كما انقرضت زواحف ما قبل التاريخ » . □

[ملامح الصورة التى وصلت اليها معارك

كيف تبدو صورة الموقف العسكرى على امتداد القناة ؟ ما هى الالوان الجديدة التى اضيفت الى الصورة ؟ ما هى الظلال التى بدأت تنسحب منها او تزيد عليها ؟ ما هى نماذج الرجال الذين يحرسون أرض مصر ؟ والى أى حد تحيا سيناء فى وعى الضباط والجنود ووعينا نحن كمدنيين؟ اسئلة نحاول القاء نظرة عليها .

بريشة صلاح طاهر

تحقيق :

أحمد بهجت
مكرم محمد أحمد

على الشريط الضيق الذى يحتضن ضفة القناة الغربية .

وبعد قبل عامين ونصف عام ، بدا الطيران الاسرائيلى يغير كل يوم على سماء الجبهة المصرية .. فى البداية ، كانت الطائرات تجىء باعداد قليلة فى النهار ، وتطير على ارتفاعات منخفضة ، وتلقت هذه الطائرات اكثر من صدمة اقنعتها بمخاطر المجىء فى الضوء .. وتغير تكتيك العدو .. لم تعد طائراته تظهر الا فى جوف الليل ، واصبحت تطير على ارتفاعات كبيرة ، وبدات تلجأ لاستخدام قنابل الالف رطل وقنابل النابالم

ومع صورة الطائرات الاسرائيلية التى تجىء فى جوف الظلام ، نجد فى الجانب المقابل من الضفة الشرقية صورة الطائرات المصرية التى تضرب اثناء النهار واثناء الليل ضربات مفاجئة فى ابعد المناطق من تصور العدو وخياله.. مثل قلعة مصنق ، حيث مضى العدو بعدها نهارا بأكمله ونصف ليلة كاملة ينقل الجرحى والقتلى .

هذه هى الصورة الاخيرة التى انتهت اليها معارك القناة .. وهى صورة حفرت الوانها بصراع امتد عامين ونصف عام .

. . . .

ان تصاعد العمليات الذى جرى اخيرا على جبهة القناة لم يشمل فقط الاستخدام المكثف للطيران من الجانبين فى عمليات شبه يومية وانما امتد ليشمل اسلحة اخرى .

ان الاسطول المصرى يشترك بعدد من وحداته فى عمليات اخيرة ناجحة مازالت موضع اسئلة وتكهنات المحللين العسكريين واولهم مخططو العسكرية الاسرائيلية .

لماذا استغرقت هذه الصورة الاخيرة عامين ونصف عام لتولد .

نعود بذاكرتنا قليلا الى الوراء بعد حرب يونيو الخاطفة لنرى كيف تطورت العمليات بيننا وبين العدو بعد الحرب .



يوم ٩ يونيو كانت القوات المصرية لم تزل تحت صدمة الذهول والمفاجأة ، وكانت القوات الاسرائيلية قد وصلت بأقدامها لمياه القناة ، وكانت الصورة فى الضفة الغربية رقعة من السواد المعتم الذى يوحى بانعدام الامل ، وعلى الضفة الشرقية ، كانت ملامح الصورة هى صلف المنتصر بكل احلامه الوردية ثم توالت المفاجآت بعد ذلك .. تلقى الشعب المصرى صدمة الحرب بالفزع ، وتلقى صدمة الانسحاب بالذهول ، وتلقى صدمة الهزيمة بالرفض المطلق . وبدأت مصر فى بناء قوتها العسكرية كانت المشكلة المصرية الاولى .. هى بناء القوة العسكرية . وكانت مشكلة حياة او موت

ومر وقت صعب .. الشعب المصرى يمزق ... الجيش المصرى منكفىء على التدريب والتنظيم .. كانت القوات الاسرائيلية التى تقف على ضفاف القناة تقوم بعملية استعراض قريب لمشاعر المنتصر .. الجنود الاسرائيليون يستحمون فى مياه القناة ، ... الاسرائيليات ... فى ثياب البحر .. يبنى الليدو فى الضفة الشرقية بمحاذاة القناة وتندفع منه الاصوات الصاخبة كل ليلة ... العقيد الحاخام بورجون ينفخ فى بوق داود وهو يعظ الجنود ويحدثهم عن رب الجنود .. الاطفال الاسرائيليون فى رحلات سياحية مستمرة الى الضفة الشرقية، كاميرات التليفزيون والسينما تلتقط صورا لهذا كله .

ويكتم المصريون على الضفة الغربية الامهم وجراحهم وغضبهم .. احيانا كان احد الجنود يختنق بما يراه ، فيسدد فوهة بندقيته ويضرب ... كان هذا الجندى يحاكم . كانت الاوامر صريحة وقاسية .. انتظروا .. ان الاعمال الايجابية ضد العدو ممنوعة تماما حتى يستعيد الجيش المصرى قدرته على الضرب المؤثر . ان الحروب لا تكسب بانفعالات الغضب المفاجىء او التوهج المشتعل .

وهكذا سكتت البنادق فى الجبهة المصرية وراحت ترقب ما يجرى على الضفة الشرقية بغضب صامت ..

واذا كان للمهزوم مشاكله فان للمنتصر مشاكله هو الاخر ..

ان ارتال مدرعاتهم على حافة القناة لم تستطع ان تفرض على المهزوم ارادة المنتصر والثمرة التى كانت تبدو على وشك السقوط فى الشباك تبدو الان بعيدة المنال .

والمصريون يدركون ان القوة هى الحل.

وهاهم المصريون يتشبثون باظافرهم بضفة القناة الغربية . يحفرون الخنادق ويبنون الملاجىء ويتعلمون القتال .

من هنا .. ..

واجه التخطيط العسكرى الاسرائيلى مشكلة تامين وجوده عبر هذه الاراضى الشاسعة التى كسبها فى الحرب ، ان نظام الدفاع القديم ، المتمثل فى مجموعة المستعمرات التى اقيمت كحزام امن على حدوده . هذا النظام يتوارى على البعد خلف الاراضى الجديدة التى يقف عليها الان .

هذه المستعمرات التى اجهد الاسرائيليون انفسهم فى بناء نظامها الدفاعى لمدة ٢٠ عاما ورتبوا داخلها حياة قاسية شعارها « المحراث والسيف»

اثارت الارض الجديدة مشكلتها الفريدة .. سيناء العارية تملأ الصورة.. هذه الهضبة المكشوفة التى تقع بين ذراعى البحر الاحمر ، ليست مكانا مأمونا سواء عدنا فى ذلك الى التاريخ القديم او الوسيط او الحديث . فى ارض التيه القديمة كما يعرفها اليهود، وهى ارض العطش الرهيب كما يعرفها الرحالة.. والقساوسة المصريون يشيرون اليها فى كتبهم المقدسة على انها مكان لسكنى طيفون ، العدو اللدود للخصوبة ونقيض اوزيريس ... ومشاكلها تبدأ من توفير الغذاء وتوفير المياه وتوفير الامن. واحتلالها اسهل بكثير من المحافظة عليها وحمايتها ..

الهضبة العارية

اول سؤال طرح نفسه على الاسرائيليين فى سيناء .. كان هو السؤال الاتى .. كيف نحقق لهذه الهضبة العارية القاسية نظام امن لا يؤثر على الجهد البشرى ، وهو جهد محسوب ومقدر .

قدم حاييم بارليف فكره العسكرى جوابا لهذا السؤال ، كان يرى ان الامن يمكن ان يتحقق من خلال خط استحكامات قوى يمتد بطول القناة .

وبدا بناء خط بارليف . ومع اول ضربه بلدوزر تحفر فى الارض ، كان جزءا من اسلوب الجيش الاسرائيلى ينكسر ويودع عهد الحركة السريعة الخاطفة التى يجيدها ، تجمد جزء من الجيش فى الارض ثبات ليواجه حربا دفاعية طويلة الامد ، لم يتخل الجيش الاسرائيلى عن اسلوب الدفاع المتحرك لكن جزءا منه قد تجمد فى خنادق حصينة تمتد بعمق ثلاثة ادوار تحت الارض .. وهكذا تحركت اقدام الفكر العسكرى الاسرائيلى لنفس الفخ الذى تحرك اليه الفكر العسكرى الفرنسى والالمانى حين تصور ان خط ماجينو لا يمكن اقتحامه .. وان خط سيجفريد سيستعصى على الحلفاء . ثم اجتاحت القوات الالمانية خط ماجينو الفرنسى ، كما اجتاحت القوات السوفيتية خط سيجفريد الالمانى .. ومن يومها والكتب العسكرية تؤكد ان الامال التى تبنى فوق خطوط الاستحكامات الدفاعية الثابتة ، لاتعطى ثمارها المطلوبة

اول ضوء

الصمت ما زال على طول الجبهة .. اشتعل هذا الصمت يوما واسرائيل تحاول احتلال راس العش .

صادف وقت المحاولة انقضاء شهر على الحرب والسواد لم يزل يطبق بظلاله الموحشة الثقيلة على نفوس الجميع . حاول العدو بتقدمه ان يمحو كل اثر للوجود المصرى شرق القناة ، جرب ان يخترق الملاحات بمدرعاته ولكن المحاولة اصطدمت من الفشل لطبيعة الارض فى منطقة الملاحات . جرب أن يدفع بطابوره المدرع من الدبابات وعرباته نصف المجنزرة على الطريق الشرقى الضيق المحصور ما بين الملاحات والقناة فى اتجاه منطقة راس العش ، لكن قوة مصرية خفيفة استطاعت ان توقف الطابور المدرع وتشعل النار فى وحداته

ولو بحثنا عن حقيقة الدفاع الذى مكن افرادا بهذه القلة ، فى ظروف بهذا السوء .. وعلى خط مواجهة بهذا الضيق ..من وقف زحف طابور المدرعات، فسوف نعثر على الجواب فى كلمة واحدة .. الشخصية المصرية .

ان قدرة الجيش المصرى كانت يومها فى بدايتها الاولى .. ومع ذلك ، وقعت انفجارات رأس العش كضوء مفاجىء كشف ابعاد الشخصية المصرية التى ترفض الهزيمة .. وكان هذا الضوء الاول هو الحلقة الاولى فى سلسلة من لون العمليات .

□□ (١) فى مرحلة استعادة القوات المصرية لكفاءتها الحربية ، كانت الاعمال الايجابية ضد العدو تدخر للاعمال الهامة. مثل منعه من التقدم شمالا لراس العش.

□□ (٢) انتقل الجيش الى مرحلة القدرة على الدفاع النشط ، غادر ما يسمونه بفكرة الدفاع السلبى . . وبدا يتدخل فى نشاط العدو لمنعه من القيام باعمال ضد قواتنا ..

تقاليد المدفعية

اخيرا جاءت فرصة المدفعية المصرية لتأكيد وجودها الحقيقى ، وخلال معارك المدفعية اثبت هذا السلاح ان تقاليده العريقة وسمعته القديمة لم يكونا مجرد زهو من النوع الذى حسبه كل سلاح من اسلحة الجيش . فخلال الحرب العالمية الثانية كانت المدفعية المصرية تحرس الشواطىء وتشترك فى العمليات، وقبل ان يتطور الجيش المصرى ويصبح جيشا حديثا كان ضابط المدفعية يحس بنوع من التفوق لانه ينفرد فيما يستخدم فى عمله علوم الهندسة والجبر . . وتفاعل الغضب الهائل فى نفوس افراد هذا السلاح وبدأت المدفعية المصرية تتحرك ...

بدأ قصف خط بارليف . . وبدأت المدفعية الاسرائيلية الرد بقصف المدن المصرية على خط القناة ، كان وجود المدنيين فى مدن القناة يشبه رهينة تستطيع مدفعية الجيش الاسرائيلى ان تطولها فى اى وقت .. وبدأ تهجير سكان القناة .. ورغم تفوق المدفعية المصرية ، فقد كانت تضرب فى صحراء ، بينما كانت المدفعية الاسرائيلية تضرب المدن ، ورغم الخسائر التى اوقعتها مدفعية العدو فى المدن، فقد كانت خسائر العدو من المدفعية المصرية ... انكاره .. فاجأت المدفعية عديدا من تحركات العدو اثناء حركتها ، فاجأت قولاته وتجمعاته ونقط تكتيسه .. ضربت نشم خط بارليف ، ومع موسيقى الضرب العنيف المستمر نشط القناصة المصريون .. وانصرفت جهودهم لافراد من نوعية خاصة . افراد اطقم الدبابات الذين يقفون خارج ابراجها من اجل تصحيح ضرب الاهداف ، افراد نقاط الملاحظة الذين يمثلون عيون العدو على خط المواجهة .

الصورة تتغير

ومع انتهاء المرحلة الثانية تغيرت الصورة فى خط المواجهة . فقد جنود العدو مرحهم على الشاطىء الاخر ، لم يعد فى امكانهم ان يمارسوا ازاء جنودنا اساليبهم فى الحرب النفسية التى كانت تبدأ من شرب الكوكاكولا وتنتهى بالحفلات الراقصة .. انكمش الجنود الاسرائيليون وراء تحصيناتهم تماما ..

□□ (٣) بعد ذلك . انتقل الجيش المصرى الى ما يسمونه فى العرف العسكرى بمرحلة الدفاع التعرضى ..

وفـ... بدات ... تعبر القناة وتكتشف بنفسها مكان العدو المختبىء وتضربه وتعود .. ثم زاد عدد الدوريات وتغيرت مهمتها من زرع الالغام الى التعرض لكمائنه المتباعدة الى الاقتراب من خط بارليف ودراسته . الى اقتحام اجزاء من الخط وقتل من فيها ثم تدميرها. وتزايد عدد عمليات العبور .

. . . .

ستعبر الليلة

سقطت العتمه منذ ثوان .. وسقطت كلمات قائده من اذنيه الى قلبه ... ستعبر القناة هذه الليلة ..

كلمة العبور تملؤه بنفس حب له مخاطره .. الاف الدوائر التى صنعتها الكلمة فى نفسه تتسع وتتسع .. انتهت نوبته فى الحراسة وهو يمشى الان مطرق الرأس غارقا فى التفكير .. مهمته واضحة تماما فى ذهنه . صورة الضفة الاخرى ترتسم فى عقله .. هذه هى المرة الاولى التى يعبر فيها قناة السويس .. كلمة العبور تحمل له معنى يختلف عن معناها فى الحياة المدنية .. هناك يتحدثون عن العبور وهم يعيشون حياة كل يوم .. هناك يتولون الكلمة .. ينطقونها .. اما هو .. فعليه ان يصبح جسدا للكلمة .. الليلة يتحول الى فعل. وفى الجيش لا شىء يثير الجندى مثل ان يتحول من الاسم الى الفعل . ان مجرد اختياره للعبور يعنى انه جندى مسئول . تملؤه الحقيقة بالزهو كما تملؤه باحساس من الرهبة .. ماذا لو فشل .. ماذا لو لم يتم واجبه كما ينبغى .. كم تهون نفسه عليه ... خاطر الفشل يحرق فى ذهنه ثم يخبو .. بعدها ترتسم فى ذهنه صورة سيناء العارية المهيضة ... تخرج من قسم الجغرافيا بالجامعة ، ويعرف سيناء من قبل ، غير ان معرفته القديمة بها تشبه حبا نظريا لصورة مجردة وهاهو فى طريقه لان يضع نفسه بين احضان الهه الاكبر وحبه الاكبر ...

لحظة اللقاء

وتجىء عليه لحظة اللقاء .. اول عبور له .. انه يهبط من القارب ، ويضع قدمه اليمنى على الارض .. ثمة خوف يجتاحه .. يضع الان قدمه اليسرى .. لا خوف .. ما اغرب القلب البشرى وما اطيب ارض سيناء. انها ليست ارضا ... انها ... بدا الطابور يمشى .. يمد بصره فى الليل كما يمد سمعه .. حاسة السمع هنا اهم حاسة لديه .. مثل ذئاب البرية يمضى وهو يراقب المنطقة .. اى صوت غير متحرك فى المنطقة يوقفه هو وبده على رشاشه. كانت مهمته فى المرة الاولى ان يضع الغاما فى امكنة معينة ستمر عليها دورية العدو . لم يكن المطلوب منه ان يرقب اثر ... فى الدورية العدوة، فقط يضع الالغام ويعود .. وعاد يومها وقد انكسر حاجز الرهبة فى نفسه تماما. ولم يبق سوى الحب والحلم .. الحب الذى يحسه نحو سيناء .. والحلم بأن يعبرها يوما مع الجيش كله .. سأله الصوت المصرى الخشن وهو عائد .

ـ كلمة السر . . .

ـ اجاب بصوت حاول جاهدا ان يخفى فرحته

بعدها لم تعد سيناء غير رحلة حب . عبر القناة الان سبع مرات .

كانت الاوامر لديه فى المرة الثالثة ان يرقب اثر الالغام فى الدورية المعدوة، وانهى مهمته بنجاح وعاد يومها باكثر من سلاح .

فى المرة السادسة كان الغرض من عبوره هو اقتحام تحصينات العدو ، وكان عدد العابرين ... المائة ...

العبور يقتصر على منطقة بعينها ، ولا كان يتسم بشكل واحد ، انما فوجىء العدو باكثر من عملية للعبور فى نفس الوقت على اكثر من منطقة .. كان العبور فى بدايته يتم فى جوف الليل ، ويتحاشى الليالى القمرية ، ثم بدا يقع فى اى وقت ، وزادت المجموعات العابرة . .

وبدا واضحا ان خط بارليف لم يعد هو الكلمة الاخيرة فى امن القوات الاسرائيلية. وشحبت كل الوعود الجميلة التى قدمها موشيه ديان لقواته وبدأت الصحافة الاسرائيلية تتحدث عن وجودهم بلا امل فى حقل قريب فى سيناء ، وكيف ان الجحيم هو المكان الوحيد الذى ينعدم فيه الامن .. ورحف ... من صفحات الوجوه الى اوراق المصحف .. وبدات نغمة جديدة تشيع فى الاملاءات عن جيش الدفاع ..وزاد عدد المنشورات التى تدعو المتطوعين الى الارض المقدسة وانهالت الحوافز على المتطوعين . وبدا واضحا ان متاعب الارض المقدسة تفقدها قدسيتها وتحشر تجاويف الهضبة العارية بالاف المخاوف المفاجئة .

الطيران يشترك

يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٦٩ ..

تم اول دفع ... يران الاسرائيلى بقوة حين بدأ الجندى الاسرائيلى يحس انه لا ينجو رغم التحصينات من الاقتحام ، حين بدأ يعيش فى منطقة لا يستطيع رفع رأسه فيها .. تصرف العدو مثل مقامر يرمى ورقته الاخيرة . اقحم العدو قواته الجوية رغم معرفته انها سلاح مكلف يعرضه لخسارة مستمرة . ولقد اختلف اسلوب اشتراك سلاح الطيران الاسرائيلى هذه المرة عن المرات السابقة .. سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ كان الطيران المصرى يربض فى مطاراته حين باغته سلاح الطيران الاسرائيلى اما اليوم فطائراتنا تعرف كيف تخفى نفسها وتعرف بالتالى كيف تتجنب ضربة مباغتة. ذهب عنصر المفاجأة تماما ، وهو عنصر عرف العدو كيف يلعب به ولصالحه .

الظروف تختلف

لم يعد فى مقدور العدو ان يوجه ضربة شاملة مفاجئة تشل حيوية الامة . لم يعد فى امكانه ان يصيب هدفا استراتيجيا يقعد اخطر اسلحة الجيش عن الحركة ويعرضه لانكشاف قلبه .

اندفع الطيران الاسرائيلى الى المعركة الان .. فى ظروف تختلف عن ظروف عمله قبل ذلك .. جرب فى البداية الطيران المنخفض على البحر او الرمال هربا من ... كانت يقظة ومتنبهة ، واضطر الطيران الاسرائيلى ان يقصف المواقع المصرية من ارتفاع عشرين كيلو مترا ، ظانه بأن كثافة الحشد المصرى على خط القناة تغنى عن دقة الاصابة بالانقضاض على الهدف .

هذا الضرب الاعمى يوجع الرمال ويمزق الارض لكن فرصته فى اصابة الهدف ليست مؤثرة لا شك ان هناك خسائر غير انها الحد الادنى من الخسائر فى جزيرة البلاح ، استمر الطيران الاسرائيلى فى غاراته الاولى ٤٠ دقيقة ، وكانت اثار قنابل الالف رطل على وجه الجزيرة تشبه قروحا من الرمال المصهورة. واستمرت الغارة فى اليوم الثانى ساعة، ورغمها لم يزد مجموع الاصابات فى الجزيرة خلال اليومين

قال جندى المشاه : لا شىء يعلمك كيف تختبىء غير الضرب الحقيقى ... الحاجة ام الاختراع كما يقولون .

وقال ضابط المدفعية : استمرار العدو فى استخدام قواته الجوية نجاح لنا.. تسألنى لماذا .. لانها استنزاف لاخطر ما عنده .. اتمنى ان يغير عشر غارات كل يوم . هذا يعنى انى سادمر له طائرة كل يوم .. ان تاثير القصف الجوى ليس خطيرا اذا بنى الجندى مخباه جيدا تحت الارض.كما ان مفاجأة الطيران الاسرائيلى ممكنة ، وقد دمرنا له ست طائرات سكاى هوك فى احدى غاراته الاخيرة ..

قال قائد عملية عبور : تحرك الاسرائيليون وراء خط بارليف عشرة كيلو مترات ، بهدف ان تبقى التجمعات الاسرائيلية على مسافة ١٨ ساعة سير من اى دورية تعبر ، فتزيد فرصتها لاكتشاف الدورية ، وقد جعل هذا الانسحاب مهمة دورية العبور صعبة ، وقلل من قدرتها على المفاجأة ، ولكنه لم يجعل مهمتها مستحيلة .



الموقف الآن

ما هو الموقف الان على خط النار فى جبهة العدو .

تبدت الصورة جزءا من لونها الوردى وزحفت عليها الظلال ...

يحتفظ الجيش الاسرائيلى بحشوده فى مناطق متوسطة فى مختلف انحاء سيناء بالاشتراك مع القوات الجوية لصد اى عبور .. يتمسك بنقط قوية مع احتياطى خفيف الحركة مع طيرانه .. تراجع خط بارليف بظهره الى الخلف مسافة عشرة كيلو مترات .

والعدو يدفع ثمن وجوده فى سيناء من دم افراده ، كل يوم ينزف العشرات على الجبهة الاسرائيلية .

يشترك الطيران الاسرائيلى كل ليلة فى الاغارة ، والصراع مرير بين تكنيك الصاروخ المضاد للطائرة وذكاء الطائرة ، وهدف الطائرات هو قواعد الصواريخ كى تخلص لها حرية الحركة بعد ذلك .. ونسبة اصابة الطائرات المغيرة تقلق العدو وتدفعه الى تشديد الغارات ...

ما هو الموقف الان على خط النار فى الجبهة المصرية .

تغيرت الصورة الى الافضل ، ودخل الصراع بين الجبهة المصرية والجبهة العدوة احد منحنياته الهامة. واصبح التحدى الذى تفرضه الحرب تحديا عالى المستوى ... ذلك أن حرب الصحراء هى حرب المجتمعات الراقية .. هى حرب التكنولوجيا ..هى حرب الالكترونات .لا تلعب القوة البشرية فى الصحراء دورا كبيرا .. واذا كان الفرد الفيتنامى تتضاعف قيمته لوجود ستائر من الغابات ، فان حروب الصحراء المكشوفة تحتاج لوحدات ميكانيكية مدرعة، وتحتاج لطيران عالى الكفاءة لحمايتها .. وبغير هذين العنصرين يستحيل تحرير الصحراء. والجيش فى نهاية الامر هو نتاج شعب معين ، هو خلاصة شعب معين .. ولعل التحدى الذى يواجهه الجيش فى سيناء وهو يدخل مرحلة حرب الطيران الجديدة ليس تحديا له وحده ، انما هو تحد للامة المصرية فى مجموعها. وعلى قدر صلابة الامة وتمسكها بمنابع القوة الحقيقية يجىء النصر .

عدو واحد

بعد النكسة تحولت مشاعرنا جميعا الى عدو واحد. وتوحد الشعب المصرى.

وبعثت الامة الى جبهة القتال بافضل ابنائها .. قدمت افضل نوعية تملكها من الرجال .. هل نقوم بجولتنا وسط الذين يحرسون بعد الله ارض مصر ؟

. . . .

تشير تقارير الجيش كلها الى الروح المعنوية العالية ، غير انه ليست هناك معايير دقيقة لقياس الروح المعنوية العالية غير القتال .. فى القتال وحده تستطيع ان تضع يدك على حقيقة هذه الروح .. وتستند الروح المعنوية الى اكثر من عنصر. يدخل فيها الايمان وتؤثر عليها الثقافة ويدخل فيها السلاح كما يؤثر عليها انتماء الجندى للجيش ورعاية الجيش للجندى وتصنعها التجربة الحية اكثر مما تؤثر فيها الكلمات المجردة .

ان نماذج الرجال الذين يلتقى بهم المرء على خط القناة فى الجبهة المصرية تبعث حتى على التفاؤل .. هذا النوع من التفاؤل المستنير الواعى .. سنعثر على الكتب مع مهمات الجنود وبين اسلحتهم .. سنحس مع بدء النقاش اننا امام نوعية جديدة من الضباط والجنود .. ان روحا جديدة تسرى فى الجيش كله وتشى بالامل .. نوع لم نعرفه قبل من الامل ..

قال ضابط الاستطلاع اثناء المناقشة : لم يحدث فى اى حرب ان ادار عسكرى او ضابط مصرى ظهره للحرب الا بأوامر .. قد ينقص الجيش اشياء الا الشجاعة .. ورغم العمق المكانى الهائل الذى توفر لاسرائيل نتيجة احتلال سيناء، رغم هذا كله يستطيع اى جندى عبر القناة ان يحدثك عن مشاعر الجنود الاسرائيليين اليوم .. ان يقول لك هل يعيشون بمشاعر المنتصر .. هل يشعرون بنفس الزهو القديم .. ام ينامون وهم يحتضنون الخوف والبنادق . تسالنى عن مظاهر قلقهم . هناك مظاهر عسكرية .. تصور انه يضىء مواقعه طوال الليل .. وتتسم حركاته بعصبية بالغة .. واى حركة للرياح فى شجيرة عشب تكفى لكى يفتح نيرانه .. ليس معنى هذا اننا قد وصلنا الى النقطة التى سيفر بعدها الاسرائيليون من امامنا .. ابدا .. لن يجرى الجيش الاسرائيلى من سيناء الا اذا انتزع بالسونكى من مكانه .. غير اننى اريد ان اقول ان قدرتهم على التحمل فى طريقها الى النفاد ، ولهذا تدخل الطيران الاسرائيلى ونزل بثقله فى المعركة .

كانت البداية عملية الزعفرانة ..

ولسوف يختلف الفكر العسكرى حول اسباب هذا الهجوم حول اهمية الزعفرانة .. ان الزعفرانة مفتاح طريق يؤدى الى وادى عربه الذى يفتح على بنى سويف.. فهل كانت نية اسرائيل اقتحام وادى عربة والالتحام مع جماهير المصريين .. ان من يرقب تصرفات اسرائيل يستبعد هذا الغرض .

هل كان الهدف الحقيقى هو خنق ميناء السويس من الجنوب ، هذا الغرض مستبعد ايضا ، وما دام يحتل الخط فلماذا يلتف حوله . ولا يبقى من الفروض العسكرية غير فرض لا علاقة له بالعسكرية اساسا .. فرض الدعاية .. والتأثير النفسى .. ولو راقبنا تصرفات اسرائيل فى احتلال الزعفرانة لادركنا مدى الرغبة الدعائية الواضحة

لقد كان المطلوب ان يدخل الطيران الاسرائيلى المعركة وحوله هالة النصر القديم ، وكان الغرض منها هو بث الرعب فى نفوس المقاتلين ...

هل تحب ان نقارن هذه العملية الاسرائيلية بعملية مصنق المصرية..

ان عملية مصنق عملية ... صغيرة .. قامت بها القوات المصرية .. لكنها تتجه مباشرة الى هدف عسكرى ، وتستخدم اسلوب الاقتحام الراسى بالهليوكوبتر ، وهو الاسلوب الذى نقله موشى ديان فى حرب فيتنام ، وهى عملية تفاجىء قولات ادارية كانت قادمة وانوار سياراتها مضيئة .. وهى عملية تستهدف ضرب المستعمرات التى اقامها الاسرائيليون فى هذه المنطقة ، وهى عملية تستهدف التاثير على شباب الاحتلال اصحاب عقيدة السيف والمحراث . وهى عملية استمرت الطائرات تنقل الجرحى والقتلى بعدها يوما ونصف . رغم ذلك لم يصاحب هذه الضربة اى نوع من الدعاية .. لم يسمها احد من العسكريين المصريين غزوا لاسرائيل لانها ليست غزوا لاسرائيل . ولقد احسسنا بعد عامين ونصف من مواجهتنا للجيش الاسرائيلى اننا امام جيش يجيد الدعاية لنفسه ولا يتحرك حركة كبرى الا تحت مظلة النمر الصناعى .

. . . .

المكان .. على الضفة الغربية من قناة السويس .. لانرى القناة من مكاننا ولسنا على خط الجبهة الاول .. نحن فى وحدة من وحدات القتال ..

ـ اين الوحدة ..

● نحن فيها الان ..

قالها الجندى المرافق وابتسم ... كان المكان هادئا مسالما لايبدو عليه اى اثر للجيش . كان المكان كما قال الضابط المهندس فيما بعد مموها جيدا ، والنوبة ان يصبح العسكريون جزءا من طبيعة الارض ، بحيث تعبر الطائرات فوقهم لا تكتشف وجودهم .

هنا نلتقى بأفضل الرجال فى مصر هنا يصعب التمييز بين الوجوه النحاسية .. وكل الوجوه هنا تكتسب من الشمس سمرة محببة ، ونتعلم من الحياة وسط الخطر كيف تتطيب وهى تبتسم ..

● لماذا تحارب ؟

ان الجواب على السؤال موجز ... وعكره بالايحاء والتبريك .. الجواب كلمة واحدة .. مصر .. ... الكبرياء فى صوته . ودعك من الغضب ودعك من الكلمة الودود نفسها .. ... اى حزن عظيم وكبرياء ... الكلمة ..

ان هناك بديهيات تبدو ... الخفاء فى مصر . مثلا ، كيف يفكر الذين يتعرضون للخطر كل لحظة. كيف يفكر هذا الجندى الذى يفرغ الطريق ... اى مشاعر نوحيها فى نفسه اصوات الطائرات الليلية .. وبماذا يفكر وسط الرجات المتصاعدة التى يحدثها ضرب المدفعية . انه مقاتل يحس اثر جرح قديم فى روحه . ما الذى يجعل من هذا الجندى رجلا يرفض الموت ... انتهى الامل ... المنصورة . كان احداده يمسكون ... بايديهم ويزرعون الفنون والحضارة على طول التاريخ كان اباؤه واجداده فلاحين طيبين من مصر . ما الذى دفعه اليوم ان يمسك بيده السلاح

.... هو خريج مدرسة ... عالية ، اعد نفسه للتعامل مع الالوان والرسم ، ثم شده نداء الوطن ودخل الجيش . لا ينكر ان احساسه بالمفاجأة والضيق ... عليه فى البداية ، ...





القنــاة الآن : مــع الذين يحرســون ـ بعــد الله ـ أرض مصــر

لمـاذا دخـل الطـيران الاسرائيـلى المعـركة بهـذه الـكثافـة ؟

الضيق الذى يحسه من رتب حياته على شىء ثم وجد طريقا آخر يواجهه . بعد وقت معين من وجوده فى الجيش ادرك حقيقة هامة . ادرك أن كل احلامه وآماله فى الغد ، كانت تتعرض لتهديد قاسى لم يكن يدركه .. كان يحلم ان يكون رساما عبقريا .. هذا عظيم .. غير ان احد الالوان الغالية فى مصر تنقص مصر .. هضبة سيناء الصفراء العارية .. هذا اللون الذى ينقص ارض مصر يستحيل ان ينمو فى غيابه رسام أو طبيب أو فلاح أو مدرس أو طالب .

ان مصر تنقص جزءا منها .. وليس فى مصر جزء غال وجزء رخيص ، مصر كلها غالية ، ومثلما لايمكن للوطن ان يتجزأ تكذلك الشرف .. اى شىء تحب ان تراه فى الوحدة ؟ هل تريد رؤية طاقم لدبابة ؟

طاقم دبابة

وتثير السيارة كثيرا من التراب وهى تمضى .. ونتوقف عند طاقم دبابة شهيرة .. صارت الدبابة شهيرة بفضل الوهج الذى يعكسه عليها رجالها .. احدهم شاب أسمر فى الرابعة والعشرين من عمره . يده فى الدبابة كما يقولون . تغير موتور عديد من الدبابات واستثنيت هذه الدبابة .. لم يقتربها احد .. ظل موتورها سليما كما هو .. سائقها مجند عادى .. كان يعمل ميكانيكيا فى الاسكندرية . له اخوة دخلوا الجيش وحكوا له مساعدته . عاد لاخوته ولم يعد ابن عمه سنة ١٩٦٧ يعمل على الدبابة منذ عامين وتصفه يرفض أن تمتد اليها يد مثلما يرفض العاشق أن تمتد يد غريبة الى حبيبته .. وهو يعرف أن هذا الالتزام بأن تخلص له الدبابة ينبع من التزامه المبدئى برعايتها ، وهو يرعى الدبابة ويسهر عليها ويهتم بها ويعرف متى يتغير صوت الموتور ويدرك أى خلل اصابه على الفور .

هل يمكن ان يقع انسان فى حب دبابة طرح السؤال نفسه علينا ونحن نستمع اليه ..

● الذى يطلق الدبابة اولا هو الذى يكسب . صوتها وهى واقفة مثل سيارة تمضى بسرعة . فاذا تحرك بها صار صوتها مثل ست سيارات تجرى .. من داخل الدبابة يبدو صوتها ضعيفا وضربة الابرة حين تطلق القذيفة تبدو ضعيفة هى الاخرى ..

قائد الدبابة جند قبل حرب يونيو بثلاثة ايام . قائد الدبابة وحكمدارها هو الذى يتحدث الان .



درس الميكانيكا هو الآخر ، وهوايته قراءة التاريخ .. اى تاريخ .. ما أقرب السؤال . تاريخ هذا البلد . تاريخ مصر .. يعرف على وجه الدقة أن مصر قد تسلمت راية الحضارة واسلمتها ثلاث مرات . مرة وهى مصر الفرعونية .. لحظتها اعطت للدنيا حضارة فى الهندسة والطب والفنون والاداب ، ومرة ثانية ومصر مسيحية ، ساعتها اعطت للعالم كنيسة جديدة ونظما للرهبنة والتنسك ، ومرة ثالثة ومصر مسلمة ، ويومها قدمت لدنيا الاسلام اكبر جامعة اسلامية ، وعددا ثقيلا فى ميزان الحق من الصوفيين المتسامحين والعلماء والشهداء . واليوم تقف مصر أمام خطر دائم يهدد تاريخها كله .. خطر يشارك هو فى دفعه وايقاف موجته السوداء ..

. . . .

الجسد الغريب

وتثير السيارة كثيرا من التراب وهى تمضى ..

نجلس الان مع ضابط مهندس فى الجيش .. استدعاه قائد الوحدة فجاء بعد انتهاء عمله . يتهمونه فى الوحدة بأنه شاعر ، ورغم رفضه الحديث عن شعره فقد بدا واضحا من اجابته انه يملك القدرة على رسم صور شديدة الجمال والبساطة .

● بماذا تحس وانت تواجه الموت .

ما أقرب الشعور الذى يخالج المرء من حين الى حين عند الاشراف على الموت وهو شعور بفراغ غير متوقع . وماقيمة حياة الانسان فوق أرض هذه البقعة المسماة مصر بغير الكبرياء .

يكون ابنك فى بيت يحترق . والناس تصدك من النيران خوفا عليك . هل تهتم بذلك . هل تفكر فى الحروق التى تصيبك لو اندفعت فى النار . الا تخترق الناس والنار لتنقذ ولدك . قد تأكلك النيران .. هل تعبأ بذلك . ان الانسان يوجد فى عمله ومشاعره ولا يوجد فى جسده . والعمل والمشاعر هما النفس الحقيقية .

ان مصر اليوم هى هذا الابن العزيز الذى وتعلى النار . اتراك تهرب اتضرب عدواء اى خوف بعدتى يمكن ان يصيبك ويدفعك للتفكير فيه الى التردد او العدول . انك تبذل نفسك لقتل عدوك وتنقذ ولدك . وفى اللحظة التى ينزل فيها الانسان من جسده ، فى اللحظة التى يصبح فيها الجسد بالنسبة للانسان ارضا اجنبية يتعلم المرء معنى الشجاعة الحقيقية .

نعم ... انا المسئول عن الروح المعنوية فى الوحدة ..

المؤهلات والجيش

لم نزل نتحرك فى الوحدة المقاتلة .. قائد الوحدة هو الذى يتحدث الان ..

● ان قدرة الجيش المتزايدة التى تحس بها هذه الايام ليست نتاج الجهد الذى بذل من أجل تعويض السلاح وحده ، وانما تكمن فى جهد أكثر مشقة .. جهد كان هدفه بنية مجموع الجيش وبنية افراده .. وما يحدث الان على خط الجبهة يعكس درجة التوافق بين الفرد المصرى المقاتل وسلاحه الذى يعمل به والتخطيط الذى يخدمهما .. وكلما تكاملت ظروف التوافق زادت قدرة الجيش . خذ مثلا وجود المؤهلات على الجبهة . كثيرون ابدوا مخاوفهم من أن تغمر الجيش بالمؤهلين من خريجى الجامعة . كانوا يعتقدون ان أصلح مكان لهم عند الخطوط الخلفية . وربما كان مصدر هذا التخوف احساسنا ان الفرد المؤهل يقضى مدة بقائه فى الجيش بدون حافز قوى واضح لديه ، ولربما يكون أقل استجابة للاوامر وأكثر صعوبة فى القيادة ، ثم أثبتت التجربة خطأ هذه النظرة . ان الفرد المؤهل أكثر قدرة على فهم قدرات السلاح الذى يشتغل عليه واكثر طاقة على التعامل معه واستخدامه ..

كثيرون أيضا كانوا يخافون من أن نغمر الجيش بهذه البنية الجديدة من المؤهلات ، متصورين أن دوافع خريج الجامعة فى التضحية تكون أقل من دوافع زميله حرصا منه على أن يمضى ثمار حياته الدراسية . ولقد اثبتت التجربة خطأ هذه النظرة .. فالمثقفون أكثر فهما لواجبهم فى التضحية بداهة أنهم قد تلقوا من مصر أكثر مما تلقى الذين لم يتعلموا . كما ان المتعلمين يدركون عمق الخطر الذى تتعرض له البلاد ، وبالتالى هم أقدر على الوقوف جوار الامل .

تسألنى كيف اثر وجود هذه المؤهلات الجديدة على العلاقات بين الجنود والضباط ، وعلى تفكير الجيش ذاته .. وعلى مستوى التدريب ..

ان غمر الجيش بمجموعات المؤهلين ساهم فى تعزيز العلاقات بين الضباط والجنود . ان احتراما ينشأ من القيادات كعمل أساسى ، يقابله رد فعل من التقدير والطاعة ، ان الجندى يأكل الان مثلما يأكل الضابط . ويعامل باحترام ينبع من العلاقة الجديدة .. وكل فرد تصل اليه المعلومات على قدر حاجته الى المعلومات .. لا احد يسبح فى الظلام او يحس انه لا يدرى ماذا يفعل .. أريدك أن ترى نموذجا من الرجال المقاتلين معنا ..

أعصابه حديد

كانوا اكثر من واحد يجلسون .. بينهم هذا المقاتل الذى اشترك فى عبور القناة اكثر من ثمانى مرات . فى المرة الثامنة حاصرته الدبابات ، حاصرته سبع دبابات واضيئت كشافاتها وراحت تبحث عنه . كان يختبىء فى احدى دشم خط بارليف بعد تطهيرها . معه ثمانية افراد . كان القمر مكتملا .. ورغم ذلك استطاع بقنابل الدخان التى اطلقها أن يخفى موضعه تماما كان يختبىء جيدا ويتصل بقيادته .

ـ أريد احساسك وانت محاصر بين الدبابات مع رجالك الثمانية .

قال ـ احساسى اننى فى موقع احتله

☐ لماذا كلمت قيادتك ..

ـ لكى يعطينى واجبا انفذه .. كنت ابلغه قرارى واريد التصديق عليه ..

☐ يقولون فى اسرائيل اشياء تشبه الاساطير عن جنودهم .

ـ لم نر اساطير . لم نر جنودا اسرائيليين على الاطلاق . شاهدنا دبابة تجرى وراء فرد أو سبع دبابات تحاصر ثمانية افراد . انهم يطمئنون انفسهم .

. . . .

كانت الجلسة ممتعة معه . كان وجهه لايشى باى تعبير ، وتحدث رفاقه الذين كانوا معه عن ابتلاعه ثلاجة .. واعتقد احدهم انه كان باردا وهادئا لانه تعشى بترمس كامل .. كانوا يمزحون معه ويضاحكونه ويتهمونه بالبرود ، وكانت كل كلماتهم تنطوى على اعجاب شديد باعصابه .

سيناء

لاحد للاحساس بالغضب فى خط القناة ولا حد لعدد الوجوه الجادة التى يراها المرء على طول الضفة الغربية .. ولقد سألنا أكثر من وجه شاهدناه هناك .

ـ متى نعبر قناة السويس ونحرر سيناء ..

هذا هو السؤال الذى يطرحه كل مصرى على نفسه هذه الايام .. قلنا لهم

ـ نحن كمدنيين نريد سيناء .. لانعرف كيف نستعيدها ولكننا نريدها ..

افضل جواب تلقيناه على هذا السؤال كان جواب مجند تخرج فى الحقوق .

قال ـ نحن كعسكريين على استعداد فهل أنتم كمدنيين على نفس درجة استعدادنا .

☐ نريد أن توضح فكرتك ؟

قال ـ اننى ازور القاهرة كل فترة .. واحس أحيانا بالغربة وسط أهلى فى منزلى . يخيل الى انهم لا يعيشون معى بأكثر من الكلمات .. كلمات كلمات كلمات .. يرددون كثيرا من الكلمات .. لكننى لا احس انهم جوارى هنا على الجبهة ..

☐ نريد مزيدا من الايضاح .

قال ـ اوضح فكرتى اكثر .. ان الحرب اليوم لم تعد صراعا بين جيش وجيش . صارت صراعا بين حضارة وحضارة . بين عقلية وعقلية . بين نظام سياسى ونظام سياسى . ان الصاروخ اليرميزو بجهاز يوجهه الى جسم الطائرة . تطلقه انت وعليه هو ان يبحث عن الطائرة فى السماء ويضربها . ماذا فعلت الطائرة المعادية ازاء هذا التحدى . انها تزود انفسها بأجهزة تضلل الصاروخ وتجرفه عن مداره وتوجهه لمكان آخر غير جسمها . ماذا فعل الصاروخ ازاء هذا التحدى .. انهم يزودونه بجهاز يصحح له مساره .. ويبطل اثر الجهاز الذى تضلله به الطائرة .. والتحدى قائم ومستمر ولا يتوقف .

أين نقف كمدنيين من هذا كله .

ان سيناء ينبغى ان تبرز لوميتا بشكل أفضل . يجب أن ننام وان نحلم وأن نأكل وان نشرب وفى عقلنا دائما سيناء .

اوضح فكرتى لك اكثر .

ان الجيش فى أى مكان فى الدنيا أداة فى يد شعب معين .. وحركة الجيش هى حركة الشعب .. والعلاقة بين الجيش والشعب هى علاقة القلب بالذراعين . على قدر قوة القلب واحتماله تتحرك القبضة وتضرب أو ترد الضربات .. ونحن نفكر فى سيناء بشكل دائم . ربما لانتانتقف امامها ونحارب . ربما كان هذا هو السر انها تدخل فى طعامنا وشرابنا ونومنا ويقظتنا وسكوتنا وحركتنا ونحن نحلم أن تدخل سيناء فى حياة الامة المصرية كما دخلت حياتنا . ينبغى أن يفكر أهلى الذين يعيشون فى القاهرة فى سيناء مثلما افكر فيها .. هذا التناغم والاتفاق بيننا هو الذى يجعلنى هنا أحس بالقوة والعمق . كيف يجىء هذا التناغم

أعتقد انه يمكن ازجىء من الاف الطرق ابسطها أن ترسل فتاة فى مدرسة ثانوية بخطاب الى جندى مجهول . أى جندى . رسالة تشبه الرسالة التى وصلتنا وتقول فيها صاحبتها .

« اننى اشكرك ياصديقى المجهول لانك تحارب من اجلى . من أجل فصل ٤/٥ . من أجل مدرستى وبلدى » .

لا تتصور تأثير هذه الرسالة على نفسية جندى يعيش وسط الخطر . انها تمنحه هذا الزهو الذى يحتاج اليه الذين يعانقون الموت كل يوم .

مثلا .. هدية صغيرة .. قيمة الهدية المادية ليست هى معيار الشعور ، المهم قيمتها المعنوية .. اى هدية صغيرة لاى جندى مجهول ..

مثلا .. ان تفكر فى زى جديد للجندى . فى احتياجات معدات العبور مدنا بجاكتة من الجبهة المدوة جاكتة معدنية يرتديها سائق البولدوزر جاكتة تضم عشرات الجيوب وهى خفيفة جدا ولا ينفذ منها الرصاص الصغير قطعا فكرت الاف العقول فى صنع هذه الجاكتة حتى وصلت الى الجندى على الجبهة .

مثل آخر .. لدينا الكثيرون من شباب القرى . كانوا يزرعون أرضهم وانضموا الى الجيش . لماذا لا يتكاتف الجميع فى القرية الواحدة من اجل المساعدة فى زراعة أرض الغائبين فى المعركة ولو أن هؤلاء المحاربين وجدوا ان وراءهم فى القرية من سوف يزرع لهم أرضهم احسسنا منهم بالواجب تجاه الساهرين على الضفة الغربية فى القناة لاختفى كثير من دوافع قلقهم .

ينبغى أن نفكر كلنا فى ذراع الامة الضارب . ينبغى أن نحتمل جميعا ونعيش احساس الخطر والمعركة .. لا نقول بنفس المستوى وانما اقول بنفس العمق

هل اوضحت فكرتى لك .

هكذا من الأحمل

■ ■ قرارات هامة لاول مركز للتنمية الصناعية فى العالم العربى ■ ■

تنسيق وتعاون على المستوى العربى فى الصناعات الرئيسية

تطوير الصناعات التقليدية — معاهد متخصصة — تشريع موحد لتشجيع الاستثمار الخاص

كتب سعيد فريد :

بدأ تنفيذ قرارات وتوصيات وزراء الصناعة العرب فيما يتعلق بايجاد تنسيق وتعاون صناعيين بين الدول العربية . ثم انشاء مركز التنمية الصناعية للدول العربية كبيت خبرة عربى يقدم خدماته ودراساته الفنية لكل قطر ، خاصة وان الدول العربية تنفق سنويا اكثر من ٢٠٠ مليون دولار لبيوت الخبرة الاجنبية .

اعلن الدكتور محمد عزت سلامة مدير المركز فى مؤتمر د . فى امس ان الخبراء العرب المغتربين فى مختلف انحاء العالم ابدوا رغبتهم للتعاون مع المركز فى وضع خطط التنمية الصناعية العربية . كما ابدت معظم الدول استعدادها للتعاون مع المركز وفى مقدمتها النمسا والهند وبعض منظمات هيئة الامم المتحدة .

كما اعلن الدكتور عزت ان المركز اعد برنامجا طموحا للحاق بالتطور العلمى والتكنولوجى الذى يتم فى كافة انحاء العالم ، وتحويل جهد الشعب العربى من ميدان اقتصادى محدود الى جهد كبير متناسق على المستوى العربى ، ويتضمن هذا البرنامج :

☐ تطوير الصناعات التقليدية التى يخشى عليها من التطور العالمى ، ومنها صناعات عصير الزيوت ، وانتاج الصابون ، وطحن الغلال ، والمنسوجات والمعلبات . وسيبدأ تطبيق برنامج التطوير فى يناير المقبل .

☐ انشاء مراكز توثيق بالدول العربية : ويتضمن البرنامج انشاء مركز عام لتوثيق النواحى الاقتصادية والاحصائية والصناعية العامة ، و ٨ مراكز للتوثيق الصناعى المتخصص فى صناعات النسيج ، والاسمدة ، والاغذية ومواد البناء والورق ، وتصنيع المنتجات الزراعية ، والحديد والصلب والصناعات الصغيرة ومشتقات البترول والبتروكيماويات . وتشترك اجهزة الامم المتحدة [اليونيدو] مع الدول العربية فى انشاء هذه المراكز .

☐ اجراء دراسات للتنسيق والتعاون على المستوى العربى فى صناعات الحديد والفولاذ والاسمدة والنسيج ومشتقات البترول ومواد البناء .

☐ تنمية الموارد البشرية بالدول العربية واقترح عقد مؤتمر للقوى العاملة لدراسة المشاكل التى تواجهه توفير الخبرات والكفاءات العربية فى المهن الرئيسية .

☐ القيام بمسح ميدانى للصناعات العربية لتجميع كافة البيانات والوقوف على امكانيات التنمية الصناعية والنهوض باقتصاديات الدول العربية ، بحيث يستطيع المخططون ان يقيموا دراسات مشتركة سليمة قائمة على سياسة موحدة .

☐ اعداد تشريع نموذجى لقانون ينظم ويشجع الاستثمار الصناعى الخاص حتى يتسنى للدول العربية ان تسترشد باحكامه ومبادئه .

☐ اجراء بحوث على الصناعات الاساسية وعلى الاخص صناعة النسيج لمواجهة التحول الى الالياف الصناعية واشتداد المنافسة بينها وبين الالياف الطبيعية .

☐ اقامة معاهد متخصصة للصناعات فى سائر الدول العربية . وتتبنى الجمهورية العربية فكرة انشاء معهد للنسيج ، والسودان معهد للصناعات الغذائية ، والجزائر معهد للفولاذ والصناعات المعدنية . كما ان هناك رغبات بانشاء ٨ معاهد اخرى فى الدول العربية .

وقال الدكتور عزت سلامة ان مركز التنمية العربى اصبح له من القدرة والخبرات ما يجعله ندا لاى بيت خبرة اجنبى ، وقد بدأت الدول العربية الاستفادة منه ، فهناك الان ٢٢ خبيرا من خبرائه يتعاونون مع خبراء السودان للقيام باول مسح صناعى عربى تمهيدا لوضع برنامج تنمية ملائم لها . كما سيسافر بعض خبرائه فى يناير المقبل الى كل من العراق والمغرب لنفس الغرض . وهناك ايضا لجنة تزور كل البلاد العربية لمدة شهرين وتعود بتقرير عن وسائل التعاون مع هذه الدول فى ميادين التسويق والانتاج ، على ان يناقش هذا التقرير امام ندوة عربية خلال العام القادم ، وذلك تمشيا مع رغبات مجلس الوحدة الاقتصادية .

واضاف انه تقرر ايضا انشاء سجل للاخصائيين بكافة الدول العربية حتى يمكن الاستفادة بهم كخبراء ينتدبهم المركز عند الحاجة اليهم . كما ان المركز سيلجأ الى استخدام العقل الالكترونى فى تسجيل المعلومات والبحوث بحيث يتبادل الشرائط الخاصة بذلك مع الدول العربية بدلا من المطبوعات العادية .

وقال ان مجلس ادارة المركز سيجتمع فى دورته الثانية يوم ٢٧ نوفمبر الحالى بحضور ٨٠ من خبراء الدول العربية المتخصصين فى الاحصاء والاقتصاد ونواحى التوثيق والبحوث الصناعية ، للنظر فى عدد من المشروعات الجديدة مع استعراض نشاط بعوث المركز الى الدول العربية .

واختتم الدكتور عزت سلامة مؤتمره الصحفى بقوله ان المركز لا يفرض دراسة معينة على اى بلد عربى ، ولكن لابد ان تنبع هذه الرغبة من نفس الدولة وتتحمل على الاقل نصف تكاليف الدراسات وليست العبرة بقيام المركز بالدراسات وانما بان تكون هذه الدراسات نابعة من حاجة حقيقية وتنتقل بعد الدراسة الى التنفيذ الفعلى . ☐

الدولة

صرف الارباح قبل العيد فى بعض شركات القطاع العام

تقرر صرف الارباح الى العاملين فى بعض الشركات قبل العيد . وصرح المهندس ابراهيم عساف رئيس مجلس ادارة مؤسسة استصلاح الاراضى بأن ارباح شركات المؤسسة ستوزع على العمال بعد ايام . وكانت الجمعية العمومية قد ناقشت امس برياسة وزير استصلاح الاراضى ميزانية شركة كوم ابو التى بلغت ارباحها ٤٤٧ الف جنيه منها ٢٧٧ الفا للعاملين بها .

كما اعلن المهندس على السيد رئيس مؤسسة الانشاءات المدنية ، ان صرف الارباح سيتم قبل العيد . وكانت الجمعية العمومية برياسة وزير الاسكان قد اعتمدت امس ميزانية شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ، وبلغت حصة العاملين فى الارباح ١٥٠ الف جنيه . كما تقرر صرف ٥٥ الف جنيه علاوات بنسبة ١٠٠ ٪ .

واعتمدت الجمعية العمومية لشركات مؤسسة الصناعات المعدنية فى اجتماعها امس برياسة وزير الصناعة ميزانية هذه الشركات حيث بلغت ارباحها مليونين و ١١٢٥٣٥ جنيها . وصرح المهندس نزيه امين رئيس المؤسسة ، بأن هذه النتيجة تزيد على المستهدف فى الخطة ، وكان مليونا و ٦٤٢١٠ جنيهات

اما شركات التموين (٤٠ شركة) فستعقد جمعياتها العمومية ابتداء من اول ديسمبر القادم .

الوزير السودانى يشرح للرئيس نتائج زيارة اللواء نميرى لليبيا

صرح السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة لشئون الرياسة والخارجية السودانية بأن مقابلته للرئيس جمال عبد الناصر كانت على جانب كبير من الاهمية ، حيث تناولت مختلف الموضوعات المتصلة بالموقف العربى ، وخاصة ما يتصل بالتنسيق بين السودان وبين الجمهورية العربية المتحدة ، وكذلك نتائج زيارة اللواء جعفر النميرى رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية ورئيس الوزراء الى الجمهورية العربية الليبية ، وخاصة ما يتصل بالتعاون بين الدول الثلاث ومشروعات المستقبل التى تدعم هذا التعاون .

وكان الوزير السودانى قد عاد من طرابلس يوم الثلاثاء الماضى حيث كان ضمن الوفد السودانى برياسة اللواء نميرى .

الشافعى يرأس أول اجتماع للجنة الصناعة المركزية

تعقد اللجنة الدائمة للصناعة المتفرعة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى اول اجتماع لها برئاسة السيد حسين الشافعى عضو اللجنة التنفيذية العليا — بعد صدور قرار تشكيلها من اللجنة المركزية — وذلك فى السابعة مساء الاربعاء القادم بمقر اللجنة المركزية .

مذكرة من القاهرة لعرضها على وزراء العمل العرب

طلبت الجمهورية العربية المتحدة فى مذكرة الى الجامعة العربية ان يدرج فى جدول مؤتمر وزراء العمل العرب ، موضوع تعديل اختصاصات اللجنة الخاصة باعداد الوثائق ومتابعة تنفيذ القرارات فى منظمة العمل الدولية ، حتى لاتترك لهذه اللجنة فرصة الهيمنة على الدول الاعضاء فى المؤتمر ، وحتى تلتزم بالاختصاصات المحددة لها .

وزير التعليم الاسبانى منحه وسام الجمهورية من الطبقة الاولى

وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منح السيد جوزيه لويس فيلاريلاس وزير التربية والتعليم والعلوم فى اسبانيا وسام الجمهورية من الطبقة الاولى تقديرا لجهوده فى دعم التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة واسبانيا .

اعضاء مجلس الامة دعوتهم لزيارة مصانع حلوان

وجه الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية الدعوة لجميع اعضاء مجلس الامة ، لزيارة مصانع منطقة حلوان ، وسيبدأ اعضاء المجلس هذه الزيارة على مجموعات خلال هذا الاسبوع .

عودة وزير الاقتصاد من السعودية امس

وصل الى القاهرة امس قادما من السعودية السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وسيقابل الرئيس جمال عبد الناصر اليوم تقريرا من محادثاته مع المسئولين فى السعودية

وكان الوزير قد قام بافتتاح ٣ فروع لبنك مصر فى السعودية واستقبله الملك فيصل حيث استمرت المقابلة ساعتين .

اوسمة للاجانب العاملين بمشروع درفلة الشرائط

وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منح وسام الجمهورية من الطبقة الثانية للسيد نجلتشيلانف بروفكين كبير المهندسين التكنولوجيين بمشروع درفلة الشرائط بحلوان ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الثانية الى السيد الجلكلير الموف مهندس المشروع ونفس الوسام للسيد ديمترى كارازعوف المهندس بنفس المشروع . كما منح الرئيس وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة الى السيد اناتولى جلوتشيكو والكسندرا نسوجكوف الملاحظين بمشروع الدرفلة .

● ● ووسام للقائم باعمال فنزويلا

ووافق الرئيس على منح وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية الى المستشار رفائيل اوسونال القائم بالاعمال السابق فى سفارة فنزويلا فى القاهرة مناسبة نقله بعد ان خدم فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠ سنوات .

بدء تنفيذ مشروعات أعالى النيل

مناقصة عالمية لشق قناة بالسودان

تبحث الهيئة الدائمة لمياه النيل [التى تضم مصر والسودان] فى اجتماعاتها التى تبدأ غدا بالقاهرة تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع شق « قناة جونجلى » جنوب السودان لتقليل الفاقد من مياه النيل فى مناطق بحر الجبل وبحر الزراف فى اعالى النيل .

وستقدم الهيئة تقريرها النهائى فى المشروع الى حكومتى البلدين لاقراره تمهيدا لطرحه فى مناقصة عالمية ، على ان تتم المرحلة الاولى منه خلال ٥ سنوات .

وصرح المهندس محمد خليل ابراهيم ، رئيس الهيئة ، بان تنفيذ هذه المرحلة سيزيد الايراد السنوى للنيل اكثر من ٤٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه لصالح البلدين . وسيبدأ شق قناة جونجلى بقطاع مؤقت لتمرير ٢٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا ، تضيع فى مستنقعات بحرى الجبل والزراف .

وقال ان الجمهورية العربية المتحدة ستضع الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروع فى خطتها الثالثة للتنمية التى تبدأ من العام القادم .

وتقدر كميات مياه النيل التى تضيع سنويا على جانبى النهر فى احباسه العليا فى جنوب السودان ، بحوالى ٣٦ الف مليون متر مكعب ، وقد اعدت هيئة مياه النيل مشروعات للافادة بنصف هذه الكميات الضائعة ، وتقسم مناصفة بين مصر والسودان ، ويكفى نصيب مصر منها لزراعة مليون ونصف مليون فدان .

ويقوم خبراء الهيئة الان بدراسة مستقبل مناطق جنوب السودان بعد تنفيذ مشروعات اعالى النيل فيها ، ومدى التغييرات التى ستطرأ على الحياة فيها واثرها فى تحسين الاحوال المعيشية لسكان الجنوب

وقد وصل الى القاهرة امس اعضاء الجانب السودانى فى الهيئة برياسة المهندس صغيرون الزين مستشار وزارة الرى السودانية . ☐

رسم ايلولة التركات تعديله على الاطيان والعقارات

تعد وزارة الخزانة مشروع قانون بتعديل رسم الايلولة على التركات لتحقق مع طرأ على الثروات العقارية والمنقولة من تغيير ، ويقضى المشروع بتقدير قيمة الاطيان الزراعية والعقارات على النحو التالى :

☐ الاطيان الزراعية : تقدر قيمتها بواقع ١٠ أمثال القيمة الايجارية المتخذة أساسا لربط الضريبة ، ويقدر بالقيمة الحقيقية ما يوجد عليها من غرس وآلات وكذلك الاطيان الداخلة فى دائرة المبانى

☐ العقارات المبنية : تقدر قيمتها بما يعادل ١٢ مثل القيمة الايجارية السنوية ، ويسرى هذا الحكم على ملحقات المبانى من أجران او احواش او أرض فضاء اذا كانت مساحتها لا تجاوز مثلى مساحة المبانى ، فان جاوزتها قدرت الزيادة بقيمتها الحقيقية

٦ مراكز لعلاج السرطان

عيادات تكشف المرض فى حالته المبكرة

كتب حامد عبد العزيز :

قررت وزارة الصحة انشاء ٦ مراكز متخصصة لعلاج السرطان بالمستشفيات العامة الجديدة فى الزقازيق ودمنهور والفيوم وبنى سويف والمنيا واسوان تعتبر فروعا لمعهد السرطان بجامعة القاهرة بهدف توثيق التعاون العلمى والفنى بينه وبينها لرفع مستوى العلاج بحيث يمكن لهذه المراكز تحويل المرضى الذين يستعصى علاجهم بها الى المعهد ، ويوفد المعهد اليها بعض اعضاء هيئة التدريس للوقوف على مدى تطور العلاج وذلك فى فترات دورية .

وسيكون بكل مركز ٣٠ سريرا منها ٢٠ للجراحات و ١٠ للعلاج ، وسيخصص بعضها للعلاج بالجراحة والبعض الاخر للعلاج بالاشعاع ، وستزود بوسائل الفحص الباثولوجى والسيكولوجى والمعدات اللازمة لاجراء العمليات الدقيقة والفحوص الاكلينيكية .

وقد اتم الدكتور احمد وجدى وكيل وزارة الصحة للطب العلاجى بحث المستلزمات الفنية لخطة استخدام هذه الخدمة العلاجية وانشاء قسم للسرطان بالادارة العامة للطب العلاجى ، وعيادات للاورام السرطانية مهمتها الاساسية اكتشاف السرطان مبكرا ، وتحويل المرضى فى حالاتهم الاولى الى المراكز .

وصرح الدكتور احمد لطفى ابو النصر المدير العام لمعهد السرطان بالقاهرة بان المعهد سيقوم بتدريب فريق من الاطباء والاخصائيين والفنيين واعضاء هيئة التمريض للعمل بمراكز السرطان الجديدة التى سيخصص لكل منها جناح بالمستشفى العام .

واضاف الدكتور ابو النصر ان الربط بين معهد السرطان ومراكزه وفقا للخطة العلمية يؤدى الى تحقيق ميزة لها اهمية شعبية كبرى ، هى القيام بدور المثقف الصحى للجمهور فى مجال السرطان بحيث يشعرهم بخطورة المرض واعراضه وامكان الشفاء منه اذا عولج فى اولى مراحله .

ويناشد الدكتور ابو النصر الجمهور ان يلجأوا الى مراكز السرطان فى حالة ملاحظة اية اورام غير عادية بدأت تظهر فى بعض اجزاء من اجسامهم ، ليتسنى فحص المرضى وهو فى دور مبكر ، وعلاجه علاجا تخصصيا على ايدى اخصائيين ، ومتابعة تطور الحالة حتى تنتهى المرضى الى مرحلة الشفاء .

وقد روعى فى اختيار المحافظات الست التى ستنشأ بها مراكز السرطان ، كثرة عدد المترددين على العيادات الخارجية من المصابين بهذا المرض . ☐

شقير فى الفيوم : الشعب العربى لن يسكت على انحياز أمريكا لاسرائيل

الفيوم — من فؤاد سعد — اعلن الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا ان الحقيقة التى يجب على أمريكا ان تفهمها ان مصالحها الاقتصادية فى الدول العربية ستعامل بنفس المعاملة المعادية التى تعاملنا بها ، لان الشعب العربى كله لن يسكت طويلا على هذا العداء السافر من جانب الولايات المتحدة

واكد بأن ما هو قائم الان بين الثورات العربية الثلاث فى مصر وليبيا والسودان اقوى من اى شكل من الاشكال القانونية او الدستورية للوحدة .

وعن لجان المعركة قال ان اللجنة المركزية ستصدر قريبا القرار المنظم لتشكيلها . وقال ان المهمة الوحيدة لهذه اللجان هى مواجهة متطلبات المعركة فقط ومن هنا تختلف عن لجان الاتحاد الاشتراكى التى لها مهام سياسية متعددة من بينها المعركة .

وقال ردا على سؤال آخر ان الاتحاد السوفيتى يعطينا الاسلحة التى نطلبها منه .

وكان الدكتور لبيب شقير قد استهل كلمته فى اللقاء المفتوح الذى عقد بمدينة الفيوم امس بقوله : ان أمريكا حين تقدمت بمشروعها الاخير كذبت وادعت انه مشروع أمريكى — سوفيتى .

وقد حضر اللقاء السيد محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية ومحمد توفيق السيد محافظ الفيوم وكمال عمر نتيح أمين المحافظة .

انتخاب الاتحادات الجامعية تجرى الاثنين القادم

يجرى يوم الاثنين القادم ، الانتخاب لعضوية اللجان الست للاتحادات الطلابية فى الكليات والمعاهد العليا . وتقوم اللجنة المشكلة برياسة العميد فى كل كلية ومعهد بفرز الاصوات واعلان النتيجة فى نفس اليوم .

وتعلن قهر اليوم نتائج قبول الطلبة للترشيح ، فيبدأون الدعاية مدة يومين استعدادا لجولة الانتخاب .

قرش عن كل قيراط زراعى يتبرع به اهالى الشرقية لجامعتهم

بحث الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة مع الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية مشروعا تقدم به أهل المحافظة ويقضى المشروع بتحصيل قرش واحد من كل قيراط لرض زراعية لمدة خمس سنوات لصالح جامعة الزقازيق الذى بدأ العمل بها هذا العام .

وكان المشروع قد قدم الى اللجنة الاقتصادية التى رأت ان تستوفى دراسته

بحث ضم الجمعيات التعاونية التى يقل زمامها عن ٥٠٠ فدان

تبحث لجنة التعاون بمجلس الامة فى اجتماعها يوم الثلاثاء القادم امكانية ضم الجمعيات التعاونية التى يقل زمامها من ٥٠٠ فدان . كما تناقش اللجنة البنيان التعاونى فى وضعه الجديد ، ومتابعة نظام التسويق التعاونى .

استيراد آلات وقطع غيار

يقدمها البنك الصناعى للحرفيين

يتفاوض البنك الصناعى مع الشركات التجارية لاستيراد احتياجات ارباب الحرف من الات وقطع غيار ، على ان يقوم البنك بدفع ثمنها ثم يحصله على اقساط من الحرفيين الذين يتسلمونها .

صرح بهذا السيد حنفى لبيب رئيس مجلس ادارة البنك ، واضاف ان خطة جديدة ينفذها الان وتستهدف تحقيق تعاون تام بين قطاعات الحرفيين فيكمل بعضها الاخر لا سيما فى مجال الانتاج ومجال التصدير .

ومن المقرر تخصيص ستة ملايين جنيه فى ميزانية البنك الصناعى هذا العام ، تخصص لاقراض ارباب الحرف ، بالاضافة الى مبلغ مليون جنيه لقروض شركات القطاع العام .

وجدير بالذكر ان البنك قدم قروضا للحرفيين قدرها مليون و ٦٠٠ الف جنيه خلال الشهور الثلاثة الماضية . وقد حصلت الصناعات المعدنية ، والمنتجات الجلدية ثم صناعة الاثاث ، على اكبر نسبة من هذه القروض . ☐

تكليف الاطباء الجدد واعارتهم للجهات كاطباء مقيمين

يبحث المجلس الاعلى للخدمات الصحية تقريرا يقضى بتكليف الاطباء الخريجين بعد انتهاء سنة التدريب بوزارة الصحة واعارتهم الى الجهات التى تطلب اطباء مقيمين ، على ان يحقق لهم الاستقرار الاجتماعى فى وظائفهم .

وقد اتخذت هذا القرار لجنة توزيع الاطباء المقيمين برياسة الدكتور احمد وجدى وكيل وزارة الصحة وحضرها الدكتور احمد كامل رزق رئيس المؤسسة العلاجية بالقاهرة والدكتور زكى خليل رئيس مؤسسة الاسكندرية .

٩٣ طالبا ليبيا بالكليات العسكرية المصرية

طرابلس (ليبيا) فى ٢٠ — ا.ش.ا — يغادر طرابلس الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة ٩٣ طالبا ليبيا للالتحاق بالكليات العسكرية فى الجمهورية العربية المتحدة . ومن المقرر ان يصل عدد آخر لم يحدد بعد للالتحاق بهذه الكليات .

أخبار

استخلاص مسلى وزبدة وزيت صناعى من بذور المشمش والمانجو

+ صرف بنك التسليف الزراعى والتعاونى بالغربية ١٢ مليون جنيه للفلاحين لمحصولى الارز والقطن ، وقد تم توريد ٧٥٠ الف قنطار قطن حتى الان .

+ قررت محافظة الشرقية دفع المصروفات المقررة هذا العام لجميع الطلبة الفلسطينيين وابناء الضفة الغربية لنهر الاردن ، الملحقين بالكليات الجامعية والمعاهد العليا فى جامعة الزقازيق .

صرح بذلك ، الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية .

+ يتم خلال ايام — فى الاسماعيلية — صرف فروق اسعار محصول الفول السودانى للزراع الذين سلموا محاصيلهم على اساس السعر القديم ، وقبل رفعه الى ستة جنيهات ونصف للاردب .

صرح بهذا ، السيد محيى الدين عبيد سكرتير محافظة الاسماعيلية .

+ بدأ تشغيل مصنع العلف الحيوانى الذى اقامته مؤسسة اللحوم فى قرية نى مر . ويقدر انتاجه الشهرى بحوالى ٦٠٠ طن .

+ يبدأ امتحان الفصل الدراسى الاول بكلية الزراعة بشبين الكوم فى شهر يناير المقبل ، وتجرى حاليا الامتحانات العملية لاعمال السنة .

+ وزعت محافظة الدقهلية امس الهدايا التى ارسلتها اذاعة الشرق الاوسط الى المهجرين المقيمين بمعسكرات الايواء فى المحافظة .

+ بدأ العمل فى اقامة ٥٠ مسكنا ريفيا بقرية تواج النموذجية فى محافظة الغربية للمهجرين العاملين بالزراعة من ابناء الاسماعيلية . وتبلغ تكاليفها اربعة آلاف جنيه ، تتحملها مديرية الشئون الاجتماعية والاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .

+ يعقد السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف والسيد انور حسن امين الاتحاد الاشتراكى مؤتمرات سياسية مفتوحة بمدن المحافظة يومى السبت والاربعاء خلال شهر رمضان .

وسيعقد غدا مؤتمر فى بوش . ويوم ٢٦ نوفمبر فى ببا ويوم ٢٩ فى بنى سويف ويوم ٣ ديسمبر القادم فى سمسطا ، ثم يعقد مؤتمر فى اهناسيا يوم ٦ ديسمبر القادم .

وقد تقرر تخصيص ٧٠٠٠ جنيه لبناء مدرسة ثانوية فى الفشن و ٥٠٠ جنيه لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بها .

+ توصل قسم الصناعات الغذائية بكلية الزراعة [illegible]

الاهرام غدا فى ١٨ صفحة (بالسعر العادى) ويضم ملحقا عن العراق (٦ صفحات)

حوار عربى مع « جارودى »

منذ سنوات وروجيه جارودى يوجه « اتهـاما مركزا » للـوعى الانسانى المعاصر بانه « متخلف عن التاريخ » ، ويشـمل هـذا الاتهام ضمن ما يشـمله الوعى الماركسى ايضا الذى ينتمى هو نفسه اليه كعضو بالمكتب السياسى للحزب الشيوعى الفرنسى .

واتهام جارودى ليس اتهاما مجردا أو مجهلا . وانما هـو يعكف باسـتمرار على التدليل عليه بحيثيات فلسفية وسياسية وعلمية وفنية . ويعمل بجهـده العقلى والنضالى على أن يفتح مزيدا من النوافذ على هذه الحياة الانسانية التى طرحت خـلال العشرين عاما الماضية مشكلات وقضايا نوعية جديدة لم يسـبق ان واجهت الانسان من قبل .. يثير اسئلة ويقـدم اجـابات للمناقشة .

والارضية الاساسية التى ينطلق منها جارودى هو ان الحالة الراهنة للعالم والانسانية تحددها اليوم ثلاث ظواهر جوهرية :

□ اولاها : التقدم السريع الخطوات بدرجة لم يسبقها مثيل فى مجال العلوم التكنولوجية . بحيث ان سيطرة الانسان على الطبيعة قد « تضاعفت خـلال عشرين عاما اكثر مما تضاعفت على مدى القرون العشرين » .

□ وثانيتها : تحول الاشتراكية من ظاهرة اقليمية الى ظاهرة عالمية فى الفكر والبناء التطبيقى على السواء .

□ وثالثتها : تصفية الاستعمار من قارتى آسيا وافريقيا .

وعلى هذه الارضية يطرح جارودى اكثر من سؤال من اسئلة المفاتيح لابواب الوعى التى ما برحت مغلقة .

● اذا كانت المادية تغير من صورتها تحت تأثير كل اكتشاف علمى رئيسى .. اذن فامام التكنولوجيا الحديثة .. امام العصر النووى بجميع ابعاده ما هى صورة المادية الجديدة ؟

● ان التقدم التكنولوجى يسلح مجموعة من الناس بقدر هائل من المعـارف والتنظيمات يمكنها من اكتساب سلطة رهيبة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الانسان .. كانت السلطة اساسا حتى اليوم تأتى نتيجـة احتكـار البعض وسـائل الانتاج وكان تأميم الملكية يحل المشكلة جذريا ويحقق الديمقراطية الاجتماعيـة والسياسية للناس جميعا .. اما الان كيف يكون الحل امام التكنولوجيا ؟

● مع قيام حركات التحرر الوطنى فى آسيا وافريقيا ، دخلت الى ساحة الحركة التاريخية للانسـانية شـعوب وثقافات وقيم مؤثرة لم تكن قائمة من قبل . وبالتالى لم « يعد الغرب وحده — اوربا وامريكا الشمالية — مركز المبادرة التاريخيـة وخالق القيم والحضارة والثقـافة » والاشتراكية العلمية نفسها مازالت ذات اصول غربية فى الاسـاس . اما اليوم فهى مطالبة بان تستوعب الشرق ايضا لتكتمل لها استيعاب كل ابعاد الانسـان . ويصـل من دراسته للاسلام مثـلا ان الانسـان الجزائرى صاحب الثقافة الاسلامية « يستطيع ان يصل الى الاشتراكيـة العلمية لا عن طريق هيجل او سـان سيمون ، وانما يمكنه ذلك عن طريق تاريخه وقيمه .. عن طريق ابن رشـد بفكره الجدلى .. من طريق الاشتراكية الخيالية التى تمثلت فى حركة القرامطه .. من طريق ابن خلدون الذى بشر بالمادية التاريخية .

ويمضى جارودى فيفجر مئات الاسئلة ومئات الاجوبة حول كل شىء فى الحياة بشجاعة عقلية وروحية عظيمة .

ولعله بذلك يكتسب صفة « الدينمو العقلى » فى عالم اليوم الذى يعادى الجمود والتقوقع المريح داخل قوالب مذهبية بعيدة عن حركة الحياة وصخبها وجديدها ابتداء من السياسة والفن والعلم والاخلاق والدين .. حتى علاقة الرجل بالمرأة وقد نختلف فى اشياء ونتفق فى اشياء ، لكنه دائما يسـتحق الاحترام والتقدير .

بقـلم
لطفى الخولى

وهو فى زيارته اليوم للقاهرة — بدعوة من اسرة تحرير « الطليعة » — سيواصل الجدل مع تجربة شـعب عربى افريقى تخل رحاب التاريخ المعاصر ويشـارك بدوره ونضاله فى بناء الانسانية الحديثة .

ولا شك ان النقاش المفتوح فى القاهرة بين مفكرينا ومناضلينا وفنانينا وادبائنـا وبين هذا العقل الانسانى القـدمى الخصيب — بكل اختلافات وجهات النظر — سوف يثمر ثمرات ايجابية على المستوى القومى والعالمى على السواء . وهذا هو بالدقة هدف اللقاء . □

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

« حسابات المواجهة »

التفكير الاسرائيلى أمـام دلالات العمليـات المصرية الأخـيرة

شـهدت الفترة الماضـية اجتماعات متوالية لمجلس الوزراء الاسرائيلى بلغت ستة اجتماعات خلال ثمانية ايام ، وهو معدل لم يحدث منذ ازمة ١٩٦٧ ، واوضحت البيانات المقتضبة الصادرة عن المجلس بعـد كل اجتمـاع ان المناقشات تدور حول مشكلة الامن الاسرائيلى .

ويرتبط درجة النشاط الاسـتثنائى لمجلس الوزراء الاسرائيلى بالمناخ العـام السائد فى المنطقة ، وتصاعد النشاط العسكرى المصرى ودخوله ابعادا جديدة سواء من ناحية الاهداف التى يتعامل معها هذا النشـاط فى الفترة الاخيرة [قيادات القوات الاسرائيلية — قطع بحرية داخل الموانى الاسرائيلية الخ ..] أو من ناحية ما تعكسه العمليات الاخيرة من تطور من حيث مستوى التـدريب والتسليح والروح المعنوية ، وما يسبق ذلك من تفكير وتخطيط ، ويعتبر دخـول القوات المسلحة المصرية هذه المرحلة امرا يستلزم من اسرائيل اعادة نظر كاملة فى موقف الامن الاسرائيلى ككل .

ومن غير المتوقـع ان يـكون سـبب الاجتمـاعات المتتالية لمجلس الوزراء الاسرائيلى هو دراسة الموقف الامريكى من الازمة اثر تقديم المشروع الامريكى الاخير ، حيث ان اسرائيل تدرك تماما حدود ابعاد التحرك الامريكى . كما ان من المستبعد أن يكون تصريح ديان حول « العقاب الجماعى » فى الاراضى المحتلة هو موضـوع هذه الاجتماعات ، او ان يكون الائتلاف الوزارى القادم هو مجـال المناقشة فى الاجتماعات الرسمية لمجلس الوزراء . وانما المرجح ان تكون اجتماعات المجلس تتصـل بأمور تتعلق بالامن الاسرائيلى بالدرجة الاولى .

ولما كان وزير الدفاع الاسرائيلى يملك حرية التصرف فى المجال العسكرى فى اطار الخط العام ، والحدود القصـوى للتصاعد ، الذى تعتمده الحكومة مسبقا لمواجهة الاستنزاف العسكرى المصرى لقدرات اسرائيل ، فان الاجتمـاعات المكررة للمجلس تكون — على الارجح — لمناقشة قرار يسـمح لوزير الدفاع بالخروج عن النطاق المخول له العمـل فى حدوده . ومعنى ذلك أن يكون موضوع النقاش هو دراسة امكانيات الارتفاع بحدود التصاعد لتتمكن اسرائيل من مزيد من العنف فى الرد على النشاط العسكرى المصرى .

بقـلم
حاتم صادق

واذا كان غاية ماوصل اليه الاسلوب الاسرائيلى حـتى الان فى مواجهـة الاستنزاف المصرى لقدراتها هو استخدام الطيران فى محاولة التعامل مع الاهداف العسكرية المصرية ، فان ابرز خصائص المرحلة المتوقع دخولها بمقتضى القـرار محل النقاش الان هى أن يلجأ العـدو الى مزيد من التصعيد يتمثل فى محاولة التعامل مع اهداف جديدة ، لاتقتصر على تلك التى سبق ان تعامل معها فى جبهة القتال .

ولعل تعدد اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلى وتتاليها ، تعود الى ان العدو فى مناقشته لهذا القرار ، لابد أن يصل الى حسابات يراها دقيقة قدر الامكان ، لرد مصرى متوقع على هذا التصعيد يتسـاوى معـه فى عنفه ويتوازى معـه مـن حيث طبيعـة الاهـداف التى قد يمتد اليها نطـاق العمليـات العسكرية .

واذا اخذنا فى الاعتبار تجاربنا السابقة مع العدو الاسرائيلى ، ومبادىء عقيدته العسكرية ، ونمط تفكيره وعقليته ، فان تقديراته الحالية التى تتوقع استعدادنا ويقظتنا الكاملة لمواجهة عملياته المضادة ، ستدفعه غالبا الى ارجاء تصعيده المقبل لفترة زمنية محدودة على امل ان يحقق بسلسلة عملياته القادمة اكبر قدر ممكن من المفاجأة □

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

أضـواء على تعـثر لبنـان فى تشـكيل حكومتـه

أزمـة المخاطبة بين الجديد والقـديم

عشية الذكرى السـادسة والعشرين لاسـتقلال لبنـان ، يدخل لبنان يومه الخامس عشر بعد المائتين ، وهو لايزال بدون حكومة ..

ورغم أن المساعى التى بذلت فى الايام الثلاثة الاخيرة للخروج من هذه الدوامة — الا انهـا انحصرت كلها فى دائرة القوى المحافظة — بقطـاعاتها المؤيدة والمعارضة — وكان المطلوب انقاذ الحكم اكثر مما هو انقاذ لبنان .

ولعل الدليل الرمزى لهذه المساعى ، هو تعيين « لجنة قومية » لايجاد صيغة « مقبولة » لجميع اطراف الدائرة المحافظة المهيمنة فى لبنان . وهذا يعنى ان لبنان الرسمى رغم كل الازمات التى عصفت به ، والتطورات التى حدثت فى كيانه السياسى ومجتمعه ، ليس مستعدا لان يتجاوب مع تطلعات القوى الجديدة ، أو أن يلبى حـاجات وامانى الاجيـال الصاعدة ، خوفا من أن يؤدى هـذا التجاوب وهذه التلبية الى انفتاح النظام على قوى تهدد احتكار المحافظين للسيطرة على مقدرات لبنان .

ولذلك نجد أن اية حكومة تتالف من الاطار البرلمانى لم تعد مقبولة ، لان البرلمان اللبنانى اثبت عجزه الـكامل اثناء الازمات المصيرية أن يعالج ايـة زاوية من زوايا المعضلة اللبنانية . لقد وقف البرلمان امامها ، وكأنها غريبة عنه وبعيدة عن اهتماماته . ومن هنا وجدنا أن النواب اللبنانيين لم يتحركوا طـوال الازمة اللبنانية — باستثناء افراد قلائل وبصفتهم الشخصية — الا عندما اعتقدوا أن حل الازمة الحكومية اصبح واردا . فبدأت الكواليس التقليدية تتحرك بشكل يضمن احتكارها للسلطة التنفيذية ، بينما بقيت غائبة عندما كان لبنان يواجه أزمة وجوده ومصيره .

وقد ادى هذا بالطبع الى انسـلاخ كامل بين الشعب وبين قياداته التقليدية . حتى أصبح واضحا ان قيام حكومة برلمانية او عدم قيامها ، قضية سيان ، مادام الحكم غير مستعد لان ينفتح على طاقاته ، ومادام يتمسك بتصميمه على التعبير عن رواسب لبنان الطائفية والاستغلالية . وهذا الانسلاخ بين المؤسسة المهنيـة والطاقات الشعبية يشكل خطرا لم يعد فى استطاعة اللبنانيين أن يقفوا متفرجين أمام احتمالات تزايده واستفحاله .

بقلم الدكتور
كلوفيس مقصود

وهذا هو الذى دفع ويدفع بالقوى الوطنية والعلمانية والتقدمية ان تسرع فى تجمعها وتأمين وحدتها ، وتلاحمها حتى تتمكن من أن تشكل من ذاتها السلطة المقـابلة للسلطة القائمة فى لبنان ، وأن تكون اداة تصميم فعال فى الكيان اللبنانى . وحتى لو لم يتسن لهذا التجمع أن يساهم فى حكم لبنان ، فانه على الاقل سيتمكن من تأدية مهام رئيسية فى مجالات التوجيه والضغط ، وتمكين لبنان من مخـاطبة القطاعات التى لابد من مخاطبتها ، اى الوطن العربى اجمالا ، ويشكل لبنان جزءا حيويا منه — والمقاومة الفلسطينية التى تعتبر التزاما لبنانيا فى الصميم .

انه لمن المآسى السياسية التى نشاهدها فى لبنان ان الاحداث الدامية التى قامت فى الاسابيع الاخيرة لم يكن مبعثها الخلل فى التنسيق او الفجوة فى الثقة ، بقدر ما كانت « أزمة فى المخاطبة » و « ازمة المخاطبة » تعنى أن المفردات نفسها كانت لها مدلولات مختلفة ان لم تكن متناقضة وبالتالى لم يكن من الممكن للحوار — اى حوار — أن يكون مجديا او هادفا . فالمقاومة الفلسطينية — بحكم طبيعـة تكوينها التاريخى والفـكرى — ترفض المفاهيم الطائفية والنزعات الاستغلالية المتصقة باليمين السـياسى المهيمن . وكان لابد للسلطة — او السلطات — فى لبنان أن تسعى سعيا حثيثا الى أن تفهم القوة الجديدة المتمثلة فى المقاومة حتى تتمكن من التفاهم معها . وكان لابد لهذا الفهم أن يكون المدخل لشروع المقاومة فى ايجاد صيغة للتعامل من موقع المعرفة لاوضاع لبنان لامجرد الالمام بها .

والان وقد اخذت اتفاقية القـاهرة طريقها الى حيز التنفيذ ، لابد أن يتحكم فى بنودها ومقتضياتها ، جو من الثقة ، وقدرة على المخاطبة حتى تكون عـلاقة الحكم فى لبنان مع المقاومة الفلسطينية ، أقرب الى علاقة تتنوع فيها الادوار من اجل خدمة قضية واحدة ، بدلا من علاقة لاطراف مختلفة ، تعمل على اسـاس أن التنسيق هو اقصى المطلوب .

فى عيد الاسـتقلال ، يدخل لبنان مرحلة جديدة تتطلب منه — كما تتطلب من الامة العربية باسرها — تفجير طاقات لبنان الخلاقة ، لاتكريس الرواسب الكامنة فيه ، كما تتطلب منه اللجوء الى أعصابه لا — كما يسمى الطائفيون — اللجوء الى عصبياته □

حديث النـاس

ماذا يعنى انتصار انديرا غاندى على الجناح اليمينى الرجعى فى حـزب المؤتمر ؟ وما هو المغزى الكبير الذى تعبر عنه هزيمة اقوى واعتى واقـدم رجال الحزب واكثرهم قربا من الرأسمالية الهندية المستغلة ؟

لست اريد هنا ان اتعرض للسياسة الداخلية فى الهند ، وانما يهمنى ان اتناول الامر من زاوية اعم واشمل ، لا تقتصر على الهند فقط ، انمـا هى تمتد الى كافة الدول النامية ..

والزاوية التى اعنيها هنا هى انحسار المد الرجعى ، وانكسار التيـار اليمينى الذى يحاول يائسا ان يقف ضد حركة الشعوب فى كل مكان ، حتى ولو ادى ذلك الى تعريض الجماهير لحرب اهلية .. فالصراع هنـا هو صراع شخصى لا يهدف الى مصلحة الوطن وانما الذى يهمه هو المحافظـة على المكاسب الشخصية الفردية ..

وما حدث فى الهند خلال الايام الماضية صورة عملية ومعبرة عن الصراع بين هؤلاء الذين يحـاولون ربط بلادهم بعجلة امريكا وهؤلاء الذين يريدون تحرير اوطانهم من اية تبعية .. لقد نزلت أمريكا بكل ثقلها فى الهند تحاول فيها ما حاولته فى بلاد اسيوية اخرى من قبل ، وخيل لامريكا انها تستطيع عن طريق اصحاب رؤوس الاموال الهنود وبقايا الاقطاع ان تشترى عددا من العناصر القومية الوطنية ، وبذلك تضرب القوى التقدمية وتقضى عليها تأكيدا وتعميقا للنفوذ الامريكى داخل الهند ، وقضاء على السياسة التحررية التى تنتهجها انديرا غاندى ، ولكن وضـح لامريكا وعملائها ان وعى الجماهير قد اصبح يقظا ومتنبها لكل هذه المؤامرات ومن ثم لم تستطع الاموال ان تشترى الاصوات اللازمة لها لكى تسقط الحكومة وتضع على رأس الهند حكومة تعمل بوحى واشنطن ..

ان هذا الذى حدث فى الهند يعد — فى رأيى — تعبيرا عمليا وواقعيـا عن فشل النفوذ الامريكى فى القارة الاسيوية وبالتالى انكشافه فى العـالم الثالث كله .. فلم تستطع امريكا بالسلاح ان تخضع شعب فيتنام ، كما لم تقدر بالمال ان تفرض عملاءها على شعب الهند .

ان يقظة الشعوب فى كل القارات وتنبهها الى المؤامرات الاستعمارية التى تدبر ضدها هى الصخرة الصلبة التى تتحطم عندها كل محاولات الاستعمار لاحتواء الشعوب . □

على حمدى الجمال

وراء أخر الأخبـار

رأى الاهرام

اباطيل اسرائيل لتجنب الاعتراف بتصعيد الكفاءة العربية

حقيقـة مقلقة اصبحـت تكشفها سرائيل ، وهى تحاول بكافة الوسائل نب الاعتراف بنمو الكفاءة القتالية قوات المصرية على نحـو خالف كل قعاتها ، واصبحت تمثل تهـديدا ليتيا ، ومتعاظما لمنشآتها وقواعدهـا عسكرية فى الخطوط الخلفية وداخل اضيها ، وهى لذلك تحاول — بالكذب لافتراء — نسبة ما تنجزه القوات مصرية الى مصادر اخرى ، حتى اذا ترتب على هذا السلوك تخبطا لابد تتحمل اسرائيل عواقبه ومضاعفاته .

وربما كان ابرز نموذج لهذا التخبط عاء اسرائيل بان فرنسا تدرب قوات لومانتوز المصرية التى وجهت ضربة الصميم لسفن العدو الحربية داخل ناء ايلات . وكان من شان هذا الاتهام كاذب ان اسرعت باريس بتكذيبه رسمى ديد اللهجة : نفت فيه من نفسها الاتهام باطل تماما ، وكشفت عن سر — بما حمله من احراج للعدو — سلط الاضواء ى علاقات فرنسا السابقة لحـرب نيو مع اسرائيل ، واسهامها كدولة طورة فى تغذية قوات العدو بالتجهيز لتدريب ، وكان لهذا الاسهام دوره عال فى توفير عنصر التفوق العسكرى سرائيلى اثناء الحرب .

غير ان هذا الموقف من فرنسا لم يكن ظهر الوحيد لتخبط اسرائيل فى تفسير ركة الاحداث ، ودلالات تطور الموقف . ن المؤكد ان محاولة اسرائيل تفسير قف الاتحاد السوفيتى بان مواصلة يده القوى للنضال العربى ، انما ـل فى ثناياه تخليه عن الحل السلمى زمة — بمناصرة تزداد علانية وفعالية ل العسكرى ، يعبر هو ايضـا التقديرات الملقاة جزافا ، لصرف نظار عن السبب الحقيقى فى زيادة قف تأزما ، وهو اصرار اسرائيل ى الاحتفاظ بمواقع العدوان ، ورفضها ل الحل السياسى للازمة ، وماينبغى يترتب على هذا الموقف من زيادة لية حركة المقاومة العربية ، بمناصرة داد تأكيدا من كافة القوى المناصرة ل عادل يسترد الحقوق المهضومة يزيل كل اثر للعدوان . □

حالة الجو اليوم

طقس صـادق على السـاحل الشمالى والدلتا والقاهرة والرياح الخفيفة شـمالية بين الخفيفـة والمعتدلة وتظهر السحب المتفرقة اما فى الصعيد فلا تغير يذكر فى حالة الطقس عموما

درجات الحرارة اليوم

القاهرة	٢٤	١٥
الاسكندرية	٢٤	١٦
مطروح	٢٤	١٥
بور سعيد	٢٤	١٣
المنيا	٢٧	١٣
اسيوط	٢٧	١٣
الاقصر	٣٠	١٤
اسوان	٣٠	١٥
سيوة	٢٧	١٥
الوادى الجديد	٢٨	١٦
الغردقة	٢٧	١٧

القمر اليوم

شروق : ١٥٫٠٧

غروب : ٣٫٤٨

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجية : قيام من القاهرة ٦ ص الى الاسكندريه — بنى غازى ● ٧ ص الى ضاح ● ٧٫٣٠ ص الى بيروت ● ٨ ص الى روما — جنيف — لندن ● ٨ ص الى موسكو ● ٩ ص الى الكويت — بومباى — بانجكوك — هونج كونج — ● ١٢٫٣٠ طرابلس — الجزائر ● ١ بعد الظهر الى اثينا — ميونخ ● ٢ الظهر الى جدة ● ٤٫٣٠ م الى بيروت — ٢٫٣٠ م الى نيروبى

وصول الى القاهرة : ١٠٫٣٥ ص من بيروت ● ١١ ص من عمان ● ١١٫٤٥ ص اديس ابابا — الخرطوم ● ٢٫٣٠ بعد الظهر من مقديشو — عدن ● ٢٫٣٠ بعد الظهر من بنغازى — الاسكندرية ● ٧٫٤٥ م من جدة ● ١٠٫٥ م من موسكو ● ١١٫٣٥ من بيروت ● ١١٫٤٥ م من الجزائر — طرابلس ● ١١٫٥٥ م من ميونخ — اثينا ١١٫٥٩ م من لندن — جنيف — روما .

الخطوط الداخلية : قيام من القاهرة ٦ ص الى الاسكندرية ● ٧ ص الى الاقصر اسوان ● ٧٫٣٠ ص الى الاسكندرية ● ١٢٫٣٠ ظهرا الى اسوان ● ١٫٣٠ بعد الظهر الى الاقصر — اسوان ● ٥ م الى الاسكندرية

وصول الى القاهرة ٩٫٣٠ ص من الاسكندرية ● ١٢ ظهرا من اسوان — الاقصر ٣ م من الاسكندرية ● ٦٫٢٥ م من اسوان — الاقصر ● ٦٫٥٥ م من اسوان ٧ م من الاسكندرية

عدا بخلاف الرحلات الخاصة والاضافية

استعلامات الطيران العربية المتحدة ت : ٦١١٣٣ — ٦١١٤٤

صلاح جاهين

* كلمة ورد غطاها *

— الامريكان نزلوا على القمر تانى ! — طيب .

اجتماعيات

امين هويدى
استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة امس السيد اسعد الاسعد الامين العـام المساعد لجامعة الدول العربية .

وزير مواصلات ايطاليا
وصل الى مطار القـاهرة مساء امس السيد اتوس فالسكى وزير المواصـلات الايطالى ، فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من السيد كمال بادير وزير المواصلات ، يتم خلالها بحث وتنفيذ بعض المشروعات ، وفى مقدمتها مشروع الكابل البحرى بين الجمهورية العربية وايطاليا .

جراحة لفاروق ابوعيسى
دخـل السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة بالسودان ، مستشفى المعادى امس لاستئصال المرارة .

وسام لوكيل وزارة استصلاح الاراضى
وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منح المهندس الزراعى عزت عبد الوهـاب وكيل وزارة استصلاح الاراضى ، وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى وذلك بمناسبة اعتزاله الخـدمة .

ندوة لاتحاد طلبة فلسطين
اقام اتحاد طلبـة فلسطين ندوة امس تحـدث فيهـا السيد الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر فى القاهرة عن الثورة الجزائرية وعلاقتها بالثورة الفلسطينية .

الدكتور فؤاد البورى
محمد صليحه مراسل الاهرام بميت غمر يشكر نابغة الطب الدكتور فؤاد البورى والدكتور عمر فوزى والعاملين بمستشفى الحسين وكلية طب الازهر على نجـاح الجراحة الخطيرة التى اجريت لابنه .

الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين
تدعو اعضاءها لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية فى السابعة مساء غد لمناقشة مشروع النقابة .

— السيد الدكتور وزير التربيـة والتعليم
السـيد المهندس رئيس الجهاز المركزى
المنشور المرسـل للمحافظات لحصر الحاصلين على مؤهلات بعد يوليو ١٩٥٢ اغفل ذكر معاهد المعلمين الخاصة نرجو تدارك الامر تحقيقا للعدالة .
خريجو معاهد المعلمين الخاصة بالدقهلية

المهندس السيد خالـد عوض تامر رئيس مجلس ادارة الشركة المـصرية للراديو يتقدم بوافر الشـكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بتهنئته متمنيـا للجميع دوام التوفيق ولامتنا العـزة والنصر فى ظل رائد عروبتنا السيـد الرئيس جمال عبد الناصر

الجمعية المصرية للعلوم السياسية
تقيم الجمعية المصرية للعلوم السياسية ندوة

حول الازمة الراهنة فى الشرق الاوسط
يشترك فيها كل من :
السيد الاستاذ احمد بهاء الدين
الاستاذ كامل زهيرى
الاستاذ حاتم صادق
ويقدم الندوة :
السيد الدكتور فتح الله الخطيب
نائب رئيس الجمعية
وذلك فى تمام الساعة السابعة مساء الاثنين الموافق ١٩٦٩/١١/٢٤ بمقر الجمعية ٢ ميدان قصر الدوبارة ، والدعوة عامة .

الدكتورة عايدة عدلى
تهانينـا القلبية بتوالك بكالوريوس
الصيدلة والف مبروك
عمك لطفى وحرمه ومجدى وعمتك

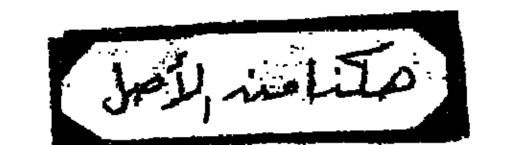
جيولوجى جوزيف جورجى بقطر
اجمل التهـانى بتوالكم الماجستير ومقبال الدكتوراه — اخوك جون

تهانى الدكتور تاوضروس يسى القطشة بالماجستير الكيمائى بالنمسا — والدك ووالدتك .

الـدكتور
محمود شوقى ابراهيم صهيون
تهانينا القلبية والف مبروك بدبلوم الجراحة بدرجة جيد وعقبال الدكتوراه والدك ووالدتك واخوتك

الدكتور سامى بشارة
اخصائى الاشعة والعلاج الكهربائى
عاد من الخـارج بعـد زيارة علمية لمستشفيات انجلترا والمانيا ويباشر عمله بعيادته ٩٩ شارع رمسيس
تليفون ٧٥٠٢١ من ١٢ — ٢ و ٧—٩ م

الخميس ٢٧ نوفمبر
على مسرح ميامى الشتوى ت ٧٦٨٦٦
فرقة تحية كاريوكا المسرحية
تقدم
الثعلب فات
تأليف واخراج فايز حلاوة



كوتوكو بطل غانا فى كرة القدم وخصم الاسماعيلى

معناه « الخنزير الأسطورى » شعار قبيلة العمالقة الأشانتى !

غانا من نجيب المستكاوى

قد يهتز مستوى كرة القدم فى غانا بالنسبة للفريق القومى — ولكن فريق « كوتوكو » بطل الدورى الغانى يحتفظ دائما بمستواه وخطورته كفريق من اكبر الفرق الافريقية . وغانا على كل حال من دول المقدمة فى افريقيا ، فهى بطلة القارة فى عامى ١٩٦٣ و ١٩٦٥ والثانية فى عام ١٩٦٧ ، كما انهـا وصلت للنهائى عام ١٩٦٩ حيث تلعب فى مجموعة واد مدنى مع مصر وغينيا وكينشاسا فى فبراير القادم . ومعلوم ان مصر فازت ببطولة افريقيا فى عامى ١٩٥٧ و ١٩٥٩ واثيوبيا عام ١٩٦١ وكينشاسا عام ١٩٦٧ .

وفى بطولة الاندية فان كوتوكو له سجله ايضا فقد وصل الى النهائى اكثر من مرة آخرها عام ١٩٦٧ حين هزم ساتت لوزيين بطل السنغال ، وستاد ابيدجان بطل ساحل العاج ، وديوليبا باماكو بطل مالى . وصل الى النهائى وفاز عليه انجلبير تولومومباشى بطل الكونجو كينشاسا بقرلو ، لسبب خلاف بين الفريقين ادى الى تدخل الاتحاد الافريقى . ومعلوم انه وصل الى الدور قبل النهائى لبطولة هذا العام على حساب اليونج افريكانز بطل تنزانيا بعد تعادل الفريقين مرتين ١/١ وفوز كوتوكو بالقرعة .

وعلى ذكر القرعة : نعود الى واقعة فوز انجلبير على كوتوكو بقرار الاتحاد الافريقى فى نهائى بطولة افريقيا بعد تعادل الفريقين ١/١ فى اكرا و ٢/٢ فى كينشاسا فبعد الوقت الاضافى فى المباراة الثانية اجرى الحكم الاوغندى « سندى » قرعة ولكنه ماكاد يرمى الورقة فى الهواء حتى خطفها « مفوم » كابتن كوتوكو ، ونط مهللا : لقد فزنا ! ولكن الحكم قال ان النتيجة عكسية ، وحدث هرج ومرج ووجد المهندس مراد فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى الحل السعيد : مباراة فاصلة فى ياوندى عاصمة داهومى ، ولكن كوتوكو تخلف عن موعد المباراة ، وقرر الاتحاد الافريقى اعتبار انجلبير فائزا ببطولة افريقيا !

وكوتوكو « بلغة الاشانتى » اكبر قبائل غانا ، ومعناها « الخنزير الاسطورى » وهو شعار القبيلة المحاربة الشديدة المراس والبأس . والفريق يضم ٧ لاعبين من اعضاء الفريق القومى الثانى هم : الظهير كرونتزيل ، والظهير بنكوسى ، ولاعبا خط الوسط ابو كارى وسونداى ، والمهاجمون مفوم واوساى كوفى وكوفى باريه . والفريق من مدينة كوماى وينال بطولة الدورى عادة فيما عدا عام ١٩٦٧ حيث فاز بها فريق الدوارفس — اى الاقزام — بينما يعد كوتوكو ممثل العمالقة ، لان قبيلة الاشانتى هى قبيلة العمالقة .

ويلعب الفريق بطريقة ٤/٢/٤ ويؤخذ عليه من الناحية الفنية انه يطبقها بجمود لا ينطوى على مفاجأة للخصم ، ولكن هذا عيب الطريقة بعد ان جمدت وعرفت كل اسرارها وخفاياها ، ومن الناحية الرياضية انه يلعب بكفاح وروح عالية مستمدة من روح القبيلة ولكنها تطغى عليه احيانا فيصل الى مرحلة الخشونة . وفيما عدا ذلك فهو فريق عالى المهارات ويعد من احسن فرق الاندية فى افريقيا دائما ، وخاصة بعد ان انضم اليه اودامى مؤخرا .

واخيرا فان النقاد حين رشحوا منتخب افريقيا عام ١٩٦٨ فى ضوء بطولة الدول الافريقية فى اديس ابابا ، اختاروا ٤ من لاعبى غانا هم - اودامينتى الظهير الثالث ، وكوفى ومفوم واودوى من خطى الوسط والهجوم ، والثلاثة منهما — كما راينا من لاعبى كوتوكو .

ان الاسماعيلى يواجه فريقا كبيرا ومهمة شاقة ، ولكن الامل كبير فى اجتياز هذه العقبة بعد غد ، ليكون اول فريق مصرى يصل الى الدور النهائى لبطولة اندية افريقيا ☐



الهدف رقم ١٠٠٠ سجله بيليه امس

سجل امس بيليه نجم الفريق الاهلى البرازيلى هدفه رقم [١٠٠٠] فى مباراة ناديه — سانتوس ضد فاسكودى جاما والتى انتهت بفوز سانتوس ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١ صفر لصالح فاسكودى جاما .

والهدف الالفى الذى سجله بيليه فى مباراة الامس هو هدف الفوز سجله قبل ان تنتهى المباراة بـ ١٢ دقيقة من ضربة جزاء . وما ان سجل بيليه هذا الهدف حتى ظل الجمهور الكبير الذى ملأ ملعب استاد ماراكانا يغنى ويرقص فرحا بنجمه

●●●

المباراة النهائية فى دورى هوكى الانزلاق

تقام فى السابعة مساء اليوم بنادى طلعت حرب بامبابة المباريات النهائية فى بطولة الدورة التنشيطية فى هوكى الانزلاق .

■ ■

الزمالك يهزم هليوبوليس ويدخل الدورة الرباعية



هجمة خطيرة من الزمالك على هليوبوليس

فاز الزمالك امس على هليوبوليس ٧٣/٨١ فى آخر مباريات الدور الاول للمجموعة الثانية فى دورى القاهرة المشترك فى كرة السلة للدرجة الاولى . وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٥/٤٢ لصالح الزمالك ..

وبهذه النتيجة تصدر الزمالك مجموعته دون هزيمة واحدة من خلال مباريات الدور الاول ، وجاء نادى هليوبوليس فى المركز الثانى فنادى الكهرباء فى المركز الثالث ..

وبهذه النتيجة ايضا لحق الزمالك باندية الاهلى والجزيرة وطلعت حرب الذين يحتلون المراكز الاولى فى المجموعات الثلاث الاخرى .

وبذلك يدخل الدورة الرباعية لتحديد المراكز الاربعة الاولى لدورى القاهر كل من : الاهلى والزمالك وطلعت حرب والجزيرة وستقام هذه الدورة فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر القادم ، وتستكمل بعد عيد الفطر ..

كانت مباراة الزمالك وهليوبوليس من احسن المباريات التى جرت هذا الموسم فقد كانت سريعة منذ البداية الى النهاية مثيرة لان كفة الفريقين متعادلة وكل منهما يبغى الفوز لان فوزه يوصله الى الدورة الرباعية ، وهزيمته تقضى على امله . ولذلك حفلت المباراة بالندية والاثارة ، واشعلها الجمهور الكبير «تسببا» حرارة بالاضافة الى حرارة اللاعبين انفسهم . ولكن هذا الجمهور اخطأ عندما خرج عن الهتاف النبر مثلوقضد فريق هليوبوليس نفرج « آل » مرسى [الاشقاء الثلاثة حسين وشاكر وعلى مرسى] اعضاء الفريق عن شعورهم واشتبكوا مع الجمهور فى بداية الشوط الثانى ، وتوقفت المباراة ولولا تدخل المسئولين فى نادى الزمالك لنفى الخلاف وتهدئة لاعبى هليوبوليس ، لسارت المباراة فى طريق آخر . ولكن الموقف انتهى سريعا واستؤنفت المباراة من جديد ..

بدأ الزمالك بالتسجيل فى الشوط الاول وتقدم على هليوبوليس بفارق عشر نقط ، ولكن هليوبوليس دبت فيه الحرارة ولعب متماسكا واستطاع ان يتعادل ثم يتقدم على الزمالك ٢٨/٢٩ وهى المرة الوحيدة التى تقدم فيها طوال المباراة ويقود الزمالك مستغلا الكور الطويلة على الجناحين ليتقدم من جديد وينهى الشوط لصالحه ٣٥/٤٢ ..

وفى الشوط الثانى ينزل الفريقان بنفس التشكيل فى الشوط الاول ، ويبدأ الزمالك بالتسجيل ايضا ويظل متقدما على هليوبوليس بفارق ٦ نقط ، ويخرج حسين مرسى كابتن هليوبوليس لخمسة اخطاء شخصية ، ويخرج من بعده حلمى الشاذلى لخمسة اخطاء شخصية ايضا ، ويتقدم الزمالك ٥٤/٦٤ ويصبح الفارق ١٠ نقط ، وباق من المباراة عشرة دقائق ويحدث ارتباك داخل صفوف فريق هليوبوليس لكثرة التبديل والتغيير ومن يقوم بعملية « صانع اللعب » فى الفريق فى الوقت الذى استغل فيه الزمالك الكور المرتدة ويصوب عادل شرف من بعيد ، ويتقدم الزمالك ٥٤/٦٨ واصبح الفارق ١٤ نقطة ، ويلعب باعصاب هادئة ، بينما زادت عصبية لاعبى هليوبوليس ، ويلعب الفريق بطريقة رجل لرجل ويظل الزمالك متقدما ٦٢/٧٨ . وقبل ان تنتهى المباراة بثلاث دقائق يستغل حسنى منصور لاعب هليوبوليس الكور المرتدة للتسجيل فيهرمى الزمالك لتقترب النتيجة ولكن الزمالك يخرج فائزا ٧٣/٨١

نجوم المباراة :

برز من الزمالك عادل شرف وعادل عبد الفتاح ووندر بوش ومبارك السيد ، وبرز من هليوبوليس حسنى منصور وسامى سعد وشاكر مرسى .

اسماعيل البقرى

●●●

دورى القاهرة للناشئين فى كرة القدم يبدأ اليوم

يبدأ اليوم دورى منطقة القاهرة للناشئين فى كرة القدم تحت ١٨ ، ١٦ سنة .

●●●●●●

الاهلى والطيران فى اهم لقاءات كرة اليد

تقام فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم بملعب نادى الطيران بمصر الجديدة مباراة الطيران والاهلى فى اهم لقاءات الدورى المشترك فى كرة اليد للدرجة الاولى .

الفولكلور .. والرجعية

بقلم الدكتور **لويس عوض**

ريشة : مكرم حنين

فى كلامى عن مداولات مؤتمر المائدة المستديرة ، الذى نظمته هيئة اليونسكو فى بيروت فى اواخر اكتوبر ١٩٦٩ ، حاولت ان ابين قضيتين هامتين متصلتين بالفنون والاداب الشعبية او بالفولكلور كما يسمون هذه الفنون والاداب . القضية الاولى فى فكرتنا الرومانتيكية عن الفنون والاداب الشعبية ، وهى مرتبطة ارتباطا وثيقا بدخولنا فى عصر الجماهير ، وبانتشار مبدأ تأليه الشعوب ، والقضية الثانية هى الانقطاع الحضارى بين الماضى والحاضر ، الذى نجم عن تمزق كل الوشائج بين الثقافة الرسمية والثقافة الشعبية عبر الف عام او نحوها ، او الازدواج الحضارى او الفصام الحضارى — سمه ما شئت من الاسماء — وقد نتج عنه تخبط الثقافة الشعبية المصرية ، بحيث اصبح فى مصر للمدينة والريف عقلان وقلبان ، وبحيث اصبحت اكثر محاولات اجهزة الثقافة الشعبية فى وزارة الثقافة واكثر محاولات الاذاعة والتليفزيون والسينما والصحافة لبعث الفنون والاداب الشعبية ، عمليات تزييف كبرى يقوم بها مثقفو البورجوازية فى القاهرة ، لفنون الشعب وآدابه لسبب أو لآخر ، اما لان صورة الفلاح الجريح او الفلاح الفصيح غدت اكثر ملاءمة أو اكثر رواجا فى عصر الاشتراكية ، واما لرغبة رومانتيكية صادقة فى اقامة جسور ثقافية بين المدينة والريف — من خلال الفولكلور — ولكن أيا كان الامر ، وأيا كان الدافع ، فان هذا الذى يسمى « الفولكلور » فى أجهزة الارسال الجماهيرية ، ليس الا مرايا مقعرة ومرايا محدبة فى لونابارك عظيم قائم فى ادمغة مثقفى البورجوازية يعكسون فيه صورة وهمية للشعب المصرى من خلال الفنون والاداب الشعبية .

وقد انتهيت من كل ذلك الى الظن بان فكرتنا الرومانتيكية عن الفنون والاداب الشعبية ينبغى ان تتغير ، فتصبح اكثر واقعية . وهذا فيما يبدو هو ما انتهت اليه وزارة الثقافة التى تحاول ان تنقل ثقافة الحضر الى الريف ، ولم يبق الا ان نسمى الاشياء باسمائها فلا نعود نتحدث عن بعث الفولكلور فى الكلام عن الثقافة الجماهيرية التى ينبغى ان تقوم فلسفتها اساسا على مبدأ نشر الثقافة المدنية بين الجماهير وليس على مبدأ نشر ثقافة الجماهير بين اهل المدينة ، اى على تمدين الريف وليس على ترييف المدينة . ولم يبق الا ان نصفى ادارة الثقافة الجماهيرية وادارة الفنون الشعبية الاستعراضية من تبنى تلك البدع الفاطمية وغير الفاطمية التى تتبناها بحجة الالتحام بالطبقات الشعبية . فقد كانت اكثر هذه البدع فى زمانها وفى سياقها التاريخى فنونا وآدابا شعبية حقا ، اما اليوم فهى مجرد بدع لانها خرجت من عصرها ومن سياقها التاريخى وفقدت معناها فى عصرنا ، عصر غزو الفضاء . ولا احسب انها شكلا ومضمونا قادرة على التعبير عن الانسان الحديث فى الدول النامية ، بل لا احسب ان فيها — باستثناءات قليلة — خامات غفلا يمكن للفنان او للاديب او المثقف شعبيا كان او بورجوازيا ان يستخرجها ويجدد فيها الحياة بما يتلاءم مع روح العصر الحديث . ولتكن لنا اسوة بما فعلته رومانتيكية فرقة رضا التى حاولت ان تجدد الرقص الشعبى بلغة العصر فدخلت للطريق المسدود بعد سنوات قليلة من العمل المضنى والتوليد والابتكار . ولتكن لنا اسوة بجهود زكريا الحجاوى للالتحام الادبى والفنى بالجماهير فى الموالد والاعياد ، تلك الجهود التى ذابت فى خضم اعظم منها وانحلت عن اقامة سرادقات للسياح من الاجانب فى سيدنا الحسين والسيدة زينب والسيد البدوى ليتفرجوا على افراح العامة من المصريين . مسلمر ينعقد وينفض كل مولد ، فلا العامة تثقفوا من المثقفين ولا المثقفون تثقفوا من العامة . ولتكن لنا أسوة بجهود التليفزيون المصرى على امتداد عشر سنوات والسينما المصرية على امتداد اربعين سنة لبعث الرقص الشرقى تلك الجهود التى انتهت مع تمجيد رقص الغوازى والعوالم . بتمجيد الغوازى والعوالم ، وبثت فى قلوب بناتنا ولبناتنا احلاما ملونة بجمال الحياة فى عصر الجوارى الشركس وفانتازيا لعصر الحريم والقيان ، فى زمن تخرج منه المرأة المصرية ، للعمل وللجامعة ولممارسة حقوقها الاقتصادية والسياسية ، وفى زمن ينبغى ان يدرب فيه الرجل المصرى على الايمان بالمساواة بينه وبين المرأة فى كافة الحقوق والواجبات .

من اجل هذا ومن اجل ما هو اهم منه اطرح هذه القضية الخطيرة التى طرحها مسيو بورى مندوب فرنسا فى مؤتمر المائدة المستديرة الذى نظمه اليونسكو فى بيروت : القضية التى طرحها مندوب فرنسا هى انه يرى انه قد لوحظ ان بعث الفولكلور او الفنون والاداب الشعبية قد اقترن دائما بقيام الانظمة الرجعية فى البلاد المختلفة . ومادام هذا الرأى على هذه الدرجة من الخطورة ، فقد وجب ان نقف وقفة طويلة امام هذا الرأى ونتدبره لنعرف ما نفعله وما نحن بسبيل ان نفعله .

اما مندوب فرنسا فقد بنى رأيه على تجربة المانيا النازية وعلى تجربة فرنسا ايام حكم الماريشال بيتان . فهنا وهناك اهتمت الدولة باحياء التراث الشعبى القومى الذى ورثه الالمان والفرنسيون عن العصور الوسطى ، كما اهتمت باعادة امجاد التاريخ القومى لذاكرة المواطنين ، وفى الحالين رأى مسيو بورى ان قصد الدولة من ذلك كان لتعويض الشعب بالحياة فى الماضى عن الحياة فى الحاضر ، ولحث الناس على الهرب من مشاكل اليوم بالاعتصام فى قلعة منيعة ابراجها من الذكريات والاحلام واتباؤها من بطولات الواقع الضائع او الخيال ، او بلغة مندوب فرنسا فى المؤتمر : « وهكذا كان الفولكلور بالنسبة لنا خدعة ، كان طريقة لجعلنا ندير ظهورنا للحاضر وندير وجوهنا نحو التاريخ : طريقة للهرب ، لتجنب مواجهة مشاكلنا الفعلية . » . بهذا المعنى ربط مسيو بورى بين قيام الانظمة الرجعية وحركات احياء الفولكلور .

وفى رأيى ان بعض هذا الكلام سديد وبعضه خطأ فى خطأ . وفى رأيى ايضا ان ما كان سديدا فى هذا الكلام سديد لاسباب غير تلك التى ساقها المندوب الفرنسى فى بيانه . فالمانيا النازية اهتمت باحياء سير ابطال الجرمان فى الواقع والخيال وجددت عصر الملاحم المغلية ، عصر سيجفريد وبارسيفال وتانهاوزر ولوهنجرين وتريستان وبقية قصص الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة المغامرين الباحثين عن الوعاء المقدس . احيت آلهة الوثنية الارية واحيت رموزها كالصليب المعقوف وما اليه ومجدت فاجنر لان موسيقاه عبرت عن كل هذه الاشياء . ومجدت عصر الخيال

ولكنى لا اعتقد ان المانيا النازية فعلت ذلك عمدا ليهرب الشعب الالمانى من مشاكل الحاضر فى احلام الماضى وذكرياته الجميلة ، وانما فعلته فى بحثها عما يسمى جذور «الثقافة القومية» فالدعوة النازية كانت فى المقام الاول دعوة قومية شوفينية قامت على تأليه الجنس الجرمانى باسم سيادة الجنس الارى وعلى تأليه الثقافة الجرمانية اى الفولكلور الجرمانى ، فولكلور عصور الفرسان والزحف والاجتياح واعتبارها المصدر الاول للفنون والاداب . ولقد نجم عن هذا حقا ان المواطن الالمانى ايام النظام النازى وجد فى هذه الذكريات الجميلة عن عالم الابطال وفى الاحساس الزائف بسيادة جنسه على بقية الاجناس (كما وجد فى الفولكسفاجن وفى اوتوسترادات الدكتور تودت وفى العمالة الكاملة) عزاء عن التكسر فى حاضره وما بيت له ولغيره من الشعوب من استغلال اقتصادى ومجازر بشرية وعما يجرى بين ظهرانيه من اعمال القسوة والوحشية والجاسوسية التى تقشعر لها الابدان . فالاصل اذن ان بعث الفولكلور الجرمانى فى عهد النازية لم يكن « جرعة النسيان » التى اعطيت عمدا للشعب الالمانى ليعتاض عن حاضره بماضيه بل كان جرعة من خمر سحرية اعطيت له لتلهب الدم فى عروقه وترفع درجة حرارته الى منسوب الحمى وتجعله يتمثل بقول القائل : « لنا الصدر دون العالمين او القبر » ، اعطيت له كما يعطى الكوكايين للخيل قبل المعركة .

ونحن نسمى النازية رجعية لانها اسكرت الناس بخمر عقيدة فاسدة فدفعتهم فى دروب المهالك لهم وللانسانية جميعا — وركزت ابصارهم على مسالك تفضى الى تأخرهم وتأخر الانسانية جميعا . [illegible]

المجتمعات دائما بحاجة الى شىء من الخمر ، خمر العقائد ، لتحث الدم فى شرايينها وتجدد حيويتها وتزيد انتعاشها وتنقذها من العقلانية الباردة ومن الواقع الجزئى ، وتعطيها القدرة على الحلم ، ولتساعد ذاكرتها على نسيان آلام الحياة أو على الاصح على ترجمتها من اوجاع حادة تعرقل الفكر والعمل الى تجارب فيها عظة وذكرى لمن يعتبر . فى كل تحركات التاريخ الكبرى كانت هناك « نشوة » ايديولوجية من نوع ما ورؤيا لفردوس او عصر ذهبى آت او يسترد بعد ضياع . وخمر العقيدة تهىء هذه النشوة وهذه الرؤيا . ولكن مشكلة الانسانية هى ان من الخمر ما هو سلافة صافية الرحيق تجدد النفس ومنها ما هو فاسد ورديء كالطافية ، ان شربته ترنحت واستيقظت على صداع مهول . ومشكلة الانسانية هى انها لا تعرف دائما اى كأس هى الزائدة ، فهى تجنح كثيرا الى الافراط فى الشراب ، ومن حين لحين تجنح الى العربدة . ومشكلة الانسانية ايضا ان بعض ابنائها لا تنشيهم الخمر فهى تهيج الوحشى فيهم من اول كأس او تزلزل تفرحهم اكثر مما تنعشهم ، وقد تظهر كيانهم لمجرد مذاقها . ولكن المجتمعات بوجه عام بحاجة فى ازمنة الوثبات والثورات والتحولات الشاملة الى شىء من هذا الاكسير الذى ينشط الدم فى العروق ويرفع درجة الحرارة ويزيد القلب سخاء ، ويضاعف القدرة على الحلم وهو اسم اخر للامل الكبير .

نحن نسمى النازية أو الفاشية فلسفة رجعية لانها تمد الناس ببعث جنة ضائعة كانت ايام الجرمان او ايام الرومان او ايام العرب او ايام الفراعنة او ايام الاشوريين .. الخ . وبهذا المعنى يجب ان نسمى كل دعوة تقوم على « البعث » فلسفة رجعية لانها تلوح للناس بجنة لم يكن لها وجود ، ولو كان لها وجود حقا بالنسبة لابناء الجرمان والرومان .. الا انه لم يكن لها وجود بالنسبة لابناء الشعوب التى استرقها الجرمان والرومان .. الخ . ايام مجدهم . وهذا هو ، او ينبغى ان يكون ، وجه اعتراضنا الاول على دعوة القومية اليهودية وقيام دولة اسرائيل : انها تعد بنى أسرائيل ببعث جنتهم الضائعة ايام ملك سليمان العريض . ومن اجل هذا نبوبه بين الرجعيات العالمية . والانسانية ، لا اقول فى القرن العشرين ، بل اقول منذ ظهور الاديان الراقية ، اى منذ اخناتون ، ليس لها الا حلم واحد عظيم ، تعيش فيه بصورة متقطعة ولكن تعيش فيه ، وهذا هو الحلم بالاخاء الانسانى الذى يجعل من البشر اسرة واحدة . وهى تجدد هذا الحلم بين الحين والحين ، آنا عن طريق الدين وآنا عن طريق المذاهب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وآنا عن طريق التجارب العملية . ولكن اقوى منطق توسلت به الانسانية لتحقيق هذا الحلم الكبير كان منطق الفنون والاداب ، هو وحده الذى استطاع ان يتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية والدينية والسلالية وان يتخطى كل الحواجز .

فاذا كان بعث التاريخ القومى والفولكلور القومى والتراث القومى جزءا لا يتجزأ من كل دعوة قومية ، فهل نسميه من اجل هذا دعوة رجعية ؟ نعم ولا ، فان الامر اعقد من كل هذا . نعم هو دعوة رجعية اذا كان القصد منه اثارة النعرة القومية المتطرفة الداعية الى سيادة جنس على جنس ولغة على لغة وثقافة على ثقافة ، واذا كان القصد منه توكيد الفوارق بين البشر بدلا من توثيق الروابط بين البشر . ولا ، هو دعوة تقدمية اذا كان المراد منه المحافظة على الشخصية القومية وتخصيبها حتى تنمو وتترعرع وتتمكن من رد كل عدوان عليها من القوميات الاخرى التى تتهدد كيانها وتحاول ان تطمسها ، فحق الحياة والازدهار حق مشروع ولكن حق الحياة والازدهار على حساب الغير اغتصاب غير مشروع .

فروسيا السوفيتية بعد ثورة ١٩١٧ عمدت الى حماية الفنون والاداب والمعتقدات الشعبية وكل ما يدخل فى باب التراث القومى فى الجمهوريات غير الروسية التابعة لها ، وقد كانت بينها اقوام لا ابجدية للغاتها ، فوضعت لها الابجديات حتى تستطيع ان تقاوم عوامل الفناء . ومع ذلك فلا احسب مسيو بورى او سواه مستطيعا ان يصف اهتمام الاتحاد السوفيتى بمساعدة الشعوب الاسيوية التابعة له على صيانة شخصيتها القومية بصفة الرجعية ، بل على العكس من ذلك ، فان كل مفكر متصل يصف هذا المدخل الى مشكلة القوميات بانه مدخل تقدمى .

فى رأيى اذن ان كل هذه تعميمات وتجريدات وتفكير فى فراغ ، ومصدرها جميعا هو اننا فى عصر تأليه الشعوب لا نريد ان نواجه هذا السؤال الهام ، وهو : هل كل ما نسميه بالفنون والاداب الشعبية او الفولكلور خليق حقا بالتمجيد والبعث والتأليه ؟ . او ليس جائزا ان فى الفولكلور فولكلورا منحطا وفولكلورا راقيا وانه ينبغى علينا ان نغربل تراثنا الفولكلورى لنحافظ على ما هو راق منه ونميه ولنقاوم ما هو منحط منه ونعمل على ابادته بحيث لا يبقى منه الا نماذج للمتاحف والسجلات لا وظيفة لها الا اعانة المؤرخين والمفكرين على ادراك تاريخ البشرية والتأمل فيه ؟ هذا فى اعتقادى هو الموقف العلمى من الفولكلور . وانا لست من تلك المدرسة التى تقول : « ان الاقلية دائما على خطأ » ، ولكنى احذر من تأليه الاقلية ومن تأليه فنون الاقلية وآدابها ومعتقداتها بفلسفية [illegible] ☐

انتبهوا .. فالجثة مازالت تتحرك !

سينما

باريس : وحيد النقاش

لم يقدر لاحد من حشود المتفرجين الغفيرة التى تقبل على مشاهدة السينما فى باريس ان يفطن للتناقض منذ البداية ، ولذا كانت الخديعة مضاعفة وموجعة . فما الذى نراه يمكن ان يدفع بمخرج من مخرجى الافلام التجارية الساحقة النجاح ، اشتهر بافلام تاريخية مثل « باراباس » و « الفايكنجر » . وبافلام مسلية مثل « عشرين الف فرسخ تحت المـــاء » و « الرحلة العجيبة » و « الدكتور دولتيل المجـــنون » و « قاتل بوسطن » ، الى ان يرتكب هذا الاثم فى حق شهيد لم يكن قد مضى على مصرعه بعد عامان ؟ ما الذى نراه قد جعل ريتشارد فليشر يخرج فيلما عن تشى جيفارا فى أمريكا ويصدره الى اوروبا الغربية كلها والى كثير من بلدان العالم الثالث ايضا ؟ . من المؤكد ان ذلك المخرج اللاسياسى اراد ان يضيف الى قائمة امجاده السابقة مجدا من نوع جديد ، كان الاحرى به على راى بعض النقاد الباريسيين ان يسميه « سفاح بوليفيا » او « الدكتور ارنستو المعتوه » او الى آخر هذه العناوين التى تضع فيلمه فى موضـــعه الصحيح ضمن افلام رعاة البقر البورتوريكية . غير انه كان لئيما لؤم الثعالب فادعى انه يقدم فيلما موضوعيا تتكلم فيه الوقائع من تلقاء ذاتها ، ثم هل تريدون ايضا برهانا آخر ؟ ان الذى يمثل دور جيفارا فيه هو وجه من وجوه العالم الثالث ، وبهذا سقط مواطننا عمر الشريف فى الفخ ، وليمش نظام النجوم العالمى باحتكاراته الرهيبة ، فهو وحده قادر على تحقيق مثل هــذه المعجزات الفنية السياسية الثورية الامريكية !

ثم ماذا تقول الوقائع لو تحدثت من نفسـها ياسيدى المخرج ؟ ستقول دون مواربة بلن فتيديل كاسترو رجل متخلف ، الجميع سوف يقولون لك ذلك ، فهو لا يعرف اى شىء فى اى شىء ، وليست لديه اى فكرة عسكرية ، وكان تشى هو الذى يحرك خيوط الاراجوز المدعو كاسترو ، ثم ان هـــذا الكاسترو بلراباس ، يصرخ من الوجع حين يذهب لعلاج اسنانه . ولا يسير الا والسيجار فى فمه ومفعول الكحول فى رأسه ، وهو يجعل من نفسه عبدا للسوفيت » الخ .. !! وهكذا بالضبط بدا جاك بالانس ممثل دور فيدل كاسترو فى الفيلم . فالحديث السابق من كلام المخرج ، وقد جعله بالطبع نقطة انطلاق لبناء شخصياته فى عمل سينمائى يحفـــل بمنتهى الموضوعية التاريخية المزعومة كما ترى !

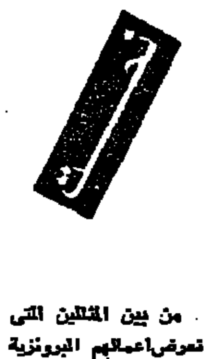
والفيلم يتجاوز الحدود عدة مرات ، فهو — على حد تعبير الناقد الفرنسى الغاضب جان لوى بورى — يستخدم جيفارا ضد كاسترو مرة (تشى جيفارا عبقرية الثورة الكوبية ولكم كان يحتقر فيديل فى اعماقه ، وحيث انه كان منجوعا فى كوبا فقد رحل عنها ، اما كاسترو فهو الثورة الكوبية المحطمة وبواسطة جيفارا الذى لقى عليه الدور لكى يتحطم هو الاخر) ثم يستخدم جيفارا مرة ثانية ضد جيفارا نفسه . فهذا الطبيب المصاب بالربو وبالتهاب المفاصل « واى طبيب غريب ذلك الذى يخون رسالته الطبية ليتحول الى اطلاق النيران الا يمنع اعلان حقوق الانسان ذلك ؟ »

وثمة امثلة كثيرة اخرى يقدمها الفيلم ببراعة مفضوحة فى مشاهد حية تكاد تجعلك تقول انه من اعداد واخراج جهاز المخابرات المركزية الامريكيـــة ، حيث نرى بمنتهى الاسى ان تشى « يفقد سيطرته على نفسه فى بوليفيا » والذى يقول ذلك شـــاعد ميان هو أخلص اصدقائه ورفيقه فى الســلاح . « انه يخون قضيته ذاتها » ، وفى النهاية يأتى الكابتن البوليفى براع عجوز ويدخله الى حيث قبضـوا على تشى جيفـــارا ، لقـد ســـار هـــذا الراعى اثنتى عشرة ســاعة فى الجبل لكى يبلغ منه . « منذ جاء جيفارا الى بوليفيا وقد جفت ضروع عنزاته أتريد ان تحررنا ؟ ولكن من اى شىء ؟ اذهب ، ودعنا نعيش فى سلام » هكذا تتحدث العنزات المسالمة الى تشى جيفارا بلسان الراعى العجوز . ويمضى جيفارا بعيدا حتى الموت .

والقضية ليست هنـا بالدقة . فمن الطبيعى ان تنتج امريكا فيلما لتشويه صورة جيفارا وللسخرية من نضـــال الشعوب مثلما فعلت فى فيلم « البيريهات الخضراء » بالشعب الفيتنـــامى ومن الطبيعى الا يكتب للفيلم نجـــاح ما فى مدينة مثل باريس بل وان يهاجمه النقاد بشكل غير عادى ، ويفجع فيه الجمهور وخاصة جمهور الشباب الشديد التفتح . ولكن المسألة هى اولا اســتخدام عمر الشريف كأداة للعبث بجثة شهيد عظيم وبنضـال شعوب مقهورة ، وهى ثانيـــا تصريحاته التى يدافع فيهـــا عن الفيلم وهى تصريحـــات جعلت النـــاقد جان لوى بورى ذاته يصرخ ســاخطـــا « طول عمرى وانا متأكد ان عمر الشريف لايفهم شيئا مما يدفعونه الى القيام به على الشاشة ، ولكن هــذه هى المرة الاولى التى يعترف فيها بذلك بنفسه » واذا كان النجم المصرى المتألق ماليفقد استدرج للوقوع فى الفخ تحت ضـــغط عوامل كثيرة ، فهل تراه قـــد استدرج ايضـا وبنفس الصورة عندما ذهب اخيرا ليمثل فى فيلم مأخوذ من قصة للفرنسى جوزيف كيسيل مؤلف سيناريو « حائط فى بيت المقدس » أشهر واقوى الافلام التى انتجتها الدعاية الصهيونية للدفاع عن اسرائيل « .. تلك اسئلة محتومة كالقضـاء » .

ان السينما الامريكيـــة تقوم بدورها على اكمل وجه . فبعد ان ميعت قضية لومومبا فى فيلم من اخـــراج فاليريو روزلينى بأن جعلته مسيحا مصلوبا تحت عنوان « جالس عن يمين الرب » ، وبعد « البريهـات الخضراء » ، يجىء الدور على تشى ، والبقية آتية لاريب فيها ، والعجلة من الشيطان □









من بين المثالين التى تعرض اعمالهم البرونزية بمعرض النحت الايطالى المعاصر المقام حاليا بقاعة فندق سميراميس المثال الايطالى الشهير اميديو موديليانى [١٨٨٤ — ١٩٢٠] . وقد بدا موديليانى حياته الفنية صانعا لتماثيل من الحجارة فى باريس وعاد الى روما بعد ان قام بمحاولات جادة لتنقية خطوطه من آثار الصنعة ومتابعة الفن المصرى القديم وفنون الشرق الاوسط وآسيا ..

وهذا التمثال « راس امراة » المعروض بفندق سميراميس يؤكد تأثر موديليانى الشديد بالفن الزنجى عموما والفنون الافريقية بصفة خاصة .

« راس امراة » تمثال للمثـــال الايطـــالى الشهير موديليانى .

الكتابة بالفحم فوق الثلج !

قضية فنية

معين بسيسو

● فى عام ١٩٥١ ، وحينما كانت جزيرة قبرص لا تزال فى اغلال الاحتلال البريطانى ، اراد البريطانيون أن يقيموا تمثالا لاحد قادتهم العسكريين ويفرضوه على ميناء ليماسول ورفض رئيس مجلس البلدية واعضاء المجلس فكرة اقامة التمثال ، وحينما بلغ الحاكم العسكرى البريطانى قرار مجلس بلدية ليماسول برفض التمثال ، اقال المجلس ، واصدر قرارا بتعيين مجلس آخر ، وتحت الضغط الجماهيرى رفض الاعضاء المعينون ممارسة عملهم وركب البريطانيون رؤوسهم ، ووضعوا التمثال فى عربة تشبه عربات الكرنفالات ، ووضعوا التمثال فوقها وقد لفوه بالعلم البريطانى وانطلقت الجياد تجر العربة حتى قاعدته على ربوة من ربى ليماسول فى مواجهة البحر .

وفى كل صــباح كان أهل ليماســول ينطلقون لكى يلقوا بصناديق قمامتهم حول قاعدة التمثال .. ويعلقون فى عنقه وذراعية علب السردين الفارغة ، ويكسرون البيض فوق صدره ورأسه .. وكان عمال بلدية ليماسول يرفضون ازالة القمامة حتى ارغم الجنود البريطانيون على ازالتها .. وظل الحال كذلك حتى كان صباح انطلق فيه « اهل ليماسول » بالحبال والبغال ، فربطوا التمثال بالحبال المشدودة لصدور البغال وراحوا يسحبون التمثال حتى هوى وانطلقت البغال تجره فى شوارع ليماسول ..

● فى اعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، خيل لبعض الذين كان أدبهم وفنهم هو أدب وفن التزلج بالقباقيب الخشبية على أرصفة الستريوهات المفتوحة فى حياتنا الادبية والفنية أن بامكانهم الان — وهذه هى فرصتهم — لكى يستبدلوا — القباقيب الخشبية بالزحلافات — وأن يتزلجوا على جليد الهزيمة الاسود .. فانطلقوا يكتبون بالفحم قصـائدهم على الجليد ، وجاءت مرحلة السادية الجديدة وخيل للمتزلجين ان الجليد هو أحجار رشيد الجديدة التى تحمل قصـــائدهم واسماءهم وحملت تلك المرحلة اكثر من دراسة « لشامبليون نقد » — يكرس هذه الاشعار — وهذه المرحلة .. ولكن ما اسرع ما سال الدم فوق الجليد .. ثم ما اسرع ما ذاب الجليد .. وذابت معه تلك القصائد .. وكان على المتزلجين على جليد الهزيمة الذائب ، ان ينتقلوا بزحافاتهم ويتزحلوا على جبال المقاومة . غير ان مسالك الجبال كانت وعرة لتلك الدرجـــة التى لم يستطيعوا فيها ان يتزلجوا طويلا فسقطوا من صدور تلك الجبال بزحافاتهم وفؤوسهم .. فالرصاص الذى أخذ ينطلق لم يكن يثقب صدر العدو بل كان فى الوقت نفسه يثقب أدب وفن كل الذين حاولوا ان يحولوا الذباب الى نحل يسقط فوق جــراح يونيو .. وحينما فشلوا للمرة الثانية ارادوا أن يجربوا التزلج على أرصفة النقد لهذا الجانب او ذاك فى حياتنا ، ارادوا أن يقلدوا اولئك الذين فجعتهم الهزيمة ، وملأت كؤوسهم بالخل .. ولكن المؤامرة شىء والشماتة والسادية شىء آخر ، والمواقف النقدية لفلاديمير مايكوفسكى

ولمحمد مهدى الجواهرى شىء يختلف تماما عن مواقف ازرا باوند الفاشستية أو ت.س. اليوت والنظرة او العودة الى وراء .

● لقد حاولوا تماما كالبريطانيين فى قبرص — ان يفرضوا تمثال قصـائدهم وادبهم وفنهم بكل تفرعاته على شوارع وموانىء وميادين حياتنا الادبية ، ولكن ما أسرع ما انطلق الناس بحبالهم وبغالهم وفؤوسهم ووضعوا الحبال فى اعناق تلك الاعمال وسحبوها .. فالكتابة بالفحم فوق الثلج قد تثير النـــاس وتدفعهم للقـــراءة او التجمهر بعض الوقت .. ولكنها ليست كالنقش بالازميل فوق الحجر وهذا ما يفعله الشعر الجديد فى حياتنا والمطلوب الان شامبليون نقد جديد يقوم باكتشاف احجار رشيد الجـديدة التى حفرت عليها اشعار المرحلة الجديدة .

● فاذا كان من مسئولية الشعر فى هذه المرحلة ، ان يلهب بقصائده ظهر الكذب والقبح والتزوير ... وأن يفرض ويقدم قيما روحية ووجدانية جديدة — وان ينطلق الى اقصى ما يتمكن من الانطلاق فى المسالك الوعرة للحقيقـــة والصدق والجمال فعالى النقد أن يسيـــر فى محاذاته أو يتبعه على الاقل ... وليس من مسئولية النقد بالطبع أن يتحول الى قاطع طريق يكمن وراء صـــخور الجبل للشاعر ، لكى يتحين الفرصة لكى ينقض عليه ، ففى مراحل عديدة من التاريخ تقاسم الشاعر والناقد رغيف الخبز المحشو بالشوك وشربا معا من قدح واحد كل الخل وسارا معا فى طريق الجلجلة ، وفى مراحل اخرى كان على الشاعر ان يسلك سلوك الصحابى العظيم ابى ذر الغفارى ، أن يسير وحده وأن يموت وحده وان يبعث وحده ايضا ■

الأسبوع الثقافى

■ ٤٢ عاما تمر اليوم على ظهور اول فيلم مصرى ناطق .. وهو فيلم « ليلى » بطولة عزيزة امير وداد عزمى واحمد جلال وحسين فوزى . عرض الفيلم فى نوفمبر سنة ١٩٢٧ .

□ فى مصــــر □

■ قدمت الثقافة الجماهيرية يوم الثلاثاء الماضى عرضا مسرحيا فى مدينة السويس على خط النار هو « ابطال بلدنا » ليعقوب الشـــارونى ، كما تقدم خلال شهر رمضان مسرحيتين ليوسف ادريس .. المخططين وملك القطن ومسرحيـــتين لميخائيل رومان جيفارا والليلة نضحك . والانســـان والظل لمصطفى محمود .

● تشارك يوجوسلافيا فى احتفالات « الفية القاهرة » التى تنظمها وزارة الثقـــافة فتقدم « اوبرا بلجـــراد » اسبوعا على مسرح دار الاوبرا يبدأ يوم ٢٩ الحالى ..

كما يفتتح يوم ٥ ديسمبر بفندق سميراميس معرضا للفن التشكيلى اليوغوســلافى المعـــاصر فى النحت والحفر والتصوير ..

● تقـــدم فرقة آداب القــــاهرة للتمثيل باللغة الفرنسية مسرحيـة ميريميه « عربة القربان المقدس » بالمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة .

● تسجيل كامل للندوة التى اقيمت فى طشقند خلال العـــام الماضى عن « الادب والعصر الحديث » ينشره العدد الرابـــع من مجلـــة الادب الافريقى الاســـيوى .

● اقام المركز الثقافى السوفيتى بالقاهرة مهرجانا لافـــلام روسية عن لينين وثورة اكتـــوبر وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيـــد الثانى والخمسين لثورة اكتوبر ..

يستمر الاحتفال حتى نهاية هـــذا الشهر .. كما يحتفل المركز يـــوم الثلاثاء القادم بذكرى محمد فـــريد فيتحـــدث الاستاذ انور احمـــد عن « شخصيته وكفاحه » ثم يعرض فيلم « مصطفى كامل » الذى قام ببطولته انور احمد .

● وتهتم الندوات الادبية هـــذا الاسبوع بمناقشة « الشـــعر » و « الشعراء » فتناقش « الجمعية الادبية » كتاب « حياتى فى الشعر » لصـــلاح عبـــد الصـــبور ، ويشـــترك فى الندوة د. شـــكرى عيـــاد وفاروق خورشـــيد وجـــلال العشرى .. اما « رابطـــة الادب الحديث » فتدير ندوة حول « الشعر القديم والشعر الجديد » يشترك فيها عدد كبير من الشعراء والنقاد .

□ حول العـــالم □

● احتفلت الاوساط الفنية فى باريس بعيد ميلاد بيكاســـو الثامن والثمانين .. واحتفلت الهند بمرور مئة سنة على ميلاد زعيمها الروحى والسياسى غاندى ..

● روجيه جارودى مؤلف كتـــاب « على ضفاف الواقعية » الذى ترجم الى العربية ظهر عنه فى فرنســـا كتاب ضمن سلسلة « فلاسفة كـــل العصور » بعنوان « جارودى الوجه الانسانى للاشتراكية » تأليف سرج بيروتينو .

وصل جارودى الى القاهرة مساء امس بدعوة من مجلة « الطليعة » لالقاء عـــدد من المحاضرات بقـــاعة الاجتماعات بمبنى الاهرام ..

● « مور » اى « اكثر » اسم فيلم انجليزى يحكى قصـــة حب جنونى يدفع الى الهلاك . ان مور هو رمز للعطش الذى لا يروى ، هو رمز لاسطورة ايكار الذى احـــرقته الشمس عندما اراد ان يصل اليها ، هو رمز اسطورة فاوست الذى اضاع نفسه من اجل افكاره .

هى قصة ستيفان ذلك الشـــاب الطـــاهر فى بداية الامـــر الذى ستجرفه الاحـــداث الى الحضيض ، ستعلمه « استيل » — صديقته — تعاطى الماريجوانا . وهنا تلعـــب المخدرات دورا ثانويا ، انها ستعجل فقـــط بنهـــاية البطـــل المتعطش للاحاسيس السامية . ستيفان سجين حبه وهو لايعلم ان حبه هذا يمثل نهايته : انه يظن ان تجربة المخدرات وتجربة الحب ماهما الا شىء واحد . ويعتبر هـــذا الفيلم هو اول عمل سينمائى يتنـــاول قضية الشـــباب الغاضب فى اوربا او الهيبيز .

● « سميح القاسم » ، احـــد الشعـــراء الفلسطينيين المكافحين فى الارض المحتلة ، والذى اعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى اعقـــــاب الانفجارات الاخيرة فى حيفا ، نقلته السلطات من سجن حيفا المركزى ، الى احد معتقلات التعذيب ، ورفضت كشف المكان الذى نقلته اليه ●

والاخبار التى تسربت من الارض المحتلة تفيد ان الشاعر يواجه مرحلة التعـــذيب حتى الموت ، والمطلوب الان من اتحادات الكتاب العـــربية ان تتحرك فى اتجاه انقاذ الشاعر الذى اصبحت حياته مهددة □



■ سميح القاسم ■















امساكية شهر رمضان المعظم

الجمعة ١١ رمضان ١٣٨٩

الظهر	الساعة :	١١ر٤١
العصر	الساعة :	٢ر٣٧
المغرب	الساعة :	٤ر٥٧
العشاء	الساعة :	٦ر١٨
السحور	الساعة :	٣ر٢٤
الامساك	الساعة :	٤ر٢٤
الفجر	الساعة :	٤ر٣٤
الشروق	الساعة :	٦ر٠٥

حديث الصيام

كرامة البشرية

للدكتورة بنت الشاطئ

من أساليب الحرب النفسية :

محاولات للايقاع بين المهاجرين والأنصار

رأينا فى الحديث السابق كيف حاول شاس اليهودى أن يوقع بين الاوس والخزرج ، وكيف اعتبر القرآن الكريم الوحدة ايمانا والتفرق كفرا فى قول الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ، وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ؟ ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » . (آل عمران : ١٠٠ – ١٠١)

بقلم الدكتور
عبد العزيز كامل
وزير الاوقاف وشئون الازهر

وفى حديث اليوم تتسع دائرة الحرب النفسية لتشمل محاولات المنافقين الايقاع بين القوتين الاسلاميتين الكبيرتين : المهاجرين والانصار .

والنموذج الذى سنعرضه يرجع – على الرأى الراجح – الى سنة خمس بعد الهجرة ، قبل غزوة الخندق، اخطر ماتعرض له المسلمون من خطر .

وكانت جزءا من سلسلة المؤامرات التى شنتها القبائل الموالية لقريش .. استدراجا للمسلمين وقتلا لوفودهم بعد غزوة احد ..

وقريش وراء ذلك كله تحيك المؤامرات وتتصل بالمنافقين فى داخل المدينة وخارجها وقبائل اليهود .. ووسط هذا كله تبرز محاولات المنافقين من الخزرج ضرب الاخاء القوى بين المهاجرين والانصار .

■ **غزوة بنى المصطلق**

ويأتى الرسول انباء ان بنى المصطلق يجمعون له جموعهم فى المنطقة الساحلية .. هذا فى الوقت الذى تحاك فيه المؤامرات فى الاجزاء الداخلية من نجد شرقا وفى الشمال والجنوب ..

ويتقدم الجيش الاسلامى بقيادة الرسول لينتصر ..

فكيف يرضى المنافقون بهذا النصر ؟ ولما لايثيرون فتنة ، يحاولون بها اغراق هذا النجاح فى فتنة داخلية تعصف به وبتماسك الجبهة الداخلية .

ويحدث حادث يسير ، كثيرا ماتشاهده حياة الرعاة .. أن يتنازع اثنان على مورد الماء .. ونحن نعلم مكانة موارد المياه فى الحياة البدوية ..

ويصرخ الانصارى : يامعشر الانصار

ويصرخ المهاجر : يامعشر المهاجرين

■ **الوقيعة**

وكان من الممكن أن يزجرهم قادتهم وشيوخهم عن ذلك .. ولكن عبد الله بن ابى بن سلول زعيم المنافقين ينتهز الفرصة فيرتفع صوته بين قومه من الانصار :

– أوقد فعلوها .. قد نافرونا وكاثرونا فى بلادنا ، والله ماعدنا وجلابيب قريش [فقراؤهم] الا كما قال الاول : سمن كلبك يأكلك . أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل .

فزعيم المنافقين بحديثه هذا قد أراد أن يثبت فى أذهان قومه :

١ – أن العلاقة بين المهاجرين والانصار علاقة تنافر وتكاثر فى الفترة السابقة .

٢ – أن العلاقة المقبلة بينهما ستكون على أساس من اخراج القوى للضعيف من المدينة ..

واذا كان الامر كذلك فلتكن القوة للانصار وليخرجوا منها المهاجرين .. .

ويتابع رأس المنافقين اثارة قومه قائلا :

– هذا مافعلتم بأنفسكم ، احللتموهم بلادكم ، وقاسمتموهم أموالكم . أما والله لو امسكتم عنهم ما بأيديكم لتحولوا الى غير دياركم .

■ **خطة القائد**

ويصل الخبر الى الرسول القائد يحمله شاب انصارى مؤمن هو زيد بن ارقم ، وسرعان ماعلم رأس المنافقين بذلك فجاء مسرعا الى الرسول منكرا ماحدث ، حالفا بالله ماقلت ماقال ولا تكلمت به ..

ويدخل فى الامر بعض كبار الانصار :

– يا رسول الله : عسى أن يكون الغلام قد أوهم فى حديثه ، ولم يحفظ ما قال الرجل .

ويتخذ الرسول خطة يصرف بها أذهان القوم من التفكير فى هذا الامر ، أو مجرد القدرة على الحوار فيه ..

ويصدر أمره بالتحرك فورا الى المدينة ، فى ساعة كانوا لايرحلون فيها ، ويلقاه اسيد ابن حضير الانصارى ويسلم على الرسول بتحية النبوة قائلا :

– يا نبى الله ، والله لقد رحت فى ساعة مبكرة ماكنت تروح فى مثلها

فيقول الرسول : أو مابلغك ماقال صاحبكم !

فيقول اسيد : واى صاحب يارسول الله ؟

قال : عبد الله بن ابى بن سلول .. زعم أنه اذا رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل .

فيقول اسيد فى ايمان : فأنت رسول والله تخرجه اذا شئت . هو والله الذليل وأنت العزيز .

ثم يلقى اسيد بن حضير الضوء على الدوافع الحقيقية التى حركت عبد الله بن ابى بن سلول الى الفتنة ومحاولة الايقاع بين المهاجرين والانصار فيقول :

– يارسول الله ارفق به ، فوالله لقد جاءنا الله بك ، وان قومه لينظمون له الخرز ليتوجوه ، فانه ليرى انك قد استلبته ملكا .

هذا هو السر الحقيقى .. الطمع فى ملك المدينة ..

وبتقدير عميق للموقف يدفع الرسول الجيش الى السير المرهق الطويل يومهم حتى يمسوا ، وليلتهم حتى يصبحوا ، وصدر يومهم حتى آذتهم الشمس .. فما نزلوا ووجدوا مس الارض حتى وقعوا عليها نياما ..

وما استيقظوا حتى وجدوا مرحلة متعبة من السير حتى يبلغوا المدينة

■ **الوحى ينزل بتصديق زيد**

وينزل الوحى مصدقا لما قال الشاب المؤمن ..

ولم يرد الله – وهو البر الرحيم – ان يترك هذا الفتى ، بعد ان نقل الخبر الى الرسول القائد ، تتألب عليه قوى المنافقين تكذيبه .. أو تتهمه بالوهم ، وما فعل الا خيرا ..

وتنزل سورة المنافقين .. تكذب عظيم القوم عبد الله بن ابى والذين معه ، وتصدق الفتى المؤمن .. زيد بن ارقم ،

■ **موقف المدينة من المنافقين**

ولقد كان من رأى عمر بن الخطاب أن يأمر الرسول بقتل رأس المنافقين، ورأى أسيد بن حضير أن يترفق الرسول به .. ويصل ذلك الى عبد الله بن عبد الله بن ابى وكان على الايمان والاخلاص لربه ولرسوله ودينه . فيذهب الى الرسول ونفسه موزعة بين ايمانه بربه وبره بأبيه ويقول :

– يا رسول الله انه بلغنى انك تريد قتل عبد الله بن ابى فيما بلغك عنه . فان كنت لابد فاعلا فمرنى به فانا احمل اليك رأسه . فوالله لقد علمت الخزرج ماكان لها من رجل ابر بوالده منى ، وانى اخشى أن تأمر غيرى فيقتله ، فلا تدعنى نفسى انظر الى قاتل عبد الله بن ابى يمشى فى الناس ، فاقتله ، فاقتل رجلا مؤمنا بكافر ، فادخل النار .

ويرد الرسول الذى وصفه ربه بقوله « بالمؤمنين رؤوف رحيم » قائلا :

– بل نترفق به ونحسن صحبته مابقى معنا ..

وكان امهال الرسول لرأس المنافقين فى هذه المرحلة الدقيقة من حياة الدعوة الاسلامية تجربة بدت فيها سماحة الاسلام ، وصلابة القاعدة ، وانكشاف موقف نفاق زاد الناس كراهية فى عبد الله بن ابى ، والتفافا حول الرسول القائد .

ويعقب الرسول على هذا كله قائلا لعمر بن الخطاب :

– كيف ترى ياعمر ، أما والله لو قتلته يوم قلت لى اقتله ، لارعدت له آنف ، لو امرتها اليوم بقتله لقتلته .

فيقول عمر بن الخطاب :

– قد والله علمت لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم بركة من أمرى .

ويقضى الرسول على هذه الفتنة .. ويسلم له الاخاء الصامد بين المهاجرين والانصار – ولكن كيف عرض القرآن هذه القضية فى سورة المنافقين ، مبينا جانبا من صفاتهم وأساليبهم فى محاولات التفرقة بين القوى الاسلامية . ؟

موعدنا يوم الجمعة المقبل ان شاء الله □

مسجد أولاد عنان

بقلم الدكتورة
سعاد ماهر

يقول الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى طبقاته الكبرى « ومن مشايخى الذين ادركتهم فى القرن العاشر رضى الله تعالى عنهم الشيخ سيدى محمد عنان . كان رضى الله عنه من الزهاد العباد ، وما كنت امثله الا بطاوس اليمانى او سفيان الثورى . وما رأيت فى عصرنا مثله ، وكان مشايخ العصر اذا حضروا عنده صاروا كالاطفال فى حجر مربيهم. وكان على قدم فى العبادة والصيام وقيام الليل من حين البلوغ . وكان يضرب به المثل فى قيام الليل وفى العفة والصيانة » ويقول عنه العارف بالله سيدى عبد القادر الدشطوطى « ان الشيخ محمد بن عنان يعرف السماء طاقة طاقة » .

ولد الشيخ محمد بن عنان سنة ٨٠٢ هـ بقرية [بيرمنتوش] من قرى الشرقية حيث يوجد قبر أخيه الشيخ عبد القادر بن عنان وكان الشيخ محمد فى قريته موضع التبجيل والاحترام حتى ذاعت شهرته فى اقليم الشرقية لما عرف عنه من التقوى والورع وبلغ خبره الشيخ كمال الدين امام جامع المدرسة الكاملية بالقاهرة ، فسافر الى الشرقية بقصد رؤيته فقط ، فلما اجتمع به أعجب اعجابا شديدا ، فأخذ عليه العهد وسافر به الى الشيخ ابى العباس الغمرى بالمحلة الكبرى فآخى بينهما . ويقول الشيخ محمد عن نفسه « حفظت القرآن وأنا رجل فحفظت أولا النصف الاول على الفقيه ناصر الدين الاخطابى - ثم النصف الثانى على أخى الشيخ عبد القادر ».

ولما حضر الشيخ محمد بن عنان الى القاهرة أقام فى بدء أمره ثلاث سنين فى سطح جامع عمرو بن العاص . ويقول الشعرانى عنه « كان رضى الله عنه يحب الاقامة فى الاسطحة وكل جامع أقام فيه عمل له فوق سطوحه خصا وتارة خيمة . وكانت مدة اقامته فى القاهرة لايكاد يصلى الجمعة مرتين فى مكان واحد ، بل تارة فى جامع عمرو وتارة فى جامع محمود وتارة فى جامع القراء بالقرافة . وحضرته صلاة الجمعة مرة بالقرب من الجامع الازهر فقال : « هذا مجمع الناس وأنا استحى من دخولى فيه » .

وكان الشيخ محمد عنان رحمة الله عليه حييا رقيق الاحساس لايرد لسائل طلبا مهما كانت الظروف والملابسات ،

وفى ذلك يقول الشعرانى : « وكان رضى الله عنه اذا دعاه من فى طعامه شبهة يجيبه ولكن يأخذ فى كمه رغيفا يأكله على سفرة ذلك الرجل مسارقة من غير أن يلحظ احد به ، هكذا رأيته.

ومن كرامات الشيخ محمد بن عنان التى تواتر ذكرها فى المراجع التاريخية تلك التى يحدثنا عنها ابن اياس فيقول « طلب السلطان قنصوة الغورى الشريف بركات سلطان الحجاز ولكن الشريف أحس بأن الغورى سيغدر به فجاء الى محمد بن عنان بعد صلاة العصر ونحن جلوس بين يديه فقام له الشيخ واعتنقه وقال له الشريف أريد أن أهرب حالا وأخشى أن يلحق بى الغورى ويقتلنى، وهناك نوق تنتظرنى بالقرب من بركة الحاج ، فدخل الشيخ محمد الخلوة فانتظره الشريف فلم يخرج والوقت ضاق، فقال لخادمه الشيخ حسن الحديدى استعجل لى الشيخ ففتح باب الخلوة فلم يجد الشيخ فيها فرد الباب ، وبعد مضى ساعة خرج الشيخ وعيناه كالدم الاحمر ، وقال للشريف بركات اركب لن يلحقك احد ، فما شعر الغورى به الا بعد يومين فتخلص الى بلاد الحجاز، فأرسل فى طلبه فلم يلحقوه .

أما من رأيه فى التصوف والمتصوفين فقد كان فى غاية الاعتدال ، ويدل على سعة أفقه وحرصه على البعد بالدين والمتدين مما قد يلحقه بهما بعض ادعياء التصوف ، فقد حدث عند أول مجيئه الى القاهرة من الريف أن جاءه شخص. وهو جالس بجامع المقس [أو باب البحر] وقال له « ياسيدى ان جماعة يقولون ان هذه الجلاوى التى فيها الفقراء لنا وكان ذلك وقت الطعام ، فخرج وأمر بنقل دسوت الطعام الى الساحة واكمل طبخ الطعام هناك وقال الفقير رأس ماله قلبه « وكان رحمه الله يعتقد انه لايوجد فى زمانه الشخص الورع التقى الذى يستطيع أن يسلك طريق المتصوفة ، فقد جاء فى [تحفة الاحباب وبغية الطلاب] للسخاوى « انه لايرى أحدا يصلح للطريق فى زمانه ، ويقول هؤلاء يستهزئون بطريق الله » كما يضيف « وانه لم يلقن أحدا الذكر غير الشيخ احمد التجدى ، جاء بالمصحف وقال أقسمت عليك بصاحب هذا الكلام، الا مالقنتنى ، الذكر ، فخشى على الشيخ من قسمه عليه بالله عز وجل فلقنه، وقال ياولدى الطريق ماهى بهذا انما هى باتباع الكتاب والسنة » وفى هذا هى باتباع الكتاب والسنة » .

توفى رضى الله عنه وهو يصلى خلف الامام والسبحة فى يده وذلك فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة من مائة سنة ودفن بجامع المقس بباب البحر وصلى عليه الائمة والسلطان طومان باى ، وصار يكشف رجل الشيخ ويمرغ خدوده عليها ، وكان يوما فى مصر مشهودا » .

**

يقع جامع اولاد عنان عند نهاية شارع ابراهيم باشا ويطل على ميدان محطة مصر وقد حل المسجد الحالى مكان مسجد اقامه الحاكم بأمر الله كانت تسميته عامة مصر فى زمن المقريزى باسم جامع المقس ، وذلك لوقوعه على خليج امير المؤمنين الذى كان يبدأ من فم الخليج بمصر القديمة وينتهى عند خليج السويس

ولما دفن الشيخ محمد عنان وأخوه عبد القادر بن عنان بهذا المسجد فى القرن العاشر الهجرى عرف باسم جامع اولاد عنان . وفى أوائل القرن الرابع عشر الهجرى اقيمت على قبر الشيخ محمد بن عنان قبة منفصلة عن الجامع واعيد بناء الجامع . وقد نقش تاريخ الانشاء على باب رواق القبلة وجاء فيه « انشأ هذا المسجد حسن باشا حلمى رئيس مجلس شورى القوانين بن المرحوم امين باشا الاندوسى سنة ١٣١٢ هـ » . وتتكون قبة الشيخ محمد عنان من غرفتين مربعتين. الاولى سقفها مسطح وبها محراب والثانية مربعة كذلك يغطيها قبة مقامة على خمس حطات من المقرنصات ويتوسطها ضريح تحيط به مقصورة من خشب الخرطكتب عليها [انشأ هذه المقصورة ديوان الاوقاف سنة ١٣٢٧ هـ] والى الجنوب من القبة يوجد الجامع ويتكون من ايوان كبير به خمسة أروقة موازية لحائط القبلة تقسمها أربع بوائك وكل منها يتكون من ثلاثة عقود مقامة على عمودين ويحيط بهذا الايوان ممر عريض فى الجهة الشرقية منه يوجد المدخل الرئيسى للجامع وفى الضلع الشمالى يوجد باب ثان وفى الجهة الغربية من الجامع توجد ميضأة الجامع . وفى الركن الشمالى الرئيسى توجد المئذنة .

هذا وستقيم وزارة الاوقاف مكان مسجد اولاد عنان جامعا جديدا يعرف باسم مسجد فتح ، وانى لأرجو أن تحتفظ الوزارة بضريح الشيخ محمد عنان وأن يكتب اسمه بجانب اسم كلمة الفتح اعترافا منها بحرمة الاولياء حفاظا على آثارنا وتراثنا الاسلامى .

مسجد اولاد عنان بالقاهرة

اجلس فى بيت أمى صامتا حتى تستيقظ ، هذا هو البيت الكبير كما تسميه ، من الغريب اننى اسميه بيت امى ولا اقول بيت أبى ، رغم أن أبى هو سيد البيت . غير أن سيادته تأخذ شكل الصمت والزهد . أما أمى فتصدر كمية من الضجيج يصبح من اللازم بعدها أن ينسب البيت اليها .

وبيت امى بيت مصرى من الطراز الاول . انك تجد فيه هذا الحزن الجميل والنكد القديم الذى عرفته ايزيس حين أسلب رب الخصب ماأصابه . وهو بيت تجد فيه هذه الضحكات العظيمة الساخرة التى يعقبها قول الضاحك « اللهم اجعله خيرا » . اشارة الى بؤس هذا الشعب واحساسه ان الضحك ليس من حقه ، وهو بيت تجد فيه كثافة تذكرك بكثافة جارية عبد الملك بن مروان ، وهو بيت تجد فيه قطايف تذكرك بقطايف ابن نباته الشاعر المصرى القديم المشهور بدناوته .. وهو بيت تجد فيه أرزا مخلوطا يذكرك بأمجاد الخديو اسماعيل ومآتيه .. وهو بيت تجد فيه معاملة للشغالة تذكرك بمعاملة المماليك للشعب المصرى .. وهو بيت تجد فيه القهوة المحوجة ، والماء المعطر بالزهر ، الى جوار الشكوى المستمرة من اختفاء أصناف من السوق ورداءة أصناف أخرى . هو بيت مصرى قديم وتقليدى بكل متناقضاته وعظمته ونكده وأفراحه.

استيقظت أمى فعرفت انها استيقظت من ضجيجها فى المطبخ . اكتشفت ان مرصورا طفلا يصعد على حائط المطبخ، ولو انها اكتشفت طائرة اسرائيلية على حائط المطبخ لما احدثت ضجة كالتى احدثتها . وطرقعت طقات على الحائط وبدأت نرفزة الصيام . وانهالت أمى تتحدث عن انعدام الرقابة وسوء المتابعة وضعف الاجهزة وانعدام الضمير ووفاة الذمه ورحيل الاخلاق والفساد المستشرى العام . وجاءت سيرة أبى فى الحديث، فهو المسئول باعتكافه من كل النوفى التى تقع . وتهفت احدى أمى فقالت لى :

– روح يا شيخ . حمد الله عالسلامة بتجيلى لما اشحتك واكلمك تلاتين مرة فى التلفون .. بكره امك تموت وتبقى تندم على انك ماكنتش بتزورنى .

هجوم ساحق يا أمى لكنني آخذك فى أحضانى واقبلك وأضحك على عقلك بكلمتين مثلما يفعل الرجل العاقل دائما

اصدرت أمى سلسلة من التعليمات السريعة التى قصدت بها تهيئة كل شىء فى مكانه .. وبدأ اعداد المائدة قبل الطعام بساعة . وضعت السلطات ووضع الخبز ووضع قمر الدين ليبرد على البوتيه . تأملت اطباق قمر الدين وقد رصعتها حلاجة رمضان الكريم ، يسير لبناء الفرنجة فوق القمر ، وأمر بيدى على قمر الدين ، فما اعظم الفرق بين حضارتين ، قالت أمى ، أريدك فى كلمة . جلست معها فى جلسة مباحثات مغلقة لم تحضرها زوجتى ولم يحضرها أبى . أعرف أنها ستشكو لى من آلاف الاشياء وستوجه الى مئات الاوامر والتعليمات . سحبتنى وراءها مثل طفل وجلستا فى غرفة المسافرين، الغرفة لاتفتح فى العام الا مرة أو مرتين .. قالت أمى ، وهى فى جلسات المباحثات تتكلم وحدها وعلى الحاضرين الاستماع فقط ..

قالت □ [مقدمة] رمضان كريم يابنى وكل سنة وانت طيب [طلب رئيسى] . اريد أن أحج هذا العام ابحث لك عن طريقة . لاتقل لى انهم يختارون بالقرعة فهذه ثمرة قرصة [مجاملة] . انت موظف كبير ولك اصدقاء فلا تقدم حججا واهية واعذارا سخيفة . [جملة اعتراضية] لو كان ابوك هو الذى يريد أن يحج لقلبت الدنيا من أجله ونزلت على رغبته . انت تذل وتحب اباك اكثر منى وتخاف منه اكثر منى . [طلب آخر] .. القرنه موجوده والجنزبيل موجود والمستكه نادر والفلفل غال وجوزة الطيب اغلى ، لكن ماهى حكاية الحبهان والشطة .. أين ذهب الحبهان من السوق اسأل لى غدا فى الغورية اذا ذهبت .. [ملحوظة] الولد ابنك الكبير يحب بنت خالته وهذا للعلم فلا تشتمه أمامها أو تقوم بتهزيئه. لاتقل له اننى حدثتك [طلب صغير] هل لك صديق فى السوق الحرة ، نريد لفة قمر الدين فقد كادينتهى ما اشتريناه منه . [رجاء] وبالمناسبة لا تكلم سنية بعد اليوم فقد دخلت عليهما فى فرح سعاد فنامت لى كل النساء وسلمت هى على وهى تجلس بمنتهى الوقاحة. [باب الشكاوى] ابحث لك عن طريقة لاسلوب أبيك الجديد فى معاكستى ، زهد فى الاكل وأنا أقف الساعات أمام النار من أجل من ؟ لماذا لا تتصل بالصحف ليكتبوا فى القطايف التى صغر حجمها وفى الكنافة التى يغشونها .

استمرت المباحثات مع أمى بينما كانت رائحة الطعام تتصاعد من المائدة .

وداخل رأسى كانت المؤامرة تختمر .. فلما سنجد هنا قمر الدين .. وياحبذا لو سرقنا منه لفه أو نصف لفه .. لكن كيف ..

احمد بهجت

مذكرات صائم !

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش »

اعتقد اننى المقصود بهذا الحديث.. ومعى عديد من الاصدقاء والمعارف

ماذا نأكل اليوم

الفطور : شوربة بصل بالمواسير – ارانب – ملوخية خضراء أو خبيزة – ارز بصلصة الطماطم – سلطة فاصوليا ناشفة مسلوقة ومتبلة بالزيت والليمون والبصل المبشور والبقدونس – كنافة بحرقو محلية بالكريم شانتيه .

السحور : عجة بيض – جبنة بيضة – قهوة باللبن .

طبق لرمضان

شوربة البصل بالمواسير

■ وشوربة البصل بالمواسير – فى نظر خبيرة التغذية بثينة مهران – له قيمة غذائية كبيرة موجودة فى نخاع المواسير ويترجم بالسعرات كالاتى : بصل ١٤٨ سعرا ، زبدة ٢٠٠ سعرا ، دقيق ٢٠٠ سعرا ، جبنة رومى ١١٠

الطريقة : ● يفرم البصل ويسوح بالزبدة ● يضاف الدقيق ويقلب حتى يصفر لون الدقيق ● تضاف الشوربة المغلية ١/٢ ساعة ثم تصفى لحجز البصل ● توضع الجبنة الرومى والعيش المحمر فى سلطانية ويصب عليهما الشوربة المغلية ثم تقدم .



علوم — جولة العلوم

لندن : اكتشاف فيروسات التهاب الكبد

اعلن الدكتور ا٠ج زوكرمان استاذ طب المناطق الحارة انه توصل الى اكتشاف وفصل الجزئيات الفيروسية الدقيقة التي تسبب مرض التهاب الكبد الحاد [الصفراء] وانه يوجد نوعان من هذه الاجسام الفيروسية التي تنقل المرض اما عن طريق افرازات الجسم او عن طريق الفم او بواسطة نقل الدم او الحقن ٠ وقد اكدت مجموعة من اطباء مستشفى مايوكلينيك بالولايات المتحدة ومعهد سرطان فيلادلفيا هذا الاكتشاف لانهم فصلوا "حساما دقيقة فيروسية من ٢١ مريضا بالتهاب الكبد الحاد ٠ وهذه مقدمة للوقاية والتحصين من هذا المرض ٠

ستوكهولم : دواء جديد يخفف مضاعفات السرطان

نجح الدكتور ب٠ او هوليرج من مستشفى كارولينسكا في فصل مادة من الاورام السرطانية من نوع [البوليببتيد] وانه استطاع الغاء تاثيراتها السامة بمادة اسمها [شمدسن] ومادة اخرى اسمها [د٠ اوكسي ستيدين] وبهذا فان متاعب والام مرضى السرطان تزول الى حد كبير ٠ ويجرى استكمال الدراسات لانتاج هذه المواد واستعمالها على نطاق واسع ٠

فرانكفورت: العقول الالكترونية تحلل تجربة دواء السكر

قام المركز العلمي للعقول الالكترونية بتحليل دراسات وابحاث وتجارب على ٥٠٥٣ مريضا بالسكر استعملوا دواء السكر الجديد وهي اقراص [داونيل] لمدة ٧ شهور في المتوسط لكل مريض من المانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ومصر ٠ وتبين انه اكثر فاعلية بنسبة ٢٥٠ مرة من اقراص الراستينون المستعمل حاليا وان ٩٣٫٥٪ من المرضى استجابوا لجرعة يومية واحدة لا تزيد عن ١٠ ميلليجرامات ٠ وعلمت ان وزارة الصحة في القاهرة سجلت هذا الدواء تحت رقم ١٠٦٧٠ وارسلت مؤسسة الادوية لاستيراده من المانيا بعد ان قام الدكاترة علي البحري واحمد غريب وحسني عياد ومحمد خطاب ومختار السعدني ومصطفى غانم بتجاربهم عليه واكدوا نجاحه []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

العاصمة لكاتبنا

● عاد السقايون الى العمل بعد الاعتصاب الذي قاموا به في هذه الاثناء وقد كان رجوعهم الى الشغل بناء على الحاج عزتلو افندم مصطفى بك عبادة وكيل المحافظة الذي وعدهم بالنظر في مطالبهم وتسويتها بالتي هي احسن

● اذا كان قد لحقك الشيب او كان في راسك قشرة او كان شعرك ضعيفا او يسقط فاستعمال الرويال ونصور الذي يعيد الى الشعر الابيض لون الشباب الطبيعي ويوقف سقوط الشعر ويزيل القشرة وهو الوحيد الحائز على الميداليات ويجب طلب اسم رويال ونصور على الزجاجة ويباع بالزجاجة الكاملة وبنصف زجاجة والمستودع في نمرة ٢٢ شارع اشيكيه في باريز ويطلب في اسكندرية من محل ميشيز الحلاق في شارع شريف باشا

● يؤكدون انه ينوى تمديد الخط الى اصوان ولسنا نرى في مثل هذا التمديد الا نفقات جسيمة لفائدة لا تعود الا على بعض رجال العربية والسواد القليل ممن سواهم وكان بودنا لو مد الخط من اشمون الى القناطر الخيرية فذلك انفع للمصلحة وللبلاد

(«الاهرام» في ٢١ نوفمبر ١٨٩٤.

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تبدو مشغولا على خلاف العادة او مطالب ملحة
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	عقبات او مسئوليات او مشكلات فتصرف بهدوء
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	ازمة او مشكلة او حادث او موضوع مهم يشغلك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	يوم حافل بالمسرات والمباهج وميمون المطالع ٠
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	اراك في حاجة ماسة الى الراحة والرياضة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٣]	قلق او اضطراب او انشغال صباحا واستقرار مساء
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	تقابل شخصيات ظريفة او تحتفل بانسان تحبه
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	تمسك بالصبر ولا تندفع وعالج مشاكلك بلباقة٠
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	العناية ترعاك وتبارك مشروعاتك وخطواتك ٠
الجدي	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	اخبار او معلومات او رسائل تجعلك مشغولا نوعا
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تحل مشاكلك وتهدأ نفسا وبالا وتستريح ٠
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	عقد او اتفاق او ارتباط او زواج او حادث سعيد

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني



صدق أو لا تصدق



اعلانات مبوبة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلي منهي خبرة سابقة بتشغل عملا بالقاهرة او خارجها ت ٣٢٠٨٢٥

طلب موظفين

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك

المؤسسة المصرية العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين

وزارة التربية والتعليم

المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية وصناعات الطيران

قطاع التدريب والتصميم والشئون التكنولوجية

مدارس ومدرسون

حلمية الاعدادية

اجهزة الكترونية وكهربائية

خدمات فنية

اصلاح وصيانة

للبيع او للايجار

مطلوب شراء

شقق للايجار

شركة النصر للتصدير والاستيراد

المستقبل

الفنانة ليلى حمدى تقرأ لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٢٧٧

للتنازل

للبدل

مطلوب استئجار

شقق للايجار

للطلبة المغتربين

شقة مفروشة ثلاث وأربع غرف لوكس بالحلمية الجديدة تليفون ٩١٩٥٢٩

مزادات

ميدان باب اللوق

فرصة لشركات السياحة والطيران

شركة النصر للتصدير والاستيراد

مزادات

اثاث شقة .. بالمزاد

اكبر مزاد للسجاد

مزرعة المواشي والدواجن

عطاءات ومناقصات

جامعة عين شمس

وزارة الرى

شركة فوسفات البحر الاحمر (قطاع القصير)

عطاءات ومناقصات

وزارة الرى

محافظة الجيزة

محافظة المنيا

الشركة العامة للبترول

اعلانات اسكندرية

اعلانات مختارة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

اسلحة وذخائر



ل. ماراتوس

جلود للملابس

شمواه دنابه

نظارات طبية

كشف الطبيب مجانا والنظارة الطبية ١٧٥ قرشا

مؤسسة ستراند للنظارات الطبية

انشاءات معمارية

مكتب كاما للعمارة والانشاءات

نقل الاثاث والموبيليا

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيمتر

عدادات B.B الاصلية للتاكسى المعتمدة



سيارات

شادى موتورز

SHADY MOTORS

بيع | شراء

سيارات ولوازمها

مؤسسة فوشن للسيارات

للبيع

لوتا

٣١ ساعة و ٣٢ دقيقة على سطح القمر

بقية المنشور في صفحة ١

وفى الساعة السادسة و ١١ دقيقة استقر بين فوق سطح القمر بجانب زميله كونراد .

وهتف كونراد حينئذ « اوكى هيوستون . لقد هبطنا فوق القمر » . وبذلك يكون رائدا القمر قد وطآ سطح القمر للمرة الثانية قبل الموعد المحدد بساعة و ٣٩ دقيقة .

وصاح احد الرائدين وهو يبصر سفينة الفضاء « سيرفيور ٣ » وهى تقبع على مسافة ٦٠٠ قدم من المكان الذى يقفان فيه « ياهيوستون » ان سيرفيور تبدو افضل بكثير اليوم » . وأبلغ الرائدان مركز المراقبة الارضية ان المنحدر الذى ترقد فيه سيرفيور ٣ منذ ارتطامها بسطح القمر فى ابريل ١٩٦٧ لا يبدو على عمق بعيد مثلما بدا للرواد لاول وهلة .

وكان صوت الرائدين اكثر مرحا ومرحا اليوم وهما يتجولان فوق سطح القمر ويصفان مشاهداتهما .

وطلب كونراد من زميله بين ان يحضر جهاز قياس الرياح الشمسية وان يلتقط صورة له . وكان الرائدان قد اعربا عن دهشتهما من قبل عندما وجدا الرقائق التى يتكون منها الجهاز منثنية الى الوراء كما لو كان ذلك قد حدث فعلا بتأثير الرياح .

وذهب كونراد لفحص جهاز قياس جو القمر الذى كان يرسل البيانات بصفة منتظمة منذ ان وضعه الرائدان عند هبوطهما امس .

وبعد ذلك اتجه الرائدان الى احدى الفوهات البركانية التى تعتبر نقطة البداية فى المنطقة التى تسمى « رجل الجليد » داخل محيط العواصف .

وقال كونراد ان الفوهة اعمق مما يبدو لاول وهلة .

وقال كونراد انه يشعر بدفء زائد بسبب ارتفاع زاوية الشمس . واضاف قائلا ان المنطقة المحيطة بمكان هبوط المركبة القمرية « انتربيد » تبدو قبيحة « زاهية » بسبب زاوية الشمس ، وكأنها « حقل تم حرثه جيدا » .

ثم قال « لقد التقطت صخرة تحتوى على قطع من الكريستال ذات بريق اخضر » .

وكانت صيحات الاعجاب والدهشة تبدو من الرائدين فى كل خطوة وهما يفحصان كل ما تقع عليه اعينهما ، وكان يريدان لمس كل شىء واخذ عينات من كل مايجدانه كما لو كانا قد عثرا على كنز من كنوز القراصنة .

يلعب بالجريب فروت

ثم رأى كونراد اثناء سيره صخرة مستديرة فى حجم ثمرة « الجريب فروت » فصاح قائلا « ياأصدقائى لقد وجدت افضل ثمرة من ثمار الجريب فروت » .

وقرر كونراد ان يلعب بهذه الصخرة نقذفها نحو قاع الفوهة حتى يرى اذا كان جهاز قياس الزلازل سيسجل الذبذبات التى سيحدثها سقوط الصخرة فى الفوهات .

قد سجل الجهاز كافة الذبذبات .

وقال كونراد « الغريب فى الامر ان الصخور التى نقذف بها لا تريد ان تذهب الى اى مكان بالرغم من عمق الفوهات » .

وصاح كونراد وهو يلهث قليلا بعد كل هذا المجهود « اود ان اشرب كوبا من الماء المثلج » .

وتدخل بين قائلا « اعتقد ان هذه هى المرة الاولى التى تزيد فيها ضربات قلبى بهذه الطريقة . اننى اشعر بالحر بسبب حمل الكاميرات » . ثم نادى على كونراد « انظر الى هنا لقد اخذت لك صورة جميلة والمركبة القمرية فى خلفيه الصورة » .

يرتفع من تلقا نفسه

ووصف بين صعوبة الحصول على العينات ، قائلا : « عندما ترفع شيئا ما ثم تتوقف وانت منحن ، فان هذا الشىء يظل يرتفع من تلقاء نفسه » .

وفى هذه اللحظة نصح رجال المراقبة الارضية بين بضبط بعض الازرار فى بذلة الفضاء الخاصة به ، حيث انهم لاحظوا بعض الانخفاض فى الضغط ، ولكنهم قالوا ان ذلك ليس مشكلة كبيرة .

وقد وجد رائدا القمر بعض الصعوبات فى تحديد وجهتهما التالية وهى فوهة « شارب » ، واضطرا الى سؤال رجال المراقبة الارضية عن موقع الفوهة فحددها لهما مركز المراقبة الارضية .

وواصل الرائدان سيرهما وهما يجمعان العينات من تربة القمر ومن باطن التربة ويضعانها فى حقائب خاصة .

انا جوعان

وبعد ان وصل الرائدان الى فوهة « شارب » والتقطا بعض الصور ، اتجها نحو فوهة « هالو » ولاحظا اثناء سيرهما ان التربة اكثر صلابة ، وان تراب القمر ليس كثيفا فى المنطقة .

وقال كونراد مخاطبا بين : « اتعلم ما هو شعورى الان ؟ هل رأيت تلك الافلام التى تصور الزراف وهو يجرى بحركة بطيئة ؟ ان ذلك هو ما اشعر به تماما » .

ويبدو ان الرائدين كانا يقومان بجهد كبير ، فقد قال بين « ان هذه هى المرة الاولى التى اشعر فيها بالجوع » . ثم قال مخاطبا مركز المراقبة الارضية « ان ارجلنا غير متعبة ، ولكن ايدينا هى المتعبة خاصة ونحن نحمل الاجهزة » .

احترس من الفوهة

وحمل الرائدان بعض العينات ثم واصلا سيرهما حتى وصلا الى الفوهة التى توجد بداخلها سيرفيور — ٣ ، ثم وقفا على حافتها . وطلب منهما مركز المراقبة الارضية التزام الحذر التام اثناء الاقتراب منها . وبينما هما هناك ، وافق مركز المراقبة الارضية على مد فترة تجوالهما نصف ساعة ، فأصبحت اربع ساعات ، بدلا من ثلاث ساعات ونصف الساعة ، وقام الرائدان بالدوران حول الفوهة ، ثم أعلنا انهما سينزلان ببطء . وطلب منهما مركز المراقبة ان يستريحا لحظة قبل ان يقوما بمغامرتهما المثيرة .

وقال كونراد ان التراب غزير جدا ، وان قدميه تتوصلان فى التربة ، وان حافة الفوهة زلقة . وضاعف مركز المراقبة الارضية من نصحه للرائدين بالتزام الحذر التام .

ثم بدأ الرائدان وهما مربوطان بالحبال مثل متسلقى الجبال الهبوط الى مسافة ٥٠ مترا داخل الفوهة البركانية للوصول الى بقايا السفينة « سيرفيور — ٣ » .

ميكروبات سيرفيور

وبعد بضع دقائق وصل كونراد وبين الى المكان الذى توجد به السفينة واعلنا انها فى حالة طيبة . ثم اخذا يلتقطان بعض الصور للسفينة ، وقالا ان بعض جوانبها مشوهة ، ومن المحتمل ان يكون ذلك بسبب ارتطامها بأرض القمر عدة مرات عند الهبوط .

وقالا ان عدسة كاميرا التليفزيون الخاصة بالسفينة فى حالة جيدة ، وانهما قد ازالا التراب عنها .

ثم قام الرائدان باستخدام مقص فى فصل الكاميرا المثبتة فى السفينة .

وقال الرائدان ان لون سيرفيور — ٣ قد اصبح بنيا ، وكان لونها أبيض حينما اطلقت فى ابريل سنة ١٩٦٧ .

كما حصل الرائدان من السفينة على انبوبة بكتريولوجية ، تحتوى على بعض الميكروبات ليعودا بها الى الارض ، حيث تقرر الاختبارات المعملية ما اذا كانت هذه الميكروبات التى ارسلت الى القمر مع سيرفيور — ٣ قد عاشت وتكاثرت فى جو القمر أم انها ماتت .

وبعد ان جمعا الاجزاء المطلوبة من سيرفيور — ٣ ، تسلق الرائدان حافة الفوهة وخرجا الى سطح القمر مرة اخرى .

العودة الى المركبة

وفى طريق عودتهما الى المركبة القمرية ، قام الرائدان بالتقاط المزيد من الصور والاحجار وهما يفرزانها ويصفانها لرجال المراقبة الارضية فى هيوستون ، وقد جمع الرائدان ٢٤٫٤٩ كيلو جرام من الصخور والتربة ، بالاضافة الى ١٨ كيلو جراما جمعاها امس ووضعاها فى المركبة القمرية .

ووصل كونراد وبين الى المركبة القمرية حيث وضعا حصيلة جولتهما الثانية فوق سطح القمر من احجار وعينات وأجزاء من « سيرفيور — ٣ » فى احدى تجاويف اقدام المركبة القمرية .

كما استعاد بين جهاز قياس « الجو القمرى » ليحمله الى الارض ، ثم اخذ الرائدان ينظمان حمولتهما ، والتقط بين صورة مجسمة على بعد ثلاثة امتار ليسجل الاثار التى احدثها عادم صاروخ المركبة القمرية فى أرض القمر عند الهبوط .

وصعد بين مرة أخرى الى المركبة القمرية فى الساعة التاسعة والدقيقة ٣٠ بتوقيت القاهرة ، ورفع بواسطة الحبال المعدات التى يجب وضعها فى المركبة والتى اعطاها له كونراد ، ثم بدأ كونراد بدوره فى الصعود على السلم .

اول مهمة علمية

وفى الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ صباحا استقر الرائدان داخل المركبة القمرية « انتربيد » بعد أن قضيا ثلاث ساعات و٤٥ دقيقة سارا خلالها مسافة ١٨٠٠ متر فوق سطح القمر وانجزا أول مهمة علمية حقيقية تقوم بها بعثة من البشر على ظهر الكوكب البعيد .

وكانت مهمة رواد « ابوللو ١١ » تتعلق فى المكان الاول بحل بعض المشاكل الهندسية والفنية لانزال أول انسان فوق سطح القمر .

نسيا فيلم الجولة الثانية

وبعد ان عاد الرائدان الى المركبة القمرية واغلقا الكوة اكتشفا انهما قد نسيا العلبة التى تحتوى على الفيلم الملون الذى سجل جولتهما الثانية فوق سطح القمر ! ولكن لم يعد الرائدان الى سطح القمر مرة أخرى لاستعادة الفيلم .

وقد ابلغ تشارلز كونراد مركز المراقبة الارضية بعد ان عاد الى المركبة « انتربيد » انهما نسيا الفيلم خارج المركبة فى حقيبة كانا يحملانها .

وسأله مركز المراقبة « ولكن هل اتيت بالصور التى التقطتها لسيرفيور ؟ » فأجاب كونراد « نعم . ولكنها جميعا صور ابيض واسود » .

كونراد سقط فوق القمر

وقد كشف تشارلز كونراد بعد عودته الى المركبة القمرية عن حادث وقع له ولم يعرفه مركز المراقبة الارضية فى حينه فقال أنه سقط على أرض القمر بينما كان يلتقط أحد الاحجار واضاف قائلا « وقد ساعدنى آل [بين] ولم يكن الامر حدثا كبيرا » .

والمعروف أن السقطة على أرض القمر قد تؤدى الى هلاك رائد القمر اذا حدثت ثقوب فى بذلة الفضاء التى يرتديها وتسرب « الجو الصناعى » الذى يعيش فيه داخل البذلة الى الخارج وتعرض للبرد القاتل فوق سطح القمر

يغادران القمر

وفى الساعة الرابعة والدقيقة ٢٦ بعد الظهر [بتوقيت القاهرة] اقلعت المركبة القمرية « انتربيد » من سطح القمر حاملة رائدى الفضاء تشارلز كونراد وآلان بين بعد ان أمضيا اكثر من ٣١ ساعة على القمر قضيا منها حوالى ٨ ساعات يسيران على سطحه .

وقد قام كونراد باشعال صاروخ الانطلاق فارتفعت المركبة تاركة الجزء الاسفل منها الذى استخدم كقاعدة للانطلاق . وصاح كونراد مخاطبا مركز المراقبة الارضية « اننا فى طريقنا » . وقد تم الانطلاق من القمر بعد ١٤٢ ساعة من اطلاق أبوللو ١٢ من قاعدة كيب كيندى يوم الجمعة الماضى .

وبعد دقيقتين من الانطلاق كانت « انتربيد » على ارتفاع حوالى ثلاثة آلاف متر من سطح القمر وبلغت ارتفاع ١٥ الف متر بعد ثلاثة دقائق أخرى حيث بلغت سرعة الانطلاق ٤١٧٠ كيلومترا فى الساعة .

وبعد سبع دقائق وعشر ثوان توقف صاروخ الدفع عن العمل وبدأت المركبة القمرية تتخذ مدارا حول القمر طبقا لما كان مقدرا من قبل .

لوحة الانذار تضىء

وكان صعود المركبة القمرية أسرع قليلا مما يجب واضاءت لوحة الانذار ولكن ذلك لم يكن خطرا وأكد رجال المراقبة الارضية ان كل شىء يسير على ما يرام بعد أن اطلعوا على ثلاثة أجهزة تراقب عمل المركبة القمرية . وقد خفض الرائدان من سرعة المركبة حينما وصلا الى المدار المرسوم . ■

طبع بمطابع (الاهرام) بالجلاء
١

ذكرى الاربعين

تحييها مساء اليوم اسرة المرحوم

الحاج زكى سلومة

فى منزل الاسرة ببنى سويف

الذكرى السنوية الاولى

للماسوف عليها طيبة الذكر السيدة

ملفينا هرموش

بقلوب اضناها الحزن تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز السنة الذى سيقام على روحها الطاهرة الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد ٢٣ نوفمبر بكنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس ٢٢ ش الظاهر

المهندس احمد عزت الكيلانى

عام مضى نبلك — محبتك — ذكراك تنمو وتنمى قلوبنا — ماهر بديع .

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم المهندس حسن مرسى على

مدير عام مصلحة الاملاك سابقا

تحييها حرمه وانجاله واسرته بتلاوة اى الذكر الحكيم على روحه الطاهرة مساء السبت ٢٢ نوفمبر بمنزله ١ شارع الجسر بشبرا



الذكرى الثانية لخالد الذكر

القبطان سالم حسنى

تحييها زوجته واولاده مساء الجمعة

الذكرى السنوية السادسة للمرحوم المهندس

ابراهيم فهمى سالم النحال

تحييها اسرته اليوم بمنزله بالدقى

تخفيف الاعباء المالية عن المنشآت السياحية

اصدر السيد محمد عوض القونى وزير السياحة قرارا بتشكيل لجنة خاصة تتولى دراسة امكان تخفيف الاعباء المالية من المنشآت السياحية فى الظروف الحاضرة .

طالب يزور وثائق السفر ويدعى انه موظف بقنصلية ليبيا

الاسكندرية — مكتب الاهرام — ضبط رجال المباحث عصابة لتزوير وثائق السفر الى ليبيا ، يرأسها طالب بأحد المعاهد كان يدعى انه من موظفى القنصلية الليبية بالمدينة ، ويبيع وثيقة السفر الى الراغبين بمبلغ يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ جنيها ، واستطاع بمعاونة صانع اختام ان يزور اختام هذه الوثائق

وقد ضبط الرائد صلاح عامر والنقيب محمد منيب الطالب المتهم ويدعى عامر عمر عامر ، ويقيم بشارع الفحم بقسم الجمرك ، وهو طالب بمعهد اعداد الفنيين الملحق بمعهد القطن . كما اعتقلا شخصين من اهالى العامرية كانا يقومان بدور الوسيط لبيع هذه الوثائق المزورة ، هما فراج الهوارى وصالح ابو هليل .

واعترف الطالب امام وكيل النيابة بأنه زور حوالى ٤٠ وثيقة وحصل على حوالى ٢٠٠٠ جنيه ثمنا لها ، وضبطت معه بعض الوثائق الجاهزة ، واخرى كان يجرى تزويرها .

صدام فى لبنان

بقية المنشور فى صفحة ١

أربعة أشخاص مسلحين الى مكتب التليفونات والتلغرافات بالنبطية يطلبون تفسيرا عن قطع الخط التليفونى بين معسكر اللاجئين الفلسطينيين ومكتب التليفونات والتلغرافات بالمدينة . واجابهم المسئول عن المكتب بأن قطع الخط كان لسبب فنى وانه سيتم اصلاحه خلال النهار ....

وبعد عودة الرجال المسلحين الى معسكرهم اتصل قائد حامية النبطية بالمسئولين فى المعسكر وهددهم باتخاذ اجراءات عنيفة اذا لم تحترم التعليمات التى تمنع الرجال المسلحين الذين يرتدون الزى العسكرى من التجول خارج المعسكر .

واضاف المتحدث اللبنانى : وبعد ساعة هاجم عدد كبير من الرجال المسلحين احد مراكز الجيش فى النبطية وردت القوات اللبنانية على النيران بالمثل وارسلت على الفور تعزيزات الى هذا الموقع لمنع المهاجمين من احتلاله . وقد جرح ستة من الجنود أحدهم اصابته بالغة أما المهاجمون فقد جرح تسعة منهم بينهم ثلاثة فى حالة خطيرة .

وأعرب المتحدث العسكرى اللبنانى من أسفه لهذا الحادث الذى يقع فى وقت تبذل فيه الجهود لتطبيق اتفاقية القاهرة « التى وقعت فى أوائل نوفمبر الحاليين السلطات اللبنانية ومنظمات المقاومة

ومن ناحية اخرى وقع فجر امس انفجار فى بيروت حطم مدخل احد المبانى . ولم تعرف اسباب الحادث بعد

اشتباكات مع القوات

بقية المنشور فى صفحة ١

قنابل ومحاولة نسف محطة الاذاعة فى القدس المحتلة . وقد اعتقل افراد الجماعتين وعددهما ٢٠ شخصا .

أما الجماعة التى اعتقلت فى حيفا فقد اعلن انها تضم اشخاصا كانوا يقيمون فى الارض المحتلة فى وقت ما وقد اتهمت هذه الجماعة بانها مسئولة عن سلسلة حوادث النسف التى وقعت فى حيفا يومى ٢٢ و٢٣ اكتوبر فى خمسة ابنية ، وادت الى مصرع واصابة ٢٣ شخصا . كما انها مسئولة عن عدة حوادث اخرى خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ، ومنها نسف خطوط انابيب البترول والمياه وقناطر السكة الحديد .

وقال المسئولون ان المتهمين الستة تلقوا متفجرات من سوريا باحد الزوارق وتلقوا اوامرهم من خلية لمنظمة « فتح » فى نابلس ومن خلال اذاعات « صوت العاصفة » واضافوا ان اعضاء خلية فتح اعتقلوا ايضا .

وقد استولت السلطات الاسرائيلية على احد الزوارق وقالت انها ضبطت فيها كمية من الاسلحة والقت القبض على كل من : فوزى يوسف نمر رئيس الجماعة [٣٥ سنة] وفتح الله محمود السقا — ٢٧ عاما — عابد ابراهيم خربوش — ٢٥ عاما — رامز توفيق خلفه — ٢١ عاما — محمد حسين موسى — ٢٤ عاما — ومحمد يوسف الخير — ٢٦ عاما —

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

بازيل نجيب نصور

زوج السيدة ماتيلدة توفيق دحدوح وشقيق مارى بيروتى وايفلين حرم ادوار اسكندر بدار الهلال وانطوانيت جريس والمرحومين جان وادوار زوج السيدة ماريانتى وهنرى وابن عم جورج نصور ببنك القاهرة واخواته ماتيلد ولندا وجورجيت وعم نبيل وأمير باليونان ودنيس ومارلين وخال سعيد بيروتى ورمزى اسكندر وفيفيان جريس وقريب ونسيب عائلات بيطار وكفاليس وعيد وبصال وجبرائيل وفارس ونعمة ومعرى ومسعود ودحدوح بالسودان والعزاء بمنزله ٣٠ شارع صلاح الدين بمصر الجديدة

اسرة المرحوم

احمد رجائى المشماوى

تتقدم بوافر الشكر والتقدير للسيد الرئيس جمال عبدالناصر على كريم مواساته لها فى مصابها وللسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والامين العام للجامعة العربية والوزراء ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والقوات المسلحة والشرطة والجامعة العربية وكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها

شكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة واقارب واصهار المرحوم الاستاذ

الجوهرى المتولى المليجى

بوافر الشكر للسيد الرئيس لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة ولاعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين ورئيس الاستعلامات وموظفى التربية والتعليم والخارجية والارشاد الزراعى والشرطة وهيئة التدريس بالقصر العينى والاطباء والمهندسين وهندسة القاهرة وكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق والنشر لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة دحيه بغيته بلبيس

اسرة دحيه واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بموفور الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم العزيز المغفور له

الحاج محمد فؤاد دحيه

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة اعضاء اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكى والسيد رئيس مجلس الامة والسيد عبد اللطيف البغدادى والسادة الوزراء والسيد محافظ الشرقية والسيد امين الاتحاد الاشتراكى بالشرقية والسادة اعضاء مجلس الامة الحاليين والسابقين والسادة العلماء والاطباء والمحامين ورجال التعليم والسيد مفتش الزراعة والزراعيين ببلبيس والتجار وعمد ومشايخ واعيان مركز بلبيس واهالى غيته والبلاد المجاورة وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر اسرة المرحومة

حرم محمد الحسينى حبيب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ورئيس مجلس الامة ووكلاء الوزارات ومديرى الامن والمباحث العامة وضباط الشرطة والجيش وكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر عائلة المرحومة مارتا اسرافيل رزوق

الدكتور رشاد رزوق والمهندس امين رزوق وشقيقاتهما وباقى افراد العائلة يتقدمون بموفور الشكر الى السادة المتفضلين بتعزيتهم فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داوود وكمال بادير وهيئة الروتارى بمصر الجديدة وكل من تفضل بالعزاء بالحضور او بالبرق او بارسال باقات الزهور والتبرع . ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

شكر عائلة المرحوم

الاستاذ / عبد المجيد قابل

بقلوب راضية بقضاء الله تشكر الاسرة واقاربها واصهارها كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد/ رئيس الجمهورية والسادة أعضاء اللجنة التنفيذية العليا ومن تكرم بتعزيتها من السادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال الاتحاد الاشتراكى والصحافة والقضاء والقوات المسلحة والاطباء والشرطة ونسأل الله ان يقيهم من كل سوء .

اسرة المرحومة

صديقة برسوم حنا

تشكر السيد الرئيس والسادة انور السادات وعلى صبرى وحسين الشافعى وعبدالمحسن ابوالنور وغبطة البابا كيرلس ومطران بنى سويف واعضاء لجنة كنيسة العذراء بمصر الجديدة ومديرى وموظفى مرفق مياه القاهرة وشركة مصر للبترول والبنوك والهيئات العامة وكل من واساهم سواء بالحضور وبالبرق داعين الله الا يريهم مكروها

شكر النقيب عبد الرءوف سليمان منصور يشكر كل من واساه بالحضور والبرق والنشر فى وفاة نجله محفوظ الطالب بمدرسة القبة الثانوية لا اراهم الله مكروها .

بقلوب عامرة بالايمان تحيى اسرتا عبد وخورشيد ذكرى الاربعين للفقيد الراحل المهندس

عبد محمد عبد

وذلك فى تمام الساعة الثامنة من مساء يوم السبت ٢٢ نوفمبر بمنزل الفقيد ١١ شارع المعسكر الرومانى برشدى الاسكندرية

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحيى محمود عز الدين عمران مراقب الشئون الادارية بوزارة الخزانة والاسرة ليلة الاربعين لفقيد الشباب المرحوم

المهندس محمد عزمى محمود

مساء الاحد بعد غد بمنزل الاسرة ١٤ ش ابن سندر كوبرى القبة

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة فقيدة الشباب المرحومة الانسة

عواطف بغدادى

توفى الى رحمة الله

المهندس الزراعى السيد مصلح مصطفى

زوج كريمة المرحوم حسين كامل نصحى [بك] محافظ دمياط الاسبق والد ايهاب بكلية السلام وحرم المقدم المعز خليل بالقوات المسلحة والانسة جلسران بكلية هندسة عين شمس وشقيق المهندس مصطفى مصلح بانجلترا وحرم المرحوم حسن خليل الحلمى والدكتور يوسف سليمان والمرحوم محمد دبا المفتش بالتربية والتعليم وزوج شقيقة اللواء محمد احسان نصحى مدير بنى سويف الاسبق والاستاذ اسماعيل نصحى باللاسلكى والاستاذ محمود نصحى رئيس لجنة طعون ضرائب المنصورة وعديل المهندس محمد لبيب قورة بالاصلاح الزراعى والمرحوم حامد درويش وخال الدكتور حسام خليل وعلاء خليل المدير بالمؤسسة الالكترونية والرائد نبيل خليل بالقوات المسلحة وسامح دبا المدرس بالكويت واللواء حسين مختار وحسين مختار وكيل عام الدمغة وعبد المنعم نجاتى المدير بمصلحة البساتين وحرم الدكتور محمد مرزبان وزير التموين وفتحى محمود رئيس مجلس ادارة شركة الخزف والقيشانى واحمد مشرف المدرس بالكويت والرائد عبد الحميد محمد بالقوات المسلحة وحسين قنديل المحامى والمهندس على ابراهيم بوزارة الحربية والسيد حسانين ومصطفى فريد والسيد على حسين التجار بالقاهرة وابن عم السادة احمد وحسن رأفت وابن عمة اللواء المرحوم ابراهيم المسيرى والدكتور احمد فتحى المسيرى وابن خالة محمد فوزى مندور بالزقازيق وزوج عمة المرحوم العقيد صلاح الدين نصحى وكمال نصحى التاجر بالمنصورة وعادل نصحى بكلية هندسة عين شمس وحسين وابراهيم نصحى وحرم سعد عبد اللطيف البغدادى من رجال الاعمال والمقدم علاء باور بالقوات المسلحة ومصطفى جبريل وزوج خالة احمد درويش بالتربية والتعليم وسمير درويش بالاستصلاح ومحمد وحيد قورة بكلية السلام وحرم المهندس مصطفى عبد الوهاب بالاصلاح الزراعى وحرم المرحوم المهندس صلاح عبدالرحمن وقريب ونسيب عائلات ابو قورة بميت العامل ودرويش وعبد الوهاب بالغراقة والبغدادى بشاوة بالزقازيق ومهران بأبو تيج ودبا بالقرشية وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة الساعة الواحدة من جامع عمر مكرم تلغرافيا ٥٥ شارع قاسم بالتعلم بالمطرية بالقاهرة

فقيد عائلة الخلايلة

باطفيح الصف

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج

عرفه عبد الرحيم حسن

شقيق المرحوم محمد القيانى سكرتير جامعة الدول العربية ووالد كل من ابراهيم بشركة مصر للمخازن الهندسية ومحمد اسماعيل وحرم كل من دبيس سليمان وعبد التواب قرنى شيخ البلد وعم كل من مصطفى القيانى بالمعهد التجارى واحمد عبد الباقى المدرس بمعهد الصف الدينى ورشاد حسن خليل المعيد بكلية الشريعة وعبد العظيم احمد المفتش بوزارة التموين ومنير محمد عبد الوهاب المدرس باطفيح وحرم النقيب محمد سعد الدين وابن عم كل من الحاج حسن خليل والمهندس ابو زيد محمد حسن واللواء امين احمد حسن والحاج اشعلى اسماعيل والشيخ عبد الوهاب سالم والشيخ محمود ابراهيم جبر وخال سعيد عباس وجد عبد السميع محمود سليمان المدرس بالرقة القبلية وقريب ونسيب الرائد سيد شرف الدين وعبد الحافظ شرف الدين بالجامعة العربية وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة صباح الجمعه تلغرافيا اطفيح مركز الصف حيث تقام ليالى المأتم

الجهاز التنفيذى لخطوط كهرباء السد العالى

رئيس الجهاز ونائب مدير الهيئة للشئون المالية والادارية ومديرو المناطق والادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل/ حسام على احزانه لوفاة المغفور لها والدته سائلين الله للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شئون العاملين بخطوط كهرباء السد العالى تشاطر الزميل حسام على الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

محكمة الاسكندرية الابتدائية

المستشار رئيس المحكمة والقضاة والموظفون ينعون بمزيد الاسى زميلهم

الاستاذ رياض ثابت غنيمة

امين المكتبة — ويسألون الله للفقيد رحمة ولاسرته الصبر والسلوان

رئيس واعضاء جمعية موظفى وزارة العدل بالاسكندرية ينعون بمزيد الاسف

الاستاذ رياض ثابت غنيمه

وينعون فيه رجولته الحقه واخلاقه الكريمة تغمده الله بواسع رحمته

مؤسسة الرعاية الاجتماعية للرجال بحلوان المدير والوكيل والاخصائيون الاجتماعيون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة

حرم الاستاذ احمد جامع

عضو مجلس ادارة المؤسسة

ويسألون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

جمعية الاسرة المنتجة لمحافظة القاهرة وكيل واعضاء مجلس الادارة تشاطر الاستاذ احمد مصطفى جامع مدير عام مديرية شمال القاهرة للشئون الاجتماعية — الاحزان فى

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

المقدسة جبونه ميخائيل

حرم المرحوم روفائيل الشيخ برزقى والدة حبيب ونصحى وانيس روفائيل وحرم يوسف ميخائيل وعازر نخله وجدة محب ومختار ومجدى حبيب وفؤاد يوسف وبهيج نصحى وميشيل منير وحرم يوسف ميلاد وفقيدة الشباب ايزيس حبيب حرم م. اول مكرم عزيز وخالة ميخائيل وشكرى ونصيف منقريوس وعبده وماهر نجيب وحرم ميلاد نوس وفخرى ميلاد بجريدة الاهرام واخوته وانو ووجيه ملك وكمال داود بالاهرام واخوته وقريبه عزت عوض والمرحومة حرم فهمى سيدهم وواصف ولبيب ميخائيل واخوتهما وميخائيل مينا واخوته وعائلات الشيخ برزقى ويوسف عوض بميت غمر وستشيع الجنازة الواحدة اليوم بشارع العطار حارة احمد السيد لكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ ناشد صليب كامل

وكيل مدير بنك الاسكندرية بالاسكندرية زوج السيدة ايزيس عزيز وشقيق حرم كل من المرحوم راغب جندى والمرحوم صادق نصيف وخال سمير راغب ببنك الاسكندرية بالاقصر وحرم مرقس نوس بنى سويف ومدحت صادق واخوته بالقاهرة وزوج شقيقة المرحوم رمسيس عزيز واوزوريس عزيز ببنك مصر القاهرة وانيس عزيز ببنك الاسكندرية وحرم نعيم سدره ببنك التسليف باسوان وحرم المرحوم فوزى شحاته وحرم رمزى عبد المسيح بالبنك الاهلى بالاسكندريه وقريب عبده اسكندر بالقاهرة وجوزيف ناشد باسيوط والعقيد بشرى رزق الله واخوته وفؤاد جرجس بادفا والدكتور حليم جريس واخوته والدكتور نصيف بشاى واخوته وجرجس نميان واخوته وعزمى ضيف واخوته ولبيب القمص واخوته وموريس شاكر واخوته وماهر مسعد واخوته وجمال لبيب واخوته والدكتور رأفت عدلى واخوته والدكتوران عوض وجورج فريد وانور نصيف واخوته ورشدى حبيب واخوته بسوهاج وباقى عائلات المراغى وجريس والقسيسى والبيلاوى بالمراغة وادفا وسوهاج وطهطا والقاهرة والاسكندرية وشيعت الجنازة امس بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا ٣٦ شارع بور سعيد بالشاطبى بالاسكندرية

المدير والمدير المساعد والوكلاء ورئيس الحسابات والمراقبون ببنك الاسكندرية فرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

ناشد صليب كامل

وكيل المدير

تغمده الله بواسع رحمته ولاسرته خالص العزاء .

ادارة الائتمان بالمركز الرئيسى لبنك الاسكندرية تنعى الزميل المرحوم

ناشد صليب

وتطلب له الرحمة ولاسرته العزاء .

اسرة بنك اسكندرية سيزوستريس تنعى

المرحوم ناشد صليب كامل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

انتقلت الى الامجاد السماوية

الحاجه / روزة جيد حليل

حرم نسيم حنا بالصحة سابقا ووالدة ميلاد نسيم بمحافظة القاهرة ونجيب نسيم بالشئون القانونية بالمساحة وفهمى نسيم بالرى وقريبة المرحوم حنين حنا وانجاله حلمى حنين مدير كهرباء اسيوط والدكتور حسنى بالاسكندرية والمهندس حمدى بفاقوس وعبد الملاك جاد بالحمام والمهندس صدقى جاد

فقيدة آل بركه

شيعت بالامس جنازه المرحومة حرم العقيد محمد بركة والدة اللواء محمود والعميد محمد وحرم عثمان الجندى وتهامى اليمنى بالزراعة وسليمان عباس بمعهد منشور وحرم عم حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة وشقيقة عبد الخالق حلمى وبنت عم يوسف عبد الفتاح بالتعليم ومحمد نديم ببنك التسليف وجدة الرائد محمد عثمان الجندى والمهندسين حسين وحسن والملازم محمود الجندى والملازم محمود تهامى والمهندس عمرو ومحمود ومحمد بركة ومحمد تهامى وصهر عائلات الفريق محمود شكرى ومليجة والشخيبى وعليان ببوش حيث اقيم المأتم بمنزلها ٢٥ شارع احمد البراد بشبرا .

أسرة الشافعى والشيمى بسبيلة الشرقية والغربية

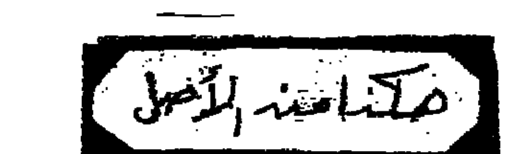
ينعون السيدة البارة والدة خلف الشيمى عضو مؤتمر المركز وحرم فؤاد الشافعى وعبد المنعم الجنيدى بطمبو ومحمد حسن وحيدر الخازندار بسبيلة وشقيقة السادة مصطفى الشافعى وحسن بكلية الاقتصاد وبنت عم السادة ابراهيم الشافعى والحاج شوربجى وفتحى واحمد المصرى بالحديد والصلب وعمة الاساتذة مجدى بمعهد الفتحة واحمد الفرغلى مأمور ضرائب مغاغة والمهندس فرغلى بالنقل ومصطفى بالقوات المسلحة واحمد مدحت والنقيب ثروت الشافعى بأمن اسيوط وصفوت وصلاح وعبد المنعم وسمير وحيد صالح وانور شبكة بسبيلة وجدة عبد الرازق بهندسة اسيوط وجنيدى بالمعهد العالى ورضا بالثانوى ونشأت بالتعاون وصفوت ابو زيد وعائلته بكوم والى وعباس خالد بنيابة مطاى ومحمد بكير بعزبته وحيدر حيدرينى مزار وقريبة عائلات العيشى وعونى بالقبيص وحلبى وابو الليل بحلوة وجبر ببرمشا والسيد بابو عزيز وشحات بدلقام والزيادى بابا الوقف والعزاء بسبيلة الغربية تلغرافيا ابوان الزيادى .

فقيد آل عفيفى بملوى

توفى الى رحمة الله المرحوم

عبد الغنى على عفيفى

والد مدحت وحرم عادل عفيفى وشقيق عزت عفيفى ونجيب عفيفى بملوى والاستاذ عبد المنعم عفيفى مدير الشئون القانونية بالشركة العربية وابن عم محمد احمد عفيفى عمدة قلبا وشاكر عفيفى وعم وخال المهندس فاروق عفيفى مدير زراعة المنيا وعادل عفيفى مدرس بملوى الزراعية واكرام عفيفى بمجلس المدينة ومفت عفيفى ببنك التسليف والنقيب مهندس احمد عاصم مهران والنقيب طبيب عاطف مهران والمهندس عادل مهران بمؤسسة الكهرباء ونبيل عفيفى مدير شباب ملوى وماهر عفيفى مأمور الضرائب وعونى فريد المدرس ويسرى عفيفى بهندسة اسكندرية واشرف نجيب بهندسة اسيوط وسامى عفيفى بطب الاسكندرية وناصر شاكر المعيد بعلوم اسيوط والمهندس جمال اسماعيل ببنك التسليف وصلاح عفيفى واسماعيل عبد الغنى وعبد الله مبارك وناجى ونشأت عبد الحكيم وعبد العزيز عمر ومهدى ورشدى عبد العظيم بقلبا وابن شقيقة عبد اللطيف الجندى ويونس الجندى وابن عمة عوض الجندى وعبدالحفيظ الجندى وعبد الملك الجندى بقلبا ونسيب عبد السلام عبد العال وتوفيق عبد العال بملوى والدكتور محمد ابوزيد تونى بملوى ومحمد احمد سكرتير رئيس الجمهورية واللواء عبد المنعم ندا



لقـــاء ثـــورتى ليبيــا والســودان

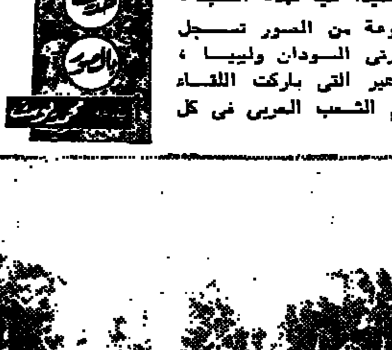
★ خلال اللقاء الذى شهدته طرابلس بين قادة ثورتى ليبيا والسـودان ، كانت جماهير الشعب العربى ترقب بكل مشاعر الثقة والمودة مايجرى هناك .

لقد تم لقـاء الثوار على الارض الليبية ، وخرج الشعب الليبى الى الشارع ، بجموعه الهادرة ، ليقف سندا للثورة وحاميا لها .

هذه هى الحقيقة الكبيرة التى تعيشها ليبيا الان ..

وكان لقاء الرئيسين جعفر نميرى ومعمر القذافى ، تجسيدا حيا لهذه الحقيقة .

وهذه المجموعة من الصور تسجل لقاء قائدى ثورتى السودان وليبيا ، وحشود الجماهير التى باركت اللقاء وحيته ، باسم الشعب العربى فى كل مكان .





اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس قيادة الثورة السودانى ، والعقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة الليبى يؤديان التحية العسكرية ، اثناء مراسم استقبال قائد ثورة السودان .



نميرى والقذافى ، يحييان حرس الشرف فى مطار طرابلس .





جماهير الشعب الليبى ، خرجت من كل مكان لحضور المؤتمر الكبير الذى اقيم فى طرابلس وتحدث فيه قائدا الثورتين .

مع المرأة

اخبـــارها :

✱ حصلت الزوجة الفرنسية اخيرا على حق حضانة اطفالها متساوية فى ذلك مع الزوج ، بعد ان وافق البرلمان الفرنسى على تعديل الفترة الخاصة بحضانة الاطفال ، فبعد ان كانت من سلطة الاباء فقط اصبحت تخضع لسلطة الوالدين معا .

كذلك اصبح من حق الزوجة الاعتراض لدى المحاكم على اى قرار يتخذه الزوج ترى فيه ضررا على المصلحة العامة للاسرة .

✱ تقوم وزارة الشباب بعمل بحث تجريبى لدراسة امكان اقامة معسكرات للاطفال على مستويات المحلية .. ولن ينفذ المشروع الا بعد قياس مدى نجاح هذه المعسكرات فى تنمية المعلومات والقدرات والمهارات لدى الاطفال .

✱ طالبات وطلبة مدرسة ليسيه الحرية بمصر الجديدة .. اشتروا بلوفرات وملابس صوفية واطعمة محفوظة لاهدائها الى جنودنا فى الجبهة



لبن وبندق وابو فروة

● انسامبل من الجرسيه الصوف مكون من قطعتين .. اولا : جاكيت طويلة بصف من الازرار وديكوليته على شكل ٧ ، وهى مزخرفة بتقليمات افقية تجمع بين ٣ الوان الابيض فى لون اللبن ، والبنى الفاتح فى لون البندق ، والبنى الغامق فى لون ابو فروة . ثانيا : فستان بوسط نازل ، الكورماج من الجرسيه البنى الغامق والجونلة من الجرسيه التقليمات .

من غير عنوان

لجنة حكومية تبيع ١٥ طن أفيون !

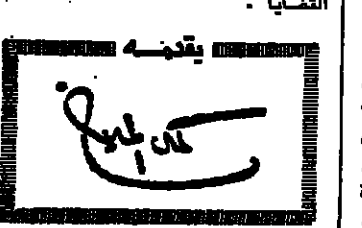
★ ١٥ طن افيون : باعتها لجنة من وزارتى الداخلية والعدل ، الى شركة ادوية مصرية ، امس ، مقابل ١١/٢ جنيه لكيلو الافيون ، ثم اشرف اعضاؤها على حرق ٥ اطنان من الحشيش داخل منطقة الميناء بالاسكندرية .

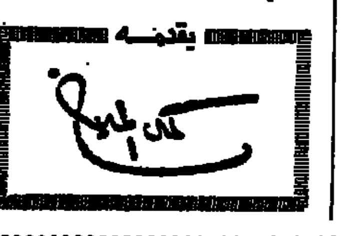
الشركة المصرية ، ستبيع الكيلو من الافيون ، بـ ٣١/٢ جنيه استرلينى لشركة انجليزية ، تقوم بتصنيعه واستخدامه فى ادويتها المهدئة والمخدرة .

اللجنة كانت تضم : العقيد سامى نصار : مدير ادارة المخدرات بوزارة الداخلية ، والمحامى العام : عبد الحميد الشربينى ، ورئيس نيابة ميناء الاسكندرية : سامى البريرى ، والنقيب : كمال منير ، امين مخزن المخدرات .

مخزن المخدرات بميناء الاسكندرية لايزال به ٢٤ طنا من الحشيش والافيون ، داخل احراز على ذمة قضايا ، وسيتم التخلص منها بعد الفصل فى هذه القضايا .

يقدمه





متحف لامراض الروماتيزم

★ بدات كلية طب جامعة الاسكندرية ، فى انشاء اول متحف للروماتيزم يضم كل شىء عن امراض الروماتيزم واسبابه بالصور والعينات المرضية المأخوذة من المرضى منذ ايام القدماء المصريين يضم المتحف حتى الان اكثر من ٢٠٠ صورة و١٠٠ عظمة محنطة مصابة بالروماتيزم .

لوحة المساء :

ليالى رمضان .. وبراءة الطفولة

عدسة : محمد لطفى

مصر تحل الخلاف بين اكبر جماعتين اسلاميتين فى غانا

★ بناء على طلب ، نائب رئيس جمهورية غانا : جون ويليام هارلى : قام ، محمد توفيق عويضة : سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ورئيس الوفد الاسلامى الذى يزور غانا الان ، بانهاء خلاف استمر سنة بين اكبر جماعتين اسلاميتين تسكنان العاصمة الثانية : كوماس .

يعود الخلاف الى اليوم الذى افتتح فيه مسجد جديد بالمدينة ونشب نزاع بين القبيلتين الكبيرتين [المتن] و [الكوماتنى] بعد أن طالبت كل منهما بأن يكون امام المسجد منها ، وحدث صدام مسلح ، وسقط عدد من القتلى ، فاضطرت حكومة غانا الى اغلاق المسجد ، حقنا للدماء .

وكان م. توفيق عويضة قد طار من مدينة اكرا فور وصوله غانا الى مدينة كوماس حيث عقد اجتماعا شهده رجال القبيلتين داخل المسجد وتم الصلح بين الجماعتين بعد ان عين للمسجد اماما ونائبا للامام .. وانتهى الاشكال بصلاة الجماعة داخل المسجد ..

وعاد السلام الى المدينة وافتتح المسجد ووجه نائب رئيس جمهورية غانا خطاب شكر لرئيس الوفد العربى على تمكنه من حل المشكلة .

أخبـــار الصبـــاح

● الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الغى التفرقة بين وظيفتى (عامل تليفون) و (معاون تليفون) . الاسم الجديد لصاحب اى من الوظيفتين : (عامل سويتش) ! .

● ديجول : يحتفل بعيد ميلاده الـ ٧٩ : غدا .

● معرض زهور الخريف [الكريزانتيم] افتتحه امس وزير الزراعة سيد مرعى . طاف معه بالمعرض د. كمال رمزى ستينو رئيس جمعية فلاحة البساتين وشاهدا انواعا من البابلكا — النبات الواحد منه يتكون من ٥٠٠٠ زهرة قطرها متر ونصف .

وقد نالت محطة كهرباء التبين الجائزة الاولى ، وتقاسمت هيئة مياه القاهرة وشركة مصر الجديدة ونادى الشمس ، الجائزة الثانية .

● ١٠ آلاف « شتبر » نظارة من مختلف الاحجام والانواع . تشحن الى السودان خلال الاسبوع القادم .

● بعد تصريح الرقابة على انتاج قصة نجيب محفوظ [السراب] للسينما .. مع تحفظ هو [أن يكون الفيلم للكبار فقط] . اعترض : عبد الحميد جوده السحار ونجيب محفوظ على هذا التحفظ باعتبار أن الفيلم يعالج مشاكل تربوية من المهم للصغار ان يشاهدوها . أمس سحبت الرقابة التحفظ .

● سعيد أبو بكر مدير الفرقة الفنائية الاستعراضية اطفا امس ٥٦ شمعة فى حفل عيد ميلاده الذى يقام بمسرح البالون .. فى فترة الاستراحة من [استعراض القاهرة فى الف عام] . الذى يمثل فيه سعيد أبو بكر دور [الحاكم بأمر الله] .

● سميرة احمد : تعود اليوم من بيروت التى طارت اليها منذ ٣ ايام .

اذاعة وتليفزيون ..

اليوم : تسمع وترى !

□ فريد شوقى ونيللى وزكى رستم ونجوى فؤاد وليلى حمدى [... هانم] ، تقضى معهم السهرة امام الشاشة الصغيرة على قناتها ... من ١٠،٢٠ تراهم يتقاسمون بطولة فيلم [اجازة صيف] ، احداث الفيلم ... فى مصيف راس البر .

□ زبيدة ثروت واحمد رجب والشاعر معين بسيسو ، تستضيفهم ... الحصانى ، فى برنامجها [الميكروفون مع] ٦،٣٠ مساء على موجة ... البرنامج العام . سيلقى معين بسيسو قصيدة له عنوانها [...] ويتحدث احمد رجب عن شخصية [خميس نجلة] المخرج الذى يتحدث ... كتاباته الساخرة .

□ مع الفنانة فايدة كامل واسرتها والكاتب الاديب رشدى صالح ... اعتدال ممتاز ، مديرة الرقابة على المصنفات الفنية : تقدم اذاعة ... سهرة على مدى ساعة من ١١،٣٥ مساء .

□ تستطيع مواصلة السهرة حتى موعد السحور على الهواء : مع ... الكوميديا ، فؤاد المهندس ، والهنيدى ، ومحمد رضا ومحمد عوض ، فى ... [ليالى الشرق] من الساعة [١،٤٥] صباحا بصوت العرب . ... الصحفى ، محمود السعدنى فى حديث عن الكوميديا المصرية فى ... والشاشة .